بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 8 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2688

الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/٨ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٨

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الأمير عبد الله يكشف تفاصيل المحادثات

الملك فهد أكد لبوش التمسك بحقوق الفلسطينيين

اسلحتنا للدفاع المشروع عن النفس ولابد من تجاوب الجميع لوقف تدهور اسعار النفط

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله العتيبي وماهر عباس - واس :

كشف الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي تفاصيل المحادثات المهمة التي جرت بين الوفدين السعودي برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز والامريكي برئاسة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي، واكد ان العاهل السعودي شدد على الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني مؤكدا انه لا حل الا باستردادها كما شرح موقف المملكة من قضايا الحرب العراقية الايرانية والاسلحة التي تستخدمها السعودية للدفاع المشروع عن النفس والموقف من تدهور اسعار النفط.

وكانت المحادثات بين الملك فهد وبوش قد استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح امس في الدمام وحضرها الامير عبد الله والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان سفير المملكة لدى الولايات المتحدة ووزير التخطيط ووزير الاعلام بالنيابة الوزير المرافق السيد هشام ناظر ووزير الصحة السيد فيصل الحجيلان.

كما حضرها من الجانب الامريكي سفير الولايات المتحدة لدى المملكة وولتر كتلر وكريج فولر مدير مكتب نائب الرئيس الامريكي وريتشارد موري مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا وفريدريك خضوري مساعد نائب الرئيس الامريكي للشؤون السياسية ونائب رئيس الهيئة العاملة لمكتب نائب الرئيس ودونالد جريج مساعد نائب الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي.

وقد تسلم الملك فهد رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان في بداية المحادثات التي استمرت زهاء الساعتين ونصف الساعة وتناولت شتى الامور التي تخص البلدين الى جانب مواضيع الساعة وخاصة القضايا العربية والدولية. وقال بيان رسمي ان «المباحثات كانت بناءة وصريحة».

جلسة مجلس الوزراء

وقد رأس الامير عبد الله ظهر امس جلسة مجلس الوزراء التي اعلن على اثرها السيد ناظر وزير الاعلام بالنيابة ان الامير عبد الله اطلع المجلس على فحوى المحادثات. واوضح: «ان الملك فهد قد اكد للضيف الزائر موقف المملكة العربية السعودية الثابت والقائم على انه لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط بشكل جذري او اتمام اية مفاوضات تستهدف تلك الغاية ما لم تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما انه اكد ان الحقوق المغتصبة التي يجب ان تسترد هي حقوق الشعب الفلسطيني وان ما تدعيه اسرائيل من حقوق في الاراضي العربية المغتصبة لا يقوم على اي اساس كما ان اية محاولة لاستغلال الوضع الراهن في المنطقة لفرض حل لا يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يكتب له النجاح.

واشار الامير عبد الله ايضا الى ان الملك فهد اكد لنائب الرئيس الامريكي ان السلام مطلب حقيقي لكل دول المنطقة التي عانت كثيرا من الحروب واهوالها وانفقت على ذلك اموالا كان يجب ان توجه للتنمية وانه حث الولايات المتحدة على ان تؤدي دورا ايجابيا في اظهار الحق وفي تقريب وجهات نظر الاطراف المتنافرة دون تبني وجهة نظر اي من الطرفين. وانه اكد ان المملكة العربية السعودية لا تستهدف سلام المنطقة فحسب بل عملت وتعمل كل ما في وسعها لتحقيقه.

الحرب العراقية الايرانية

واضاف ان الامير عبد الله ابلغ المجلس ايضا ان الملك فهد ركز على ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية التي تشكل مأساة للبلدين المسلمين والتي تستنزف طاقاتهما وتهدد بالانتشار في المنطقة لاسيما وان العراق قد جدد في اكثر من مناسبة على لسان الرئيس صدام حسين رغبته في انهاء الصراع بالطرق السلمية وان الملك فهد يأمل ان تستجيب ايران لذلك.

الاسلحة

وفي ما يتعلق بطلب المملكة العربية السعودية شراء معدات دفاعية من الولايات المتحدة قال ولي العهد ان الملك فهد ابلغ بوش ان المملكة تستخدم هذه المعدات للدفاع المشروع عن النفس وتأمل من اصدقائها تفهم هذا المطلب.

اسعار النفط

وقال وزير الاعلام بالنيابة ان الامير عبد الله اوضح للمجلس ان الملك فهد ابلغ نائب الرئيس الامريكي موقف المملكة العربية السعودية تجاه تدهور اسعار النفط وشرح في سرد تاريخي مواقفها المستمرة لايجاد سوق نفطي متزن يأخذ بعين الاعتبار

(التتمة على الصفحة ٢)

العاهل السعودي يستقبل وزير الشؤون الخارجية الكندي

الدمام - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية مساء امس وزير الشؤون الخارجية الكندي جون كلارك، والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السيد مأمون قباني والسفير الكندي لدى المملكة دوجلاس فلنتاي.

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

اجرت «الشرق الاوسط» ظهر امس اتصالا هاتفيا بالأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمقر اقامته في جنيف ونقلت اليه تهاني جميع الزملاء في مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق وهي الشقيقات «عرب نيوز» و«المجلة» و«المسلمون» و«سيدتي» بسلامة ونجاح العملية الجراحية التي اجريت له صباح الخميس الماضي بأحد مستشفيات جنيف.

وابلغ الامير سلطان «الشرق الاوسط» تقديره وشكره لهذا الاتصال.

(التتمة على الصفحة ٢)



الملك فهد لدى استقباله نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش

ماذا يدور في الساحة الفلسطينية؟
أنباء عن «عملية» انشقاق يقودها أبو الزعيم واجراءات رادعة اتخذتها قيادة المنظمة

بغداد - عمان - «الشرق الأوسط» والوكالات:

اكد مصدر فلسطيني مسؤول أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح» قد درستا خلال اليومين الماضيين انباء عن محاولة انشقاق جديدة يقوم بها بعض العسكريين، وقال إن اجراءات رادعة قد اتخذت بحقهم.

وكانت قد ترددت أنباء عن هذا الانشقاق وذكرت عدة اسماء من بينهم السيد ابو الزعيم (العميد عطا الله عطا الله) المسؤول الأمني وعضو المجلس العسكري لفتح، إلا أن هذه الأنباء لم تتأكد حتى يوم أمس حيث أدلى أبو الزعيم بتصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال فيه: إن «العسكريين» في حركة «فتح» ينفذون «عملية» في اطار منظمة التحرير الفلسطينية تستهدف وضع حد لبعض التجاوزات»، وأضاف ان الحكومة الأردنية «ليست ضالعة بأي حال من الاحوال في هذه المسألة».

وقال أيضا إن هؤلاء العسكريين في حركة «فتح» يتمسكون «اكثر من اي تنظيم آخر او اية حركة اخرى بمنظمة التحرير الفلسطينية وبوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني». ولم يذكر المسؤول الفلسطيني اية ايضاحات عن «العملية» التي يقوم بها العسكريون في حركة «فتح» أو عن عدد العسكريين الذين يقومون بها.

والعميد عطا الله ضابط أردني سابق انضم الى صفوف المقاومة الفلسطينية في علم ١٩٧٠. وقد غادر بيروت في عام ١٩٨٢ اثناء رحيل المقاتلين الفلسطينيين وأقام في القاهرة قبل أن يعود الى عمان منذ عدة أيام.

واكد اللواء نعيم الخطيب، قائد علم وحدات جيش تحرير فلسطين الموجودة في الأردن (قوات بدر) لوكالة فرانس بريس ان اتهامات مجلة «الهدف» الناطقة باسم الجبهة الشعبية لا أساس لها من الصحة. واضاف انه «ربما توجد خلافات داخل حركة فتح ولكن جيش تحرير فلسطين ليس متورطا فيها».

وكانت المجلة قد قالت ان من بين الذين يقومون بتنفيذ «العملية» اضافة الى ابو الزعيم العميد نعيم الخطيب قائد قوات بدر، والعميد المتقاعد فايز جابر، والعقيد محمد مصلح يعقوب وأبو خضر قائد القوات الجوية، وعمران عودة، والدكتور جبريل شلش بالاضافة الى حسين عويضة ومحمد عمر العملة وأبو الفجر وأبو الوليد من قوات الكرامة وعدد آخر من الضباط من رتب مختلفة.

وتردد ان القيادة الفلسطينية طالبت أبو الزعيم بالحضور إلى بغداد لحضور الاجتماعات، إلا انه رفض. كما تردد انه قد صدر قرار بعزله، فيما قالت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي ان السيد ياسر عرفات اصدر قرارا بتعيين نائبه السيد خليل الوزير (أبو جهاد) ممثلا له ومسؤولا لحركة «فتح» في الأردن.

الانتخابات السودانية تدخل اسبوعها الثاني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت مراكز الاقتراع لانتخابات الجمعية التأسيسية اقبالا متزايدا وهي تدخل اسبوعها الثاني، فقد بلغت احصائية الاقتراع بمعتمدية الخرطوم حتى السبت ١٩٨٦/٤/٥ للدوائر الجغرافية حوالي (١٣٢,٦٩١) اي بنسبة ٦٥٪. وقد بلغ اعلى معدل للاقتراع بالخرطوم في الدائرة ٢٧ - الصحافة والتي يتنافس فيها الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية ضد تحالف قوى التجمع الوطني حيث بلغت حصيلة الاقتراع بها (١٧,٥٩٧) اي بنسبة ٧٥٪.

اما الدائرة ٢٣ - العمارات والديوم والتي يتنافس فيها سكرتير الحزب الشيوعي السوداني محمد ابراهيم نقد. فقد بلغت (١٢,٦٨٧). اما في دوائر الخريجين فقد صرح السيد عوض علي خالد نائب كبير ضباط الانتخابات بمنطقة الخرطوم بدوائر الخريجين بأن حصيلة الاقتراع لمركز الكمبوتر بالخرطوم (٥,٥٩٤) حتى نهاية يوم ١٩٨٦/٤/٦ اي بنسبة بلغت ٤٥٪.

كذلك بلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم في الانتخابات حتى امس الاول في دوائر شرق النيل الخمس بمعتمدية الخرطوم حوالي (٣٦) الف شخص.

الاقتراع في الاقليم الاوسط

من جهة اخرى عاد الى الخرطوم امس الاول الاحد رئيس واعضاء اللجنة القومية للانتخابات بعد زيارة ليوم واحد للاطلاع على سير عملية الاقتراع في الاقليم الاوسط بمحافظاته الثلاث.

وأوضح الدكتور علي ابراهيم الامام رئيس اللجنة ان الجولة كانت لغرض التأكد من تطبيق القوانين اضافة الى المراشد الخاصة بالانتخابات وخاصة في مرحلة الاقتراع الحالية حتى يمكن التأكد من سلامة الاجراءات المنصوصة بصورة سليمة.

وقال ان الانتخابات في الاقليم الاوسط تسير بصورة جيدة وفق الضوابط المنصوصة في قانون الانتخابات وذلك بفضل جهود ضباط الانتخابات ورجال الامن اضافة الى جهود الاحزاب السياسية، واشار الى ان اللجنة اطمأنت الى سير عمليات الاقتراع واقبال المواطنين الواضح على مراكز الاقتراع والتي اعطت نتائج ونسبا عالية في مراكز الاقتراع.

وسوف تواصل اللجنة طوافها وتفقدها لسير عملية الاقتراع ببقية مناطق السودان حيث زارت امس الاثنين الاقليم الشرقي لمدة يومين وتتوجه في نهاية هذا الاسبوع الى منطقة الاستوائية الادارية بالاقليم الجنوبي.

المغرب: براده يخلف الجواهري في وزارة المالية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

عين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب السيد محمد براده في منصب وزير المالية خلفا للسيد عبد اللطيف الجواهري الذي اسند اليه منصب المدير العام للبنك المغربي للتجارة الخارجية.

وكان السيد براده الذي عين امس (الاثنين) وزيرا للمالية، يعمل كأستاذ للاقتصاد في كلية الحقوق بالدار البيضاء، كما كان له نشاط في القطاع الخاص.

وأشاد العاهل المغربي، الذي يقيم حاليا في مدينة «ارفود» شمال شرقي المغرب، بما قام به السيد الجواهري ابان فترة توليه مهام منصب وزير المالية ونوه بصراحته خلال تلك الفترة وقلده وساما ملكيا.

تعديل وزاري جزئي في تونس: السخيري والقروي يخلفان شقير وبوريشة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

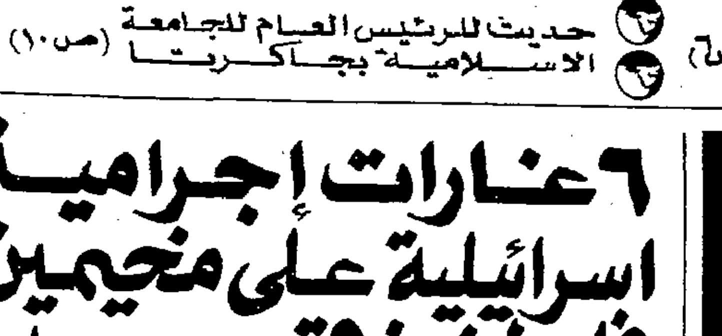
اعلن صباح امس في تونس عن تعديل جزئي في الحكومة اجراه الرئيس الحبيب بورقيبة تم بمقتضاه استبدال السيد المازري شقير وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري بالسيد منصور السخيري الوزير مدير الديوان الرئاسي.

وقد احتفظ السيد السخيري بمنصبه مديرا للديوان الرئاسي الى جانب الوزارة الجديدة، كما تم استبدال الدكتور الهادي بوريشة وزير الشباب والرياضة بالدكتور احمد القروي.

والوزيران الجديدان هما ايضا عضوان في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري.

وقد اعلن البلاغ الصادر بشأن هذا التعديل ان السيد المازري شقير سيدعى للقيام بمهام اخرى، ولكن مهمته الجديدة لم يعرف عنها شيء حتى الان.

وكان شقير من الاوائل في حكومة السيد محمد مزالي منذ تشكيلها في سنة ١٩٨٠. اما الدكتور القروي فلم يكن يشغل حتى الان مناصب حكومية رسمية.



٦ غارات إجرامية اسرائيلية على مخيمين فلسطينيين قرب صيدا

بيروت - «الشرق الأوسط»:

شن طيران العدو الاسرائيلي امس عدة غارات اجرامية على مخيمين فلسطينيين قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان مما ادى الى سقوط ١٣ قتيلا و٤٥ جريحا من ابناء المخيمين والمناطق القريبة منها وكذلك عناصر فرق الانقاذ التي هرعت لاجلاء المصابين في الغارة الاولى، ويخشى ارتفاع عدد الضحايا بعد الانتهاء من رفع الانقاض.

فقد شنت طائرات العدو غارتها الاولى في حوالي الساعة ١١,٤٥ دقيقة بتوقيت بيروت (٩,٤٥ بتوقيت جرينتش) على مخيم المية ومية والطرف الجنوبي الشرقي لمخيم عين الحلوة ومنطقة سيروب.

ثم قامت الطائرات بقصف المواقع السكنية الآهلة في المخيمين، حيث القت خلال غاراتها الست خمسين صاروخا ثقيلا وعددا من القنابل الثقيلة زنة الف رطل، واستمرت الغارات تتابع بمعدل غارة كل خمس او عشر دقائق حتى الساعة ١٢,٣٠ ظهرا، مما اعاق عمل فرق الانقاذ والاطفاء والدفاع المدني التي هرعت من جميع انحاء صيدا والمنطقة لانقاذ المصابين واطفاء الحرائق التي اشتعلت.

وقد تسببت الغارات بوقوع اضرار مادية في ٥٠ منزلا في منطقة المية ومية.

وقالت المصادر الامنية في صيدا إن الغارات الاسرائيلية الاجرامية قامت بها ست طائرات واستهدفت فضلا عن المخيمين الفلسطينيين منطقة الفوار وحارة صيدا حيث ثكنة الجيش اللبناني وسيروب والتلال المشرفة على مخيم المية ومية.

وقد شاهد سكان مدينة صيدا ايضا دخانا كثيفا ينبعث من منطقة عين المر - ليعا مصحوبا بأصوات انفجارات قوية.

وتدخلت بطاريات وسائل الدفاع الجوي الفلسطيني والمقاومة الوطنية اللبنانية في المعركة ضد الطائرات الاسرائيلية المعادية، وواجهتها بالطلقات الصاروخية ونيران الأسلحة المضادة للطائرات.

وزعم متحدث عسكري اسرائيلي ان المواقع التي هوجمت ودمرت تابعة لمنظمة «فتح» وللجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وذكر شهود عيان ان اربع طائرات من نوع «ف ١٦» تحميها طائرتان من نوع «ف ٥» شاركت في الغارات.

جرحى الغارات

صيدا - «الشرق الأوسط»:

افادت مصادر المستشفيات في صيدا ان ثمانية اشخاص اصيبوا بجروح نتيجة للغارات الاسرائيلية وهم:

علي حسن، صالح عبد الله، عوض حسين، عبد الله خضر (اصابته خطرة ونقل الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت)، عبد أخضر، قحطان اليمن، عبد الرؤوف كيال، محمد خضر مبارك، وحسن يونس سنبل.

ابراهيم بن عبد العزيز آل ابراهيم

ابراهيم آل ابراهيم أمير الباحة في ذمة الله

الرياض - «الشرق الأوسط»:

أصدر الديوان الملكي السعودي بيانا عن وفاة الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز آل ابراهيم أمير منطقة الباحة بجنوب غرب السعودية على اثر حادث انقلاب لسيارته صباح أمس الاثنين وذلك عن عمر يناهز الخامسة والستين.

ويعتبر الفقيد من الرجال المخلصين الذين أدوا واجبهم باخلاص وامانة حيث أمضى سنوات طويلة اميرا لعدد من المدن السعودية وآخرها إمارة الباحة وضواحيها.

وكان الفقيد طوال حياته مثالا للصلاح والتقوى وأداء الواجب لخدمة دينه ومليكه وبلاده.

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● احد الاعضاء البارزين لدى طرف عربي لم يحضر اجتماعات منعقدة حاليا.. المصادر القريبة تعزي سبب تخلفه الى موقفه تجاه قرار اعلنته دولة عربية مؤخرا خاص بتحركها مع الطرف العربي.

شبكة من المستشفيات والمراكز لتقديم الرعاية الصحية:

السعودية تشارك دول العالم الاحتفال بيوم الصحة العالمي

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

شاركت المملكة العربية السعودية دول العالم امس بالاحتفال بيوم الصحة العالمي الذي يصادف ذكرى تأسيس منظمة الصحة العالمية التي طرحت هذا العام شعار «الحياة الصحية فوز للجميع».

فقد افتتح الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل صباح امس الأسبوع الصحي بمنطقة حائل وذلك بصالة مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية.

وقام الأمير مقرن بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض الصحي الذي اقيم بهذه المناسبة ايذانا بافتتاح الاسبوع.

وقد تجول يرافقه مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الدكتور بدر الربيعة والحاضرون على المعرض الذي يحتوي على لوحات ارشادية واجهزة طبية وبعض منتوجات الشركات الطبية.

ويشارك في الأسبوع الدوائر الحكومية ذات العلاقة وبعض المؤسسات والمستوصفات الخاصة.

ومن ناحية ثانية، أكد وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان ان المملكة قد تم تغطيتها بشبكة جيدة من المستشفيات والمراكز الصحية التي تقدم خدمات الرعاية الصحية الشاملة للمواطنين مع توفير الأدوية الأساسية.

وقال وزير الصحة في كلمة بمناسبة يوم الصحة العالمي انه مما لا شك فيه بأن المجتمعات الانسانية بأسرها تتطلع الى حياة صحية هانئة والمملكة العربية السعودية منذ ارسى دعائمها الملك عبد العزيز رحمه الله قد اولت صحة ورفاهية المواطنين جل اهتمامها ومدت مظلة الرعاية الصحية الى جميع المواطنين والمقيمين في مختلف انحاء المملكة بحيث اصبحت الخدمات الصحية في متناول الجميع.

وأوضح السيد الحجيلان بأن خطط واستراتيجيات التنمية في المملكة العربية السعودية حققت اهدافا طموحة في مختلف القطاعات، وقد حظي القطاع الصحي بتطور كبير من خلال ما وفرته الدولة من مرافق صحية اولية ومستشفيات ومراكز طبية متخصصة.

وأشار الى انه منذ صدور قرار منظمة الصحة العالمية بدورتها الثلاثين في عام ١٩٧٨م والذي اقر بأن الهدف الاجتماعي الرئيسي للحكومات ومنظمة الصحة العالمية في العقود القادمة يجب ان يكون «تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠»، والمملكة العربية السعودية تتبنى هذا الهدف والذي يعني ان الرعاية الصحية يجب ان تكون في متناول جميع مواطني العالم غنيهم وفقيرهم وصغيرهم وكبيرهم بغض النظر عن موقعهم الجغرافي او وضعهم الاجتماعي.

واكد أن المملكة العربية السعودية قطعت شوطا كبيرا في تحقيق هدف الصحة للجميع الذي يشمل تطوير البنية الأساسية للنظام الصحي على اساس مفهوم الرعاية الصحية الأولية، كما يجري العمل على تحقيق التنمية الشاملة ضمن اطار الرعاية الصحية الأولية بشطريها الوقائي والعلاجي ففي الماضي القريب كانت الأمراض الوبائية تشكل خطرا كبيرا وبفضل الاكتشافات الطبية الحديثة وتحسين الأحوال المعيشية والبيئية للمواطنين وزيادة وعيهم الصحي امكن بفضل الله السيطرة على هذه الأمراض.

وشاركت وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ممثلة بالخدمات الطبية ومستشفى الملك خالد في الأسبوع الصحي لهذا العام بمركز الحارثي بعمل منصة تشتمل على اربعة اركان متمشية مع اهداف الأسبوع الصحي لهذا العام بعنوان «الحياة الصحية فوز للجميع».

ويشتمل الركن الأول بهذه المنصة على التوعية الصحية الخاصة بالتغذية الصحية المتكاملة وذلك عن طريق الكتيبات والملصقات وعمل نماذج واعداد كمية خاصة من الخضروات الطازجة التي تعطي الفيتامينات والأملاح المعدنية وكذلك تقديم عصير البرتقال الطبيعي نظراً لاحتوائه على نسبة كبيرة من الفيتامينات وكذلك الأملاح المعدنية حتى يعي المواطن اهمية التغذية الصحية المتكاملة.

اما الركن الثاني من المنصة فهو: رعاية الأمومة والطفولة بالتوعية الصحية حتى يتمتع الطفل وأمه بصحة جيدة.

فيما الركن الثالث الوقاية والمكافحة من الأمراض المعدية حتى يستطيع المواطن العادي تجنبها والوقاية منها.

والركن الرابع هو التربية الرياضية للتركيز على اهميتها في بناء الجسم ومنع امراض تشويهات العظام والقوائم والوقاية من السمنة والبدانة.

كما شاركت وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية باقامة عيادات تظهر الدور الفعال للرعاية الصحية الأولية ومن أهم هذه العيادات: عيادة طب الأسرة وعيادة الأمراض الباطنية وعيادة طب الأطفال وعيادة طب الأسنان الى جانب معمل متنقل لعمل تحاليل مختلفة وسيارة اشعة متنقلة والقيام باشتراك مع وزارة الصحة بعمل صيدلية.

نسف منازل قرية فلسطينية في الجليل!

عمان ـ وكالات الانباء: قامت وحدات من القوات الاسرائيلية المحتلة بنسف عدد من المباني والمساكن الخاصة بسكان قرية «عطبرة» بمنطقة الجليل شمال فلسطين المحتلة.

واعترف راديو العدو الصهيوني بانه وقعت اصابات بين مواطني القرية الفلسطينية نتيجة اطلاق النيران عليهم لتفريقهم عندما تظاهروا احتجاجا على هذه العملية.

وادعى الراديو بان قوات الاحتلال لجأت لنسف هذه المنازل لقربها من منطقة تدريبات تجريها حاليا.

من ناحية اخرى، ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان قنبلة يدوية أطلقت امس على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من البيرة بالضفة الغربية المحتلة ولم يسفر الحادث عن سقوط قتلى.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

المحادثات السعودية ـ الكندية تناولت قضايا الشرق الاوسط

الرياض ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بالوزارة صباح امس وزير الشؤون الخارجية الكندي جو كلارك والوفد المرافق الذي يزور السعودية حاليا، وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الامور ذات الاهتمام المشترك. بعد ذلك عقد الجانبان السعودي والكندي اجتماعا برئاسة كل من الامير سعود الفيصل ووزير الشؤون الخارجية الكندي، حضره من الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية عبد العزيز الثنيان ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري ورئيس الادارة الغربية السفير مأمون قباني والمشرف على الشؤون الاقتصادية بالوزارة السفير مأمون كردي ورئيس الادارة الاعلامية بالوزارة الدكتور نزار مدني ورئيس ادارة التحليل السياسي الدكتور خالد الجندان والامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير المستشار في الادارة الغربية.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

مبارك يستقبل ايبان وغالي يتوجه لاسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق الذي وصل الى القاهرة اول من امس في زيارة خاصة للقاهرة.

كما استقبل مبارك الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وذلك قبل مغادرته القاهرة ظهر امس متوجها الى اثينا في طريقه الى تل ابيب على راس وفد مصري من الحزب الوطني لحضور اجتماعات مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي الذي يبدأ اليوم.

القوات العراقية تنجح في تحرير مناطق جديدة شرقي ميسان

بغداد ـ «الشرق الاوسط» من قاسم السملوي

أعلن العراق امس ان قواته المسلحة في الفيلق الرابع حررت عند الفجر اربعة رواقم في منطقة الشرهاني عند حدود العراق الدولية شرقي محافظة ميسان.

وقال بيان عسكري عراقي برقم ٢١٧٧ صدر في بغداد ان قوات الرافدين من الفيلق الرابع شنت في الساعة الرابعة من فجر امس (بالتوقيت المحلي) هجوما مدبرا كاسحا على القوات الايرانية التي كانت تحتل اراضي في المنطقة وتمكنت بمعركة عنيفة استمرت ساعتين من تحرير الاراضي العراقية.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان قوات من الفيلق الرابع شقت طريقها الى منطقة الرواقم الاربعة التي تمتد على جبهة تزيد على اربعة كيلومترات.

واوضح ان القوات العراقية تمكنت وبتخطيط ميداني واداء متقن وبإسناد فعال من القوة الجوية والمدفعية من تحرير الرواقم واستقر الموقف بشكل كامل ونهائي لصالح القوات المسلحة العراقية في مواقعها المحررة الجديدة.

كما اعلن في بغداد امس ان القوات العراقية استولت على معسكر ايراني كامل في شمال جبهة الحرب بين البلدين.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى قائد الطابور الذي طهر عدة قمم جبلية استراتيجية في شمال الجبهة بعد معارك مع القوات الايرانية هناك يوم السبت الماضي ان المعسكر كان يتبع اللواء الايراني ٥٧ وانه يضم «كميات كبيرة» من مختلف الاسلحة والآليات والاعتدة الحربية.

وقال العقيد الركن علي حسين مزعل ان هذه المعدات تغطي معارك لواء كامل لمدة شهرين.

ويقول مندوب «الشرق الاوسط» في بغداد ان المساحات التي استرجعت امس اذا ما اضيفت الى المناطق التي استعادتها القوات العراقية في المناطق الكردية الشمالية وفي حقل مجنون النفطي الجنوبي تكاد تزيد في مجموع مساحتها على المساحة التي توجد فيها القوات الايرانية في مضيق الفاو والتي لن يتأخر العراقيون عن تحريرها.

واكد السيد عزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي من جهته امس ان الفاو ستكون مقبرة الايرانيين وهزيمة اخرى تضاف الى هزائمهم في بنجوين وجوارته وفي كل بقعة من ارض العراق.

ومن جهة ثانية، اعلنت ادارة «مستشفى حمد» العام بالدوحة امس ان حالة ٦ من افراد طاقم ناقلة النفط «بيتروستار» التي هاجمتها طائرتان ايرانيتان على بعد ٧٥ ميلا من دولة قطر ما زالت خطرة.

الملك حسين في سلطنة عمان

صلالة ـ ق.ن.ا: وصل الملك حسين عاهل الاردن الى مدينة صلالة جنوب سلطنة عمان بعد ظهر امس في زيارة خاصة.

الملك الحسن يدشن مشاريع لتوفير المياه في جنوب المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شكل موضوع توفير المياه محورا اساسيا للجولة التي يقوم بها حاليا الملك الحسن الثاني في اقاليم جنوب شرقي البلاد المتاخمة للحدود الجزائرية.

وكان العاهل المغربي قد دعا خلال جولته الى استخراج المياه بالطاقة الشمسية في اقليم ورزازات في حين طلب من سكان اقليم الراشدية في كلمة القاها امس الاول الى ضرورة تكيفهم مع الطبيعة وادخال تغيراتهم في نمط حياتهم المعيشية وذلك باقامة مشاريع جديدة توفر المياه لسكان واحات الراشدية التي تعتبر اكبر واحات للنخيل في البلاد.

وفي هذا الصدد دعا السكان الى تربية الجمال التي تستهلك بكميات كبيرة في الاقاليم الصحراوية المجاورة، كما دعاهم للعمل على تثبيت زحف كثبان الرمال بزراعة بعض الانواع الملائمة من الاشجار.

وخلال جولته قام العاهل المغربي بتدشين عدة مشاريع لتوفير المياه كما اقترح اقامة مشاريع اخرى ترمي للمحافظة على المياه عبر مختلف المواسم.

ويذكر ان هذه الاقاليم كانت قد تضررت تضررا بليغا خلال سنوات الجفاف مما أدى الى انخفاض منسوب اوديها كما نفقت اعداد كبيرة من الماشية من جراء الآثار الوخيمة لحالة الجفاف.

ورغم ان فصل الامطار خلال هذا الموسم يعتبر مثاليا في المغرب فانه يعتقد ان اقاليم ورزازات والراشدية ماتزال تحتاج الى كميات اخرى من المياه لتعويض جفاف السنوات السابقة.

وقد اشار العاهل المغربي على المجالس المحلية والجماعات القروية في الراشدية خلال اجتماعه بهم امس الى ضرورة العناية بالسياحة في المنطقة التي اشتهرت بآثارها التاريخية وهي المنطقة التي انطلق منها الملوك العلويون لحكم المغرب والذي يتحدر منهم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وفي هذا السياق طلب من السلطات المحلية البدء في انشاء شبكة طرق جديدة لربط المناطق المعزولة بمدينتي مراكش واغادير اللتين تعتبران من اكثر مدن المغرب جذبا للسياح.

ويذكر ان العاهل المغربي الذي بدأ جولته قبل اكثر من اسبوع مايزال يوجد حاليا في منطقة الراشدية.

الأمير سلمان يوقع عقد نظام المعلومات لمدينة الرياض

الرياض ـ واس: وقع الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عقدا مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة في انظمة المعلومات بمبلغ ٥ ملايين و ٦٥٠ الفا و ٦٧٦ ريالا لانشاء المرحلة الأولى من نظام المعلومات الحضرية لمدينة الرياض. ويأتي انشاء هذا النظام ضمن الخطوات التي يتخذها مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض لتطبيق المنهج التخطيطي الذي تبنته الهيئة في مجال التخطيط الحضري لمدينة الرياض والذي يهدف الى وضع خطة للتحكم في نمو واتجاهات التطور في المدينة استنادا الى صورة واضحة ودقيقة عنها يتم رسمها بناء على ما يتم جمعه وتحليله من معلومات.

ويتسم النظام بالقدرة على ربط المعلومات الخرائطية والبيانية بالمعلومات الاحصائية والمواءمة بينها فضلا عن القدرة على تحليل معلومات ومعطيات افتراضية واستخلاص نتائج محددة. وسوف يساعد انشاء هذا النظام على اداء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لمهماتها نحو تطوير المدينة من النواحي العمرانية والاجتماعية ورسم السياسات المتعلقة بتنميتها والتي تمارس من خلالها توجيه وتنظيم نموها العمراني وتوفر في ضوئها ما تحتاجها من مرافق وخدمات.

انهيار وقف اطلاق النار واستئناف قصف مخيم شاتيلا

بيروت ـ ا. ف. ب: صرح مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه، بان مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين تعرض للقصف من جديد قبيل مساء امس بعد ان خرق حوالي عشرة من رجال الميليشيا اتفاق وقف اطلاق النار.

وكانت قبضة الحصار الذي ضربته قوات «امل» على المخيم منذ يوم ٢٩ مارس (اذار) الماضي قد خفت صباح امس وامكن لبعض النساء الفلسطينيات ان يدخلن ويخرجن منه.

واضاف المسؤول الفلسطيني الذي شهد الاحداث قائلا: «كنا قد رفعنا لتونا التحصينات التي اقيمت على احد محاور المخيم عندما وصل عشرة من رجال ميليشيا «امل» من قسم الشياح، واطلقوا اعيرة نارية». واوضح ان هؤلاء اعلنوا اعتراضهم على رفع الحصار عن المخيم وتزويده بالمؤن.

وقال إن كوادر «امل» وصلوا ولكن رجال الميليشيا توجهوا نحو محور ثان والقوا قنابل يدوية على موقع فلسطيني واستخدموا اسلحتهم الاوتوماتيكية.

واستؤنف حينذاك التراشق بالنيران واطلاق الصواريخ.

وكان آخر الجرحى خمسة اشخاص اصيبوا برصاص القنص خارج مخيم شاتيلا امس الاول من بينهم مرافق عضو قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني السيد مهدي بسيسو وذلك بينما كان يحاول تحديد موقع قناص تمهيدا للاتصال بمسؤول المخيم لاسكاته.

ووجه ممثل «امل» في لجنة التنسيق السيد هيثم جمعة نداء الى المتقاتلين اكد فيه على ضرورة انهاء الحرب القذرة في المخيمات. وقال: ان مثل هذه الحرب تضر بشعبنا اللبناني والفلسطيني وتخدم العدو الاسرائيلي ومخططاته العدوانية.

من جهة ثانية، ساد التوتر الشديد امس محاور القتال التقليدية في العاصمة اللبنانية وتبادل مسلحو الميليشيات المتصارعة رشقات القنص والقذائف الصاروخية بعد انتكاسة محدودة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة المتوسطة.

وذكر مصدر في قوى الامن الداخلي ان اشتباكات اندلعت فجأة صباح امس على محاور رأس النبع ـ السوديكو بين شطري بيروت وما لبثت ان شملت امتداد خط الفصل الوهمي في الاسواق القديمة من منطقة المرفأ.

شجون عربية

الاستخبارات

عرض التليفزيون البريطاني امس الاول فيلما روائيا هاما حول عمل الاستخبارات الامريكية في قضايا الجاسوسية والجاسوسية المضادة بين واشنطن وموسكو.

والقضية التي اثارها الفيلم الامريكي المستمد من وثائق المخابرات المركزية الامريكية والذي اعتمد على شهادة احد كبار ضباط ادارة ما يسمى بالنشاط المضاد، هي قضية صحة المعلومات المستمدة من الجواسيس.

وقصة الفيلم ببساطة تتحدث عن ضابط استخبارات يحاول التحقق من صدق ضابط استخبارات سوفييتي أوهمه بأنه يريد الهروب من موسكو واللجوء الى واشنطن وتقديم كافة المعلومات المطلوبة حول نشاط الاستخبارات السوفييتية.

ويوضح الفيلم صعوبة التأكد من الفارق بين ما يسمى بالمعلومات In-formation او المعلومات المدسوسة dis information.

السؤال الذي ظل يتردد طوال الفيلم كيف يمكن التأكد من ان ما يقوله العميل هو معلومات حقيقية او معلومات مدسوسة؟

هنا يصعب معرفة الفارق بين المعلومة والدسيسة ولا يمكن التمييز بينهما الا من خلال البحث والتنقيب ومحاولة اثبات او نفي المعلومات من اكثر من مصدر.

وكثيرا ما شاهدنا في العالم العربي انقلابات او ثورات في جمهوريات عسكرية قائمة على معلومة أودسيسة.. كثيرا ما عصرنا رؤوسا طاحت ووزارات تغيرت بأكملها نتيجة وشايات او معلومات مزورة.

وحتى في الولايات المتحدة اكثر دول العالم ديموقراطية، وفي ظل قوانين المجتمع المفتوح تصبح قضية التأكد من الحقيقة او الكذب عملية بالغة الصعوبة، شديدة التعقيد.

عماد الدين أديب

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد أكد

مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء، وقال ان المملكة لم تتسبب في الانخفاض الحالي للاسعار في السوق العالمية لانها التزمت بسقف الانتاج الذي حددته منظمة اوبك وبتوزيع الحصص على الدول الاعضاء ضمن حدود السقف المتفق عليه وهو ١٦ مليون برميل يوميا وانه لو تم الالتزام بذلك من بقية الاعضاء لتوقف التدهور المستمر في الاسعار لأن المملكة لم تنتج اكثر مما قرر لها ولم تبع بأسعار متدنية بالاضافة الى ذلك فان المملكة العربية السعودية ترى ضرورة تجاوب الدول المنتجة خارج منظمة الدول المصدرة للبترول لايجاد التوازن المطلوب في السوق.

موقف امريكا

واضاف الامير عبد الله ان نائب الرئيس الامريكي قد اكد التزام حكومة الولايات المتحدة تجاه استمرار جهودها في عملية السلام والتزام الرئيس ريجان تجاه المتطلبات الامنية لحكومة المملكة العربية السعودية، ورغبة حكومة الولايات المتحدة في انهاء الحرب العراقية الايرانية. كما تفهم الوضع الحقيقي للسياسة البترولية للمملكة واثنى على ارائها المعتدلة والبناءة في هذا المجال.

واوضح ولي العهد ان كلا من الملك فهد وبوش قد اكدا على اهمية العلاقات التاريخية المتينة التي تربط بين البلدين الصديقين والمصالح المشتركة في السلام والتنمية وفي توثيق وتطوير هذه العلاقات.

خطة التنمية

واختتم وزير الاعلام بالنيابة تصريحه قائلا: ان مجلس الوزراء ناقش بعد ذلك تقرير المتابعة الذي رفعه الى المجلس وزير التخطيط عن نتائج تنفيذ خطة التنمية الثالثة التي انتهت في العام الماضي ١٤٠٥هـ وهو التقرير الذي قارن فيه بين استراتيجيات التنمية التي سبق للمجلس ان حددها وبين ما طبق فعلا خلال السنوات الخمس الماضية وذلك في ما يتعلق بسقف الانفاق والعمالة الوافدة ونسب التضخم. وأكد الوزير الايجابيات الكبيرة التي تحققت في الاقتصاد الوطني السعودي نتيجة استكمال معظم التجهيزات الاساسية التي خطط لها.

وكانت اللجنة العامة بمجلس الوزراء قد ناقشت بالتفصيل تقرير المتابعة الذي رفعه وزير التخطيط في جلسات سابقة.

هذا وقد غادر نائب الرئيس الامريكي الظهران بعد زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام وقد كان في مقدمة مودعيه الأمير عبد الله.

وقد وصل في وقت لاحق الى البحرين في زيارة رسمية حيث كان في استقباله الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين.

زيارة لجامعة البترول

وكان بوش قد اجتمع قبل مغادرته الدمام بالسيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما قام بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران. وكان في استقباله بمقر الجامعة مدير الجامعة الدكتور بكر بن عبد الله بن بكر وامين عام الجامعة الدكتور صالح باخريبة وعدد من وكلاء واعضاء هيئة التدريس والمسؤولين بالجامعة.

واستمع بوش خلال جولته الى محاضرة عن نشاطات معهد البحوث والطاقة قدمها الدكتور عبد الله الدباغ مدير المعهد كما زار معمل تحليل الصور الفضائية واطلع على اجهزة الحاسب الآلي بالجامعة ومركز تبويب المعلومات بالجامعة.

وقدم مدير الجامعة هدية تذكارية لنائب الرئيس الامريكي عبارة عن درع جامعة البترول والمعادن بالظهران.

وفي نهاية الجولة سجل بوش كلمة في سجل الزيارات بالجامعة اعرب فيها عن اعجابه بالتطور الذي شاهده بجامعة البترول واقسامها الأكاديمية ومعهد البحوث بها.

كما التقى بوش في الصباح مع اعضاء جمعية رجال الاعمال الامريكية في الظهران. وقلد احد موظفي القنصلية الامريكية بالظهران ميدالية أقدم موظف بالقنصلية واسمه يوسف مراد ويعمل بها منذ ٣٥ عاما.

وعقد نائب الرئيس الامريكي قبل سفره مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن نتائج محادثاته مع الملك فهد بن عبد العزيز والقضايا العربية والدولية الراهنة.

ووصف زيارته للسعودية بانها مهمة وقال : كنت آمل أن تتم هذه الزيارة منذ زمن بعيد.

واعرب في كلمته التي القاها في بداية المؤتمر عن شكره وتقديره لكرم الضيافة السعودية وقال : اعتقد ان أي تغييرا كبيرا ما للنهضة التي تشهدها المملكة، وقد مكنتني هذه الزيارة من رؤية جوانب مهمة من هذا التطور حيث رأيت مدنا كبيرة شيدت ومستشفيات متطورة وجامعات ونظم تعليمية حديثة.

وقال : لقد التقيت مع الملك فهد بن عبد العزيز وتباحثنا في امور عدة، وحقيقة ان المملكة العربية السعودية تواجه الكثير من التحديات في المنطقة التي تشهد حربا بين العراق وايران اضافة الى التواجد السوفياتي في افغانستان.

وذكر بوش ان دول المنطقة تواجه التحديات ذاتها مما لا بد معه من التعاون من أجل مكافحتها، وكان ضمن ما جرى مناقشته المسألة الاقتصادية واسعار البترول ومنتجاته والوضع الراهن في السوق البترولية، وقال انه عرض سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة لحماية اسعار البترول المحلية.

وأكد بوش في مؤتمره «إنني لم أطلب من المملكة العربية السعودية شيئاً بل شرحت هذه الاجراءات التي تم اتخاذها».

واضاف انه سيناقش هذه التحديات الموجودة في المنطقة وسوق النفط مع المسؤولين في الدول التي سيزورها وهي البحرين وعمان واليمن.

العمل من اجل السلام

واختتم كلمته التي القاها في بداية المؤتمر بقوله انه ناقش مع العاهل السعودي قضايا المنطقة والحلول المحتملة للسلام، وقال : «ورايي ان نعمل جميعا من اجل احلال السلام في هذه المنطقة».

وردا على سؤال حول اسعار البترول وتوقعاته قال : لا استطيع ان احدد زيادة او انخفاض اسعار البترول فهي تخضع للعرض والطلب في السوق البترولية، وانخفاض الاسعار أدى الى انهيار كثير من القنوات الاقتصادية. وأدى الى عقبات اقتصادية في الولايات المتحدة نفسها. وقال ان المشكلة ليست في رفع السعر بقدر ما هي في ثبات سعر البترول والمحافظة على هذا الثبات.

واضاف : انه تحدث الى المسؤولين السعوديين في هذه النقطة وانه ليس لدى الولايات المتحدة خطة لتثبيت اسعار النفط وطالب بالانتظار حتى لقاء «اوبك» المقبل.

ولم يعلق بوش على تذبذب سعر الدولار وقال ان سعر السوق غير ثابت.

تقريب وجهات النظر

وحول ما اذا كان هناك تقدم من جانب الادارة الامريكية في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قال : إننا نحاول ان ندفع عملية السلام الى الامام وقد سنحت لي الفرصة لمناقشة ذلك.

وقال بوش انه لا بد من تقريب وجهات النظر بين اطراف السلام في المنطقة بقدر المستطاع.

وذكر انه تناول أمر حرب الخليج مع السيد عبد الله يعقوب بشاره الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان استمرار هذه الحرب يؤثر على امن المنطقة ولا بد من ايقافها. ونددد بالارهاب في العالم وقال على الدول أن تنظر بجدية لايقافه.

واختتم نائب الرئيس الامريكي المؤتمر بالرد على سؤال فيما يتعلق بالوضع في افغانستان بان الولايات المتحدة تبذل مع كثير من الدول ومنها المملكة العربية السعودية جهودا من اجل حل قضية الشعب الافغانستاني.

الأمير سلطان

وقال: اقدر لكم هذا الاتصال واشكركم للاهتمام والاطمئنان على صحتي.

كما ابلغ الامير سلطان «الشرق الاوسط» بانه سيعود بمشيئة الله الى المملكة يوم الاحد المقبل حيث سيتوجه الى الظهران للالتقاء بالعاهل السعودي الملك فهد والأمير عبد الله ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وعما اذا كان يرغب في توجيه كلمة من جنيف الى مواطني المملكة العربية السعودية ومنسوبي القوات المسلحة السعودية، اجاب الأمير سلطان قائلا: امل ان التقي «الشرق الاوسط» في الظهران وسأتحدث إليكم من هناك.

هذا وقد تلقى الامير سلطان بن عبد العزيز صباح امس الاثنين اتصالا هاتفيا من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اطمأن فيه على صحته وهنأه بنجاح العملية.

ويشهد مقر اقامة الأمير سلطان في جنيف والذي غص بباقات من الزهور والورود جموعا من كبار المسؤولين ورعايا الدول العربية والاسلامية الذين قدموا للاطمئنان على صحته.

كما تلقى الأمير سلطان عددا من البرقيات والمكالمات الهاتفية من قادة وزعماء الدول العربية والاسلامية وقادة المناطق العسكرية في السعودية اطمأن الجميع فيها على صحته وهنأوه بنجاح العملية التي اجريت له.

ابراهيم آل ابراهيم

وقد ادت جموع من المواطنين بعد مغرب امس صلاة الجنازة على الفقيد.

وتقدم المصلين الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية.

رحم الله الفقيد بواسع رحمته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

والفقيد ولد عام ١٣٣١ هجرية (١٩٢١ ميلادية) وتنتمي اسرة آل ابراهيم إلى ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن حمد بن عبد ربه من بطون الفضول والفضول من بني لام وبنو لام من طي من قحطان.

وقد تعلم الأمير ابراهيم بن عبد العزيز آل ابراهيم في المدينة المنورة في المدرسة الناصرية، اشهر مدرسة بالمدينة المنورة قرب المسجد النبوي بباب المجيدي، وبعد ذلك انتقل للدراسة في مدرسة العلوم الشرعية وتم تعيينه اميرا للقنفذة عام ١٣٧١ هجرية (١٩٥١ ميلادية) ثم وكيلا لامارة منطقة مكة المكرمة سنة ١٣٨١ هجرية (١٩٦١ ميلادية)، ومستشارا لوزير الداخلية سنة ١٣٨٩ هجرية (١٩٦٩ ميلادية) ثم وكيلا لامارة منطقة عسير سنة ١٣٩٠ هجرية (١٩٧٠ ميلادية). وفي ٢٦/٤/١٣٩٨ هجرية (١٩٧٨ ميلادية) عين اميرا لمنطقة الباحة التي حققت خلال ٨ سنوات الكثير من التقدم والتطور والتنمية الشاملة.

حزب الاحرار المصري يسحب تأييده لاتفاقيات كامب ديفيد

القاهرة ـ ق.ن.ا: اعلن حزب الاحرار المصري المعارض سحب موافقته على اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل.

وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب في عرضه للاسباب التي ادت الى سحب موافقة الحزب على كامب ديفيد، انه اذا كان الحزب من اول الذين دعوا بالمفاوضات السلمية والمؤيد لسياسة الرئيس المصري الراحل انور السادات وزيارته للقدس فان ظروف سياسية دولية على الصعيدين الخارجي والدولي استوجبت اعادة النظر في موقف الحزب من الاتفاقية.

رئيس الاركان المصري: علاقاتنا بالسودان فوق مستوى التكامل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية ان ما بين مصر والسودان اكبر من اتفاقية الدفاع المشترك واتفاقيات التكامل، وقال ان الدعم العسكري المصري للسودان لم يبدأ الآن ولكنه بدأ منذ مدة طويلة مشيرا الى انه تم الاتفاق على تسليم اسلحة مصرية للسودان حيثما تم إحدى الدفعات التي اتفق عليها.

مناشدة الدول الاسلامية التصدي لاقتراح اضافة «نجمة داوود» لشعار انساني دولي

جدة ـ كونا: حثت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاعضاء على التصدي لاقتراح من منظمة الصليب الاحمر السويدي باضافة «نجمة داوود» كشعار اضافي للصليب والهلال الاحمر الدولي.

ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي الى معارضة هذا التحرك السويدي في الاجتماع القادم للمؤتمر الدولي للصليب الاحمر المزمع عقده في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦.

وارفقت المنظمة في مذكرة بهذا الخصوص رأي الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية عبد الغني اشي والتقرير الذي رفعه وفد من منظمة الصليب الاحمر السويدي عند زيارته للكيان الصهيوني في مايو (ايار) من العام الماضي.

واشار اشي في مذكرته الى المؤتمر العام لحركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي عقد عام ١٩٨٠ وضم ممثلين عن الحكومات وممثلين عن الجمعيات الوطنية لحركة الصليب والهلال الاحمر.

وذكر انه اثير في ذلك المؤتمر موضوع ادخال شارة «نجمة داوود» الحمراء وهي خاصة باسرائيل الى الشارتين المعترف بهما وهما الهلال الاحمر والصليب الاحمر.

وكشف ان رئيس المؤتمر العام الكسندر هاي ـ وهو سويدي ـ انحاز لفكرة اضافة هذه الشارة على الرغم من انه يفترض على اللجنة الدولية ان تكون على الحياد عند طرح هذه المواضيع.

وقد حال وجود موقف عربي موحد من قبل جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية دون اقرار هذا الاقتراح.

وذكر اشي انه مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر العام في اكتوبر المقبل اقامت جمعية الصليب الاحمر السويدية باثارة الموضوع مرة اخرى بعد ان اتخذ قرار في المؤتمر السابق بابقاء الشارتين «الصليب والهلال الاحمر» المعترف بهما دوليا دون اضافة اية اشارة جديدة.

ونفى الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية بشدة الادعاءات الصهيونية القائلة بأن المنظمة الاسرائيلية قدمت خدمات في الدول العربية المجاورة وقامت بعمليات اسعاف في جنوب لبنان.

وقال ان هذه الادعاءات ليست سوى افتراء مزعوم نظرا لان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تميل الى تأييد الاطروحة السويدية.

ودعا اشي الى التنبه الى العواقب التي ستنجم عن هذا التصرف وناشد الحكومات العربية والاسلامية والصديقة اتخاذ ما يمكن اتخاذه من اجل مساندة الموقف العربي عند اثارة هذا الموضوع في المؤتمر الدولي المقبل في شهر اكتوبر المقبل.

وكانت جمعية الصليب الاحمر السويدية قد رفعت تقريرا الى المؤتمر العام للصليب الاحمر عن زيارة الوفد للكيان الصهيوني في الفترة ما بين ٢ و ٨ مايو (أيار) الماضي زعمت فيه ان المنظمة الاسرائيلية «قلقة جدا» من عدم انضمامها الى المنظمة الدولية رغم مزاعمها بأنها تلتزم بمبادىء المنظمة الدولية.

وتزعم المنظمة الاسرائيلية بأنها قامت بعمليات اسعاف في الجنوب اللبناني مما يعطيها الحق في الانضمام الى هذه المنظمة الدولية.

وتطالب المنظمة الاسرائيلية من خلال جمعية الصليب الاحمر السويدية باضافة شعار «نجمة داوود» الى الشعار الحالي للجنة الدولية للصليب والهلال الاحمر الدولي اوتغيير شعار المنظمة الدولية بشعار جديد.

وتجدر الاشارة الى ان اختيار الشعار الحالي للجنة الدولية للصليب والهلال الاحمر تم تكريما لمؤسس الصليب الاحمر السويسري هنري دونان، كما ان اختيار الهلال الاحمر تم لان تركيا التي تتخذ من الهلال علما لها هي اول جمعية اسلامية دخلت الرابطة الدولية.

اوزال يصل اليوم الى الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يتوقع ان يصل قبل ظهر اليوم الى المملكة العربية السعودية السيد تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي في زيارة قصيرة الى المملكة تستغرق يوما واحدا وهو في طريقه الى الهند.

وسيقضي اوزال الليلة في المنطقة الشرقية حيث يلتقي بالمسؤولين السعوديين للتشاور حول مختلف القضايا الثنائية، الاقليمية والدولية.

ويرافق اوزال في زيارته بعض المسؤولين الاتراك ومن بينهم وزير الخارجية وحيد اوجلو.

مسؤول امريكي يبرىء ليبيا من انفجار الملهى في برلين

واشنطن ـ ق.ن.ا: ذكر روبرت اوكلي السفير الامريكي المتجول وهو من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية في شؤون مكافحة الارهاب، انه ليس هناك دليل مباشر على وجود صلة لليبيا في حادث تفجير القنبلة في الملهى الليلي في برلين الغربية يوم السبت الماضي.

ودعا السفير اوكلي الذي كان يتحدث في مقابلة مع احدى شبكات التليفزيون الامريكية الى قدر أكبر من التعاون من جانب الحكومات الاوروبية في سبيل مكافحة الارهاب.

واشار السفير اوكلي الى ان الغالبية العظمى من ضحايا الهجمات الارهابية في العام الماضي لم تكن من الامريكيين.

القاهرة: اعضاء مجلس الشورى يطلبون تحويله إلى مجلس تشريعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بدأ اعضاء مجلس الشورى المصري من نواب الأغلبية والمعارضة تصعيد مطلبهم الخاص بتحويل المجلس الى مجلس تشريعي قبل انتهاء دورته الأولى (٦ سنوات) في يونيو القادم.

أكد اعضاء المجلس في مذكرة تقدموا بها الى الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس انه بعد مرور ٥ سنوات على انشائه اثبت بشهادة الجميع انه مجلس قوي وموضوعي في كل تقاريره ويقتضي ذلك مراجعة القانون الخاص بانشائه ليصبح مجلسا تشريعيا تدعيما للديمقراطية.

وصرح السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الاشتراكيين المعارض وعضو المجلس قائلا: اقترحنا ان يقوم رئيس الجمهورية باحالة كل القوانين والموازنة العامة للدولة الى المجلس لكي يمارس سلطته التشريعية الكاملة اذا تعذر تعديل الدستور خاصة ان مجلس الشورى يضم العديد من الكفاءات والخبرات.

ويضيف مصطفى مراد ان تحقيق تلك الخطوة سوف تشجع احزاب المعارضة على خوض الانتخابات القادمة للمجلس في شهر نوفمبر لأنها تؤكد فعالية المجلس وجدوى وجوده بدلا من كونه مجلسا استشاريا يبدي الراي في المواضيع المعروضة عليه فقط.

على صعيد آخر اقترح بعض نواب البرلمان المصري خفض موازنة البرلمان الى نحو ٧ ملايين جنيه في اطار خطة الحكومة لترشيد الانفاق وان يقلل مجلس الشورى من عدد الجلسات التي يعقدها التزاما بنصوص قانون انشائه بأن يجتمع وقت الضرورة.

الرئيس الجزائري يزور السويد هذا الشهر

الجزائر ـ واس: اعلن امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بزيارة رسمية للسويد تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الرئيس الجزائري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين السويديين حول التعاون بين البلدين في سائر المجالات.

طلاس: سورية قادرة على التصدي للتهديدات الامريكية والاسرائيلية

دمشق ـ ر: قال العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري ان الاوضاع الراهنة التي نعيشها الان تتطلب منا ان نكون في ارفع مستوى من الجاهزية القتالية ونحن اليوم أشد قوة وأعمق ايمانا وأكثر اصرارا على تحقيق اهداف شعبنا في التحرير والنصر.

جاء ذلك في حديث صحفي نشرته له صحيفة «تشرين» الحكومية السورية بمناسبة الاحتفال امس بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية.

وقال العماد طلاس «مهما حاول الامريكيون والغزاة الصهاينة ان يطلقوا من تهديدات وان يحشدوا من اساطيل وجيوش فلن ما بلغناه من قوة ومنعة سيمكننا من التصدي لهذه الحشود، معتمدين في ذلك على امكاناتنا الذاتية الكبيرة ودعم اصدقائنا في العالم وعلى رأسهم الاتحاد السوفياتي الذي يمدنا بأسباب القوة ويؤيد حقنا ويساند قضايانا العادلة في مختلف المحافل الدولية».

وتحدث العماد طلاس عن الوضع الراهن في لبنان فقال «ان المحاولات الجارية الان لاعادة لبنان الى اجواء الفوضى والاقتتال هي محاولات يائسة وان الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق هو الذي سيبرز ويسود في نهاية المطاف، وان سورية لن تقبل الا بلبنان العربي الموحد القوي القادر على المساهمة في الجهد العربي المشترك».

وقال ان انتفاضة شعب مصر العربي ستستمر وتتعاظم حتى تصفى اثار اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل وان الشعب المصري لا يمكن ان يقبل مطلقا بالتطبيع مع العدو الاسرائيلي.

واقيم في هذه المناسبة مساء امس مهرجان خطابي كبير على مدرج جامعة دمشق القى خلاله كبار المسؤولين كلمات احياء لهذه الذكرى.

مدير «سي آي ايه»: السلام بالشرق الاوسط يمنع دخول السوفيات

واشنطن ـ ر: قال وليام كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية «سي آي ايه» ان البدء في محادثات سلام في الشرق الاوسط يعد حيويا لمنع تزايد النفوذ السوفياتي في المنطقة.

واضاف في حديث له امام الاجتماع السنوي للجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة الليلة قبل الماضية بان تنشيط عملية السلام له اهمية سياسية جغرافية فائقة من اجل حرمان السوفيات من اداة لدخول الشرق الاوسط.

مصطفى أمين

طلبني تليفونيا من الرياض موظف في احدى الوزارات في القاهرة ويعمل في السعودية وقال لي ان وزارته ارسلت اليه خطابا مسجلا تطلب اليه ان يعود فورا الى مصر، لأن الوزارة في اشد الحاجة اليه.

ودهش الموظف، انه كاتب قيودات في احدى الوزارات، في اصغر الدرجات، ومهمته ان يقيد في دفتر الخطابات الصادرة والخطابات الواردة.

والقلم الذي يعمل به فيه خمسة من الموظفين لكل كرسي وسبعة من الموظفين لكل مكتب والموظفون في هذا المكتب لا عمل لهم الا حل مسابقة الكلمات المتقاطعة في الصحف او الحديث عن موعد الترقيات او الكلام عن اثر ياميش رمضان في تقدم الأمم!

وقال لي انه فهم من جملة «ان الحكومة في اشد الحاجة اليه» انه مطلوب الاستعانة به في تسديد ديون مصر، او في وضع القرارات الوزارية، او ان هناك فكرة في تدعيم الوزارة بتعيين وزير جديد من صغار الموظفين!

وقال لي انه يعتقد انه يشترك في تسديد ديون مصر، وفي انقاص مصاريف الدولة وفي تقوية الوزارة عندما يبقى في وظيفته في السعودية، فهو اولا لا يتقاضى مرتبه من الحكومة المصرية، وثانيا لا يزاحم الشعب المصري في الحصول على شقة، وثالثا يوفر الطعام الذي يأكله هو وزوجته وولده وابنته! واذا عاد الى مصر لا يوجد له اي عمل يؤديه، سوف يذهب الى مكتبه في الصباح، ويقيد اسمه في الساعة، ثم يخرج يتمشى في شوارع القاهرة ويضاعف الزحام الى ان يعود الى مكتبه ساعة انصراف الموظفين!

واتصل بي موظف مصري في الكويت وقال: انه يريد ان يمضي الصيف هو وأسرته في مصر مع امه واخوته، وفوجىء بان هذه الرحلة سوف تكلفه الفي جنيه اكثر مما كان يفعله في الاجازة في السنوات الماضية، وذكر لي انه مضطر ان يمضي الصيف في اليونان فهي ارخص كثيرا من القاهرة. قلت له اعتقد ان الانباء التي وصلت مبالغ فيها، ونحن في اشد الحاجة الى ان تبلغ سفاراتنا وقنصلياتنا في الخارج عن القرارات التي تصدرها في القاهرة، وبعض المصريين الذين يعملون في الخارج يقيمون في مدن ليست فيها قنصليات ولا سفارات والصحف لا تصل اليهم. وبعضهم يشكو انه كتب الى رؤسائه في القاهرة يسألهم ان يفسروا له قرارات صدرت، فلم يتفضل احد منهم بالاجابة عن سؤال واحد.. ولعل السبب هو ان الرؤساء لا يفهمون القرارات التي صدرت، وينتظرون ان يرسل لهم وزراء المالية والاقتصاد خطابات خاصة يشرحون لهم لماذا ارتفع كيلو البن من ثلاثة جنيهات الى تسعة جنيهات، ولماذا ارتفعت اثمان الدواء ثم يرسلون منشورات الى موظفيهم المصريين الذين يعملون في الخارج يستعجلونهم للعودة الى مصر للتمتع بالاسعار الجديدة!

اننا نطالب بالغاء كل خطابات الاستدعاء التي ارسلناها الى المصريين الذين يعملون في الخارج ونطلب منهم ان يبقوا ليشتروا سندات التنمية بالدولار!

أبو غزالة يزور الأردن خلال يومين

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
يقوم المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري بزيارة رسمية للأردن خلال اليومين المقبلين تستغرق ثلاثة أيام على رأس وفد رفيع المستوى.

وسيلتقي المشير أبو غزالة مع عدد من كبار المسؤولين الأردنيين كما سيجري مباحثات مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الدفاع والفريق أول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية تتعلق بتطوير التعاون الثنائي بين مصر والأردن في المجالات الدفاعية والعسكرية المختلفة.

مدير الأمن السعودي يفتتح ندوة الأمن العام وأثره في بناء الحضارة

الرياض ـ واس: افتتح مدير الامن العام السعودي الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ امس بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض ندوة الامن العام واثره في بناء الحضارة وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقد القى الفريق اول عبد الله آل الشيخ كلمة في افتتاح الندوة اعرب فيها عن سعادته في هذا الصرح العلمي الشامخ الذي تنطلق منه الكفاءات العربية بعد ان تكون قد تسلحت بالخبرة والدراية والمعرفة العلمية المواكبة لواقع هذا العصر الذي نعيش فيه ومن ثم تتجه الى ساحة العمل في الميدان الأمني العربي لمحاربة الجريمة بأنماطها وتتبع فلول المجرمين في كل مكان.

واكد على ان أمن الامة العربية والاسلامية مستهدف من عدة جهات فهناك تكتلات معادية وعيون مصوبة بالحقد والبغض تريد النيل من كل ما هو عربي او اسلامي.

وأوضح مدير الامن العام بأن النزعة العدوانية في المجتمعات الحضرية تمثل ظاهرة جديرة بالدراسة والبحث. ولاخذت سلبياتها وآثارها تطفو على السطح واضحة، مشيرا الى ان انعقاد الندوات واللقاءات التي تضم نخبة طيبة من العلماء والباحثين في بلادنا العربية هي السبيل الامثل لتناول هذه القضايا ذات المساس المباشر بأمن وطننا العربي في ضوء المعطيات والظروف المتميزة لبلادنا.

ثم القى مدير قطاع الندوات بالمركز خالد الرشود كلمة اوضح فيها بأن هذه الندوة تأتي تتويجا لندوات علمية عديدة قام المركز بانجازها في فترة قصيرة مما رسخ دور المركز على مستوى العالم العربي.

وستناقش الندوة خلال انعقادها عددا من المواضيع المتعلقة بالأمن العام منها المفهوم الحديث للأمن الشامل ومدى ارتباط الرقي الاجتماعي بالأمن الوطني، وعوامل اهتزاز الامن في المجتمعات المعاصرة وسبل الوقاية منها في مجتمعاتنا العربية والاسلامية بالاضافة الى العلاقة بين الامن الوطني والأمن القومي ودور الاستراتيجية الموحدة للأمن العربي العام.

كما ستبحث الندوة اثر الامن في دفع النهضة الاجتماعية في منظور علم الاجتماع والعمران واحداث التاريخ والأسباب المؤدية الى اختلال النظام الأمني ووسائل الوقاية منها ووسائل تحقيق الأمن الداخلي والخارجي على المستوى الوطني بالاضافة الى اثر الايمان في اشاعة الأمن والاطمئنان من منظور القرآن الكريم والسنة.

ويشارك في هذه الندوة عدد من المسؤولين عن الامن العام في الدول العربية وفي وزارات الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية.

صندوق التضامن الاسلامي يعقد دورته بجدة اليوم

جدة ـ واس: يعقد المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي اليوم دورته السادسة والعشرين بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة.

وسيناقش خلال الدورة التي تستمر يومين ويرأسها السيد يوسف العوض من الكويت عددا من الموضوعات المهمة منها الوضع الراهن للصندوق ودعم موارده حتى يتمكن من تنفيذ نشاطاته وبرامجه لدعم العمل الاسلامي في المجالين الاجتماعي والثقافي لصالح الدول الاعضاء في المنظمة والاقليات المسلمة في مختلف ارجاء العالم.

كما سيتم الاطلاع على بعض الدراسات المقدمة لبعض المشاريع التي ساهم فيها الصندوق ومدى تقدم العمل فيها ودراسة البرنامج الاعلامي لابراز اهم نشاطات وانجازات الصندوق خلال مرحلته الماضية.

مباحثات وزير خارجية المانيا بقطر

الدوحة ـ ق.ن.ا: التقى الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس في الدوحة هانس يورغن موليمان وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الغربية وعرض معه التطورات العربية والدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

واستقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري في وقت لاحق الوزير الالماني الزائر وتباحث معه في المواضيع التي تهم البلدين.

وكان موليمان قد وصل الى الدوحة الليلة قبل الماضية في بداية جولة له على عدد من دول الخليج، وقال في حديث نشر له امس ان بلاده تريد ان تتوصل الى اطار للتعاون الاقتصادي بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي، واوضح ان مثل هذا التعاون من شأنه أن يمكن كلا من المجموعتين من حل المشكلات المتعلقة بتصدير البتروكيماويات.

ومن المقرر ان يزور موليمان في اطار جولته الحالية كلا من البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

أحزاب المعارضة المصرية تحذر من ارتفاع سعر الدولار بسبب القوانين الإقتصادية الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حذرت احزاب المعارضة المصرية من ارتفاع سعر الدولار في السوق الحرة بسبب بعض القوانين الاقتصادية التي تنوي الحكومة اصدارها خاصة قانون اصدار سندات تنمية وطنية بالدولار الامريكي. واعلن الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية الاسبق ونائب حزب الوفد بالبرلمان ان هذا القانون يحوي مهلة كبيرة للجنيه المصري حيث تلك السندات اعفاء من جميع انواع الضرائب والرسوم وسيؤدي ذلك الى رفع سعر الدولار الى نحو ٢٥٠ قرشا حيث يلجأ المواطنون الى الاقبال على شراء الدولارات من السوق الحرة للاكتتاب في السندات كما سيؤدي القانون الى سحب الودائع الادخارية من البنوك الحالية لشراء تلك السندات.

واعلن ياسين سراج الدين نائب حزب الوفد ان السندات وسيلة مؤكدة للتنمية وافضل من الاقتراض الخارجي وتمنح ميزات عديدة لجذب المستثمرين مثل الاعفاء من ضريبة التركات وعدم الحجز عليها الا ان الامر الخطير الذي سوف يحدث هو تأثيرها على الشهادات الادخارية الدولارية ببنوك القطاع العام وسيؤدي ذلك الى سحب ودائع المدخرين من البنوك لشراء تلك السندات.

وذكر المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي ان السندات بهذه الصورة عبارة عن اقتراض ذي تكلفة عالية لانها تضمن فائدة معينة لحامل السند كما ان تحديد مبلغ ٥٠٠ مليون دولار في القانون لاصدار السندات امر مضر حيث يؤدي الى ارتفاع سعر السند بعد ذلك ويقوم صاحبه ببيعه في السوق كما يجب ان تضع الضمانات الكفيلة بمنع الحصول على دولارات من الداخل لشراء السندات حيث ان القانون موضوع من اجل جذب مدخرات المصريين بالخارج.

واعلن ظافر البشري رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار القومي ان هذا المشروع قد درسه البنك المركزي ووزارة الاقتصاد وسوق المال وبنك الاستثمار لمدة شهرين وان المبلغ المحدد لاصدار السندات وهو ٥٠٠ مليون دولار لن يؤثر على السوق وسوف يتحدد سعر السند في البورصة بعد تداولها.

واضاف ان القانون ينص ان تصدر السندات على دفعات ويستحق حامل السند عائدا سنويا متغيرا يتم حسابه وسداده على اساس الاقراض للبنوك في سوق لندن لمدة ٦ اشهر مضافا اليه ربع في المئة ويتم استهلاك السندات بعد عشر سنوات من تاريخ صدورها ولا تخضع عمليات الاكتتاب في السندات لاي قيود تتعلق بالرقابة على النقد ولا يجوز الحجز عليها كما لا يجوز فرض الحراسة عليها او مصادرتها.

تكريم الفائزين بمسابقة الصناعات الوطنية

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية اليوم بتكريم الفائزين في مسابقة معرض الصناعات الوطنية وذلك بالغرفة التجارية والصناعية بالدمام.

ويشمل التكريم ٣٥ فائزا في مسابقة الصناعة الوطنية وهي المسابقة التي نظمتها الغرفة بمناسبة اسبوع الصناعة الوطنية بالمنطقة الشرقية.

كما يتم ايضا تكريم رجال الاعلام والصحافة الذين ساهموا في اعمال اسبوع الصناعة الوطنية بالمنطقة.

إنخفاض ملموس لاسعار الاسهم في لندن وإعادة تقييم التوقعات للسنة المالية الجديدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت بورصة لندن امس تراجعا ملموسا في الطلب، استعدادا لاعادة تقييم مواقف كافة الاصدارات مع بدء السنة المالية الجديدة. كذلك تاثرت المعاملات لانصراف بعض المتعاملين الى قبض الارباح، وإعادة تسوية حساباتهم بعد الارتفاع الذي سجلته اسعار الاسهم خلال معاملات نهاية الاسبوع الماضي، الامر الذي ترك اسعار الاسهم المعروضة تهبط لجذب انتباه المشترين.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز حتى بداية معاملات الفترة الثانية خسارة بلغت حوالي ١٨,٥ نقطة بالمقارنة مع إقفال امس الاول. وكان مقياس اسعار اسهم الشركات الرئيسية قد واصل الانخفاض منذ بدء المعاملات، وارتفعت الخسائر حتى بلغت حوالي ٢٢ نقطة قبيل إقفال الفترة الاولى، لكن الخسائر لم تلبث ان انحسرت ليصل مقياس فاينانشال تايمز حوالي ١٤٠٤ نقطة بخسارة ١٦,٩ نقطة قبيل الاقفال امس.

وكان من ابرز الاصدارات التي سجلت مكاسب امس اسهم بيتشام للكيماويات والمستحضرات الصيدلية التي ارتفعت بحوالي ٢٤ بنسا للسهم خلال مضاربات واسعة وتوقعات بارتفاع ملموس لنشاط الشركة في العام الحالي.

كذلك واصلت اسهم بنك تشارترد ستاندارد ارتفاعها للجولة الثانية على التوالي، توقعا لارتفاع قيمة عرض لويدز لشراء المجموعة المصرفية، فزادت قيمة السهم بحوالي ٧٧ بنسا الى ٨٨٢ بنسا.

وكان في مقدمة القطاعات التي انخفضت اسهمها البنوك وشركات التأمين وبعض الشركات الصناعية وشركات الاليكترونيات. ورغم ان امستراد قامت بشراء سنكلر للكمبيوتر مقابل حوالي ٥ ملايين جنيه الا ان اسهم امستراد تراجعت بحوالي ١٢ بنسا للسهم بسبب القلق حول إمكانية تسويق جهاز الكمبيوتر الشخصي ليصل سعر السهم الى ٤٧٦ بنسا.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:ـ

● طوكيو: إستمرارا لنفس اتجاه المعاملات في الاسبوع الماضي، واصلت اسعار الاسهم انخفاضها في السوق اليابانية. وتجنب المتعاملون الدخول في صفقات شراء كبرى، أعتقادا بان ارتفاع الاسعار في الاسبوع قبل الماضي كان كبيرا جدا. وبلغ حجم التداول حوالي ٣٨٠ مليون سهم مقابل ٣٠٩ ملايين سهم يوم الجمعة الماضي. وبلغت الخسائر حوالي ٦٢,٤ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل عند الاقفال امس ١٥٠٦١,٩ نقطة.

● هونج كونج: على عكس الاسواق الاسيوية الاخرى سجلت المعاملات في هونج كونج اكبر مكاسب تحققها في يوم واحد منذ يوليو (تموز) الماضي. وزاد الاقفال على الشراء، بعد تراجع شديد خلال الاسبوعين الماضيين ليرتفع مقياس هانج سينج الى ١٦٩١,٦ نقطة بزيادة ٤٧,٨ نقطة عما كان عليه عند الاقفال السابق.

● سيدني: تاثرت اسهم شركات الموارد والتعدين، بانخفاض الاسعار على المستوى العالمي، فتراجعت قليلا، في حين اختلط اداء الشركات الصناعية، واقفل مقياس اسعار الاسهم بخسارة بلغت حوالي ٥,٤ نقطة ليسجل ١١٤٨,٥ نقطة. وما تزال تسيطر على السوق صفقات شراء اسهم بروكن هيل التي ارتفعت امس بحوالي ٢ سنت للسهم الى ٦,٥٨ دولار استرالي. وعرضت شركة بيل ريسورسز شراء ٢١٪ من اسهم بروكن هيل للاراضي والعقارات مقابل ٧,٧٠ دولار استرالي للسهم.

● فرانكفورت: بدأت المعاملات قوية، وارتفعت اسعار الاسهم بشكل عام، وترك تعديل قيمة العملات في اطار النظام النقدي الاوروبي اثرا إيجابيا على شركات التصدير التي تقدمت اسهمها قائمة الاوراق المتداولة. وسجلت المعاملات زيادة ملموسة، وارتفع مقياس كوميرز بنك لمتوسط اسعار الاسهم بحوالي ٢٩,٣ نقطة ليصل الى ٢١٦٥,٨ نقطة عند الاقفال.

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٨	+ ٥
ـ بريتش اويل	١٨٥	+٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٢	ـ٢
ـ بيتشام	٤١٠	+ ٢٤
ـ بوتر	٣٢٠	ـ١٠
ـ اي.سي.اي	٩٣١	ـ١١
ـ لويدز	٥٩٩	ـ١٨
ـ ميدلاند	٥٦٧	+ ١٠
ـ نات وست	٨٨٠	ـ٢٠
رانك اورجنيزيشن	٥٥٧	ـ٥
ـ رويتر	٤٤٣	ـ١٢
ـ راكال	١٨٨	ـ٢
ـ صن اليانس	٧٣٢	ـ١٢
ـ شل	٧٦٨	بدون
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦	ـ٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ارتفاع الاسعار الحرة للنفط وانخفاض ملموس للمعادن الاساسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار النفط بالاسواق الحرة امس بحوالي دولار. فوصل سعر البرميل الى ١٣,٤٠ دولار تسليم فوري وحوالي ١٢,٢٠ دولار تسليم الشهر المقبل.

وكان وراء تماسك الاسعار تاكيد انعقاد اجتماع اوبك في موعده بجنيف، على لسان سوبروتو وزير النفط الاندونيسي الذي صرح امس في جاكرتا بأن مؤتمر اوبك سينعقد في موعده في ١٥ من الشهر الحالي، واكد انه يتوقع اتفاقا بين الدول الاعضاء.

كذلك تأثرت المعاملات بانقطاع امدادات النفط من النرويج بسبب اضراب عمال النفط طلبا لتحسين اجورهم.

ولاحظ المتعاملون ان اسعار البترول قد سجلت زيادة في ٥ جولات متتالية منذ الاسبوع الماضي، لاول مرة بعد التراجع الشديد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وفي سوق لندن للمعادن والمواد الاولية، واصلت اسعار المعادن الانخفاض، فتراجعت اسعار المعادن الاساسية بحوالي ٢,٥ جنيه للطن من النحاس و٥ جنيهات للزنك وجنيهين للالومنيوم و٣٢ جنيها للنيكل، وذلك بالمقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وواصلت اسعار السكر والبطاطس ارتفاعها بينما انخفضت اسعار البن والكاكاو. فسجلت اسعار السكر بحوالي ١٠ جنيهات في الطن، واسعار البطاطس بحوالي ١١ جنيها. وسجلت السوق زيادة ملموسة في الطلب، في الوقت الذي نقص فيه ورود كميات جديدة من الانتاج.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٠	١٠٠٣
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٦	٢٦١,٧٥
زنك	٤٤٢	٤٥٢,٧٥
الومنيوم	٧٩٦	٨١٥,٥
نيكل	٢٧٥٠	٢٧٩٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٤٠٣,٥
بن	يوليو	٢٣٥٠
سكر	مايو	٢٢٢
فول صويا	يونيو	١٣٠
قمح	يوليو	١١٩,٩٠
شعير	سبتمبر	٩٨,٣٥
بطاطس	ابريل	١١٧,٥٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

مكاسب شاملة للدولار والذهب والاسترليني يتقدم بقوة أوروبيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدا امس التعامل على اساس الاسعار الجديدة للعملات داخل النظام النقدي الاوروبي، والتي بمقتضاها ارتفعت قيمة المارك بنسبة ٣٪ وانخفضت قيمة الفرنك بنسبة ٣٪ . وقد استفاد كل من الجنيه الاسترليني والدولار من هذه التعديلات فحققت كل من العملتين مكاسب ملموسة في اسواق النقد الأوروبية، بينما لم يتمكن المارك من تحقيق شيء سوى التشبث بمستوى القاع، او الحد الادنى للسعر الجديد مع الفرنك الفرنسي بواقع ٣١٨,٣٥ مارك لكل ١٠٠ فرنك.

وكانت المعاملات امس هادئة، وانعكست التطورات الاقتصادية خصوصا في مجال اسعار النفط على حركة التبادل، فاستفاد الاسترليني كثيرا سواء مقابل الدولار (+ ٥ وسنت) او مقابل العملات الاوروبية الرئيسية بتأثير اضراب عمال النفط في النرويج، وتأكيد وزير النفط الاندونيسي انعقاد مؤتمر اوبك في موعده (١٥ من الشهر الحالي) في جنيف.

غير ان معظم المتعاملين انصرفوا عن اجراء صفقات كبيرة انتظارا لما سيسفر عنه اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الخمس الصناعية الكبرى، والذين كان لاجتماعهم في سبتمبر (ايلول) الماضي تاثير كبير على اتجاه اسعار الدولار للانخفاض.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:ـ

● الاسترليني:

ـ ١,٤٥١٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٤٩٠.

ـ ٣,٤٩٢٣ مارك الماني مرتفعا من ٣,٤٦٢٤.

ـ ٢,٩٢٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٨٧٩.

ـ ١١,١٩١١ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٩٢٥٥.

ـ ٢٦٤,٣٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٦١,١٨.

ـ ٥,٢٩٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣١٢.

● الدولار:

ـ ٢,٤٠٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣٨٩٥.

ـ ٢,٠١٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٩٩٣٠.

ـ ١٨٢,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٨٠,٢٥.

ـ ٧,٦٥٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٣٢٤٠.

وسجلت اسعار الفائدة بين البنوك على الودائع بالجنيه الاسترليني انخفاضا ملموسا خلال معاملات امس، فبلغت حوالي ١١٪ فقط على الودائع لمدة ٣ شهور مقابل ١١,٢٥٪ عند اقفال يوم الجمعة الماضي. ومن المعروف ان سعر الفائدة الاساسي للاسترليني يبلغ ١١,٥٠٪ . كذلك تراجعت الفائدة على الودائع باليورو دولار.

ارتفاع ملموس للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت أسعار الذهب ارتفاعا ملموسا، فبلغ سعر الاساس خلال معاملات الفترة الثانية في سوق لندن ٣٣٧,٦٥ دولار للاونصة بزيادة ٢,٤٠ دولار عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر الافتتاح في سوق نيويورك ٣٣٦,٧٥ دولار للاونصة بزيادة ١,٢٥ دولار عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٣,٦٠١٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٥٦٢٥ جنيه. وفي نيويورك بلغ السعر ٥,٢٩ دولار مقابل ٥,٢٠ دولار للاونصة عند اقفال الاسبوع الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٣١٠	٥,٣٠١٩
مارك الماني	١,٥٢١٥	١,٥١٧٣
فرنك سويسري	١,٨٢٥٥	١,٨٢١٩
فرنك فرنسي	٠,٤٨	٠,٤٧٧٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٥٠	٠,٠٠٢٣٠٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٠١٩
جلدر هولندي	—	١,٣٤٩٢
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٤٣
دولار كندي	٢,٦٤	٢,٦٢٧٩
شلن كيني	—	٠,٢٢٣٣
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢١٨٣
كرون سويدي	—	٠,٤٨٨٣
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٤٩
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٤٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣٩١
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٤٢٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥٠٠
روبيه هندي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٢١
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٣
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٦٧١٣
دينار كويتي	١٢,٥٠	١٢,٤٩٨٥
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤٥٩
دينار عراقي	٣,٤٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٧٠١٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليرة لبنانيه	٠,١٦٧٠	—
ليرة سورية	٠,٣٣	٠,٣٢٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٣٩٠٩٤٤
ريال يمني	٠,٤١٤٠	—
جنيه مصري	٣,٠٦	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٤٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٣١	٤٦٠٦
اونصه ذهب	١٢٥٩	١٢٤٧
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦٢٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

واينبرجر يعلن استعداد واشنطن لتقديم مساعدات إقتصادية للفلبين

مانيلا ـ وكالات الأنباء: اوضح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة ستمنح مساعدة اقتصادية اكثر منها عسكرية لمانيلا. صرح الوزير بذلك في ختام زيارة رسمية قصيرة للفلبين وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول امريكي لهذا البلد منذ ان تولت كورازون اكينو السلطة قبل ستة اسابيع.

واوضح واينبرجر في مؤتمر صحفي عقده قبل ان يغادر مانيلا في طريقه الى بانكوك انه ناقش مع الحكومة الفلبينية «انواع المساعدات الأولى بالاهتمام. وفي كثير من الحالات كانت المساعدات العسكرية والاقتصادية اساسية على الرغم من ان الاهتمام يجب ان ينصب اكبر على المساعدة الاقتصادية». واضاف واينبرجر ان الكونجرس الامريكي على استعداد لمنح «مساعدة ملموسة» للفلبين.

واوضح وزير الدفاع الامريكي انه لم يتطرق الى مسالة القواعد الامريكية في الفلبين خلال محادثاته مع اكينو.

من جهة اخرى، تدرس الحكومة الفلبينية في الوقت الراهن امكان اعلان العفو العام عن جميع المعارضين السياسيين بما في ذلك رجال حرب العصابات الشيوعيون.

واوضح جورج دي المتحدث باسم الوزارة، نقلا عن نيبتالي جونزاليث وزير العدل، انه يجري دراسة هذا الاجراء منذ شهر.

وسئل المتحدث باسم وزارة العدل عما اذا كان العفو سيشمل رجال حرب العصابات المنتمين الى جيش الشعب الجديد ـ الجناح المسلح للحزب الشيوعي الفلبيني ـ والانفصاليين المسلمين اعضاء جبهة مورو.. قال طبقا لكلام الوزير.. سوف يشمل العفو كل هؤلاء».

وجدير بالذكر ان كورازون اكينو رئيسة الفلبين الجديدة قامت فور توليها السلطة باصدار قرار باطلاق سراح مئات المسجونين السياسيين من بينهم عدد من المسؤولين الشيوعيين.

احلام ماركوس

وفي هونولولو قال الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس «بأنه يرغب في العودة الى الفلبين ليعيش حياة فلاح» عادي.

وقال في حديث تذيعه محطة التلفزيون الامريكي اي بي سي. امس الاثنين انه اذا سمحت له الولايات المتحدة فانه يرغب في العودة الى الفلبين ليقيم في مسقط راسه «وليعيش حياة الفلاح» العادي.

وكان ٧٥ من انصار الرئيس ماركوس قد رددوا قبل ذلك الاناشيد الفلبينية للرئيس السابق وزوجته اميلدا ماركوس. وقد سمح لهذه المجموعة ان تدخل مقر اقامة الرئيس الفلبيني السابق وزوجته بعد ان عقدت لقاء شعبيا مؤيدا لماركوس خارج منزله. وقد وقعت اميلدا على الاتوجرافات التذكارية لهؤلاء المتظاهرين بينما حياهم ماركوس من شرفة المنزل.

رئيسة الفلبين اكينو تستقبل وزير الدفاع الامريكي وظهر معهما سفير الولايات المتحدة في مانيلا.

انفجار جديد في باريس

باريس ـ ق.ن.أ: اعلنت مصادر قوى الأمن الفرنسية ان انفجارا وقع في مقر (حزب العمل الاوروبي) اليميني المتطرف في باريس.

واشارت المصادر الى ان الانفجار ادى لوقوع اضرار مادية جسيمة ولم يعلن عن وقوع خسائر في الارواح.

ولم تعلن اية جهة حتى الان مسؤوليتها عن الحادث.

٣ انفجارات في مدينة المانية

بون ـ كونا: وقعت ثلاثة انفجارات في خطوط السكك الحديدية في مدينة ميونخ جنوب المانيا الغربية اسفرت عن اضرار مادية وعرقلة شبكة السكة الحديد لعدة ساعات.

واعرب الناطق عن اعتقاده بان هذه الحوادث وقعت احتجاجا على انشاء مفاعل لتحويل النفايات النووية في مدينة فاركرسدورف الواقعة في ولاية بافاريا في جنوب البلاد.

واشار الى ان قوات الأمن عثرت في أماكن الانفجارات على منشورات جاء فيها «إن انصار حماية البيئة لن يسمحوا أبدا ببناء هذا المفاعل».

اصطدامات بين البوليس وعمال المطابع في لندن

لندن ـ أ.ف.ب: وقعت مصادمات بين المتظاهرين وقوات الأمن امس امام مصنع قطب الصحافة البريطاني روبرت موردوخ في وبينج ـ شرقي لندن ـ مما اسفر عن اصابة ١١ شخصا بجراح من بينهم ١٠ من رجال البوليس. كما القي القبض على ٢٠ شخصا اخرين.

وقد سبق هذه الاحداث تجمع سلمي كبير نظم يوم الاحد الماضي واحتشد فيه الاف الأشخاص في وسط لندن في ميدان ترافالجار واعلن فيه العديد من الزعماء النقابيين رفض الاقتراح الذي تقدم به موردوخ يوم الجمعة الماضية لتسوية النزاع.

وكان موردوخ قد عرض على اليسار العمالي ان يقدم مقري صحيفتي «التايمز» و«الصانداي تايمز» في جريز اين رود وما تحتويه من مطابع لليسار العمالي والحركة النقابية لاصدار صحيفة يومية يمكن ان يعمل فيها كل عمال الطباعة الذين فصلوا (٥٥٠٠ عامل) او جزء منهم بعد نقل مقر الصحيفتين الى وبينج حيث اقيمت المطابع الجديدة.

مسؤول اسرائيلي يدعو الحكومة الى التروي في توجيه الاتهامات الى فالدهايم

القدس ـ فيينا ـ أ. ف. ب: دعا توفيا فريدمان مدير مركز الابحاث والتوثيق في حيفا الحكومة الاسرائيلية الى توخي «اقصى درجات الحذر» في مسالة الاتهامات الموجهة الى فالدهايم المرشح لانتخابات الرئاسة النمسوية المقبلة.

ومما يذكر ان المؤتمر اليهودي العالمي اتهم فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة بارتكاب جرائم حرب ضد اليهود في يوغوسلافيا واليونان خلال الحرب العالمية الثانية.

وصرح فريدمان خلال مؤتمر صحفي بانه «لا يفهم لماذا» وجه المؤتمر اليهودي العالمي هذه الاتهامات لفالدهايم قبل شهر من انتخابات الرئاسة النمسوية بينما كان في وسع المؤتمر نشر هذه المعلومات قبل اعوام مضت.

وفيما يتعلق بالصورة التي نشرتها صحف العالم لفالدهايم برفقة ضباط من قوات العاصفة الالمان اعرب فريدمان عن اعتقاده بانها لو كانت قد نشرت منذ عشرة اعوام لما كان فالدهايم قد انتخب سكرتيرا عاما للامم المتحدة.

كما اوضح فريدمان الذي كان مسؤولا في نهاية الاربعينيات عن مركز توثيق التاريخ اليهودي في فيينا ان فالدهايم كان قد قاتل على الجبهة الروسية في نهاية عام ١٩٤١ ثم خدم في يوغوسلافيا عامي ٤٢ و٤٣ وفي سالونيك باليونان في نهاية ٤٣ و٤٤.

وفي فيينا اتهمت صحيفة «اربيتزايتونج» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي النمسوي مرة اخرى امس كورت فالدهايم المرشح لانتخابات الرئاسة النمسوية التي تجري في الرابع من مايو (ايار) القادم بانه خدم في اليونان في وحدة تورطت في اعتقال اليهود في سالونيك.

واكدت الصحيفة التي تؤيد المرشح المنافس لفالدهايم استنادا الى وثائق جديدة ان الشهادات التي ادليت في قضية مجرمي الحرب في اثينا تفيد بان الوحدة التي عمل فيها فالدهايم منذ عام ١٩٤٣ في اليونان وهي «الادارة ١ سي من المجموعة المسلحة اي» بقيادة الجنرال الكسندر لوهر.. اشتركت في اجتماع تحضيري لاعتقال يهود سالونيك بناء على مبادرة من ادولف ايخمان.

واضافت الصحيفة ان هذا الاجتماع عقد في ارسكالي في اليونان حيث كان يقع مقر قيادة الجنرال لوهر.

وتفيد «الوثائق الجديدة» التي استندت اليها صحيفة الحزب الاشتراكي النمسوي بان «الادارة ١ سي من المجموعة المسلحة اي» اصدرت اوامر تتعلق بطرد اليهود الذين لا يحملون جنسية تركية.

واكدت الصحيفة استنادا الى الشهادات نفسها ان «الادارة ١ سي» كانت لها بعض الصلاحيات والسلطات في معسكر اعتقال سالونيك.

وذكرت الصحيفة انه استنادا الى اقوال الذين بقوا على قيد الحياة من معسكر اعتقال اوشفيتز في سالونيك واقوال اليونانيين الذين كانوا يقيمون في ارسكالي اثناء الحرب فانه «من المستبعد تماما» الا يكون الملازم الشاب فالدهايم قد علم بوجود معازل لليهود وبعمليات الترحيل التي تمت لهم كما يقول في الوقت الراهن.

وكان رئيس المجلس اليهودي المركزي في اليونان قد اعرب عن دهشته ازاء الاتهامات التي وجهها المؤتمر اليهودي العالمي الى فالدهايم بارتكابه جرائم حرب في الاراضي اليونانية. وقال ان اسم فالدهايم لم يرد مطلقا في قوائم افراد النازي الذين تورطوا في تعذيب يهود سالونيك.

نائب رئيس سويسرا يزور باكستان

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: علم رسميا في اسلام اباد ان بيير اوبير نائب رئيس سويسرا ووزير خارجيتها بدأ امس زيارة رسمية لباكستان تستغرق خمسة ايام لبحث مساهمة سويسرا في مساعدة اللاجئين الافغان والبحث عن حل سياسي للمشكلة الافغانية.

ووصل بيير اوبير اول مستشار سويسري يزور باكستان امس قادما من نيودلهي على رأس وفد من تسعة افراد. ويزور اوبير خلال وجوده في باكستان بيشاور، حيث مستشفى للصليب الأحمر ومخيم للاجئين الافغان وفي كراتشي معهد اعداد الفنيين الذي تأسس بمساعدة سويسرا.

وصرح اوبير لدى وصوله الى مطار اسلام اباد لوكالة الأنباء الباكستانية بان محادثاته مع وزير الخارجية الباكستانية صاحب زادة يعقوب خان ستتناول تقوية التعاون الاقتصادي بين البلدين. وذكر ان بلاده تدرس امكان زيادة حجم مساعداتها للاجئين الافغان بواسطة الصليب الأحمر ومكتب الامم المتحدة لغوث اللاجئين.

ويلتقي اوبير اليوم مع الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق ورئيس الوزراء محمد خان جونجو.

مسلح يقتل شرطيا في نيوزيلندا

ولنجتون ـ ر: قال البوليس ان رجلا مسلحا ببندقية صيد قتل رجل بوليس امس بالقرب من مقر ضيافة رئيس وزراء سنغافورة الزائر لي كوان يو في اعقاب السطو على متجر.

واضاف البوليس قوله ان رجل بوليس اخر اصيب بجروح في الحادث الذي قال رئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانج انه غير مرتبط بزيارة لي وان برنامج الزيارة لن يتأثر بالحادث.

وقال البوليس ان المسلح سطا على متجر وسرق سيارة من سيدتين مسنتين وحاول الفرار بها لكن رجال الامن استوقفوه عند حاجز طريق اقيم لحماية مقر ضيافة لي ووقع اشتباك بينهم وبين اللص واختطف خلاله المسلح احد رجال الامن واجبره على قيادة سيارة دورية للفرار بها ثم اطلق عليه النار بعد مسافة قصيرة من حاجز الطريق.

واضاف البوليس قوله ان المسلح اطلق النار على رجال الامن وعلى سيارات الشرطة التي كانت تطارده وقتل احد رجال البوليس واصاب آخر بجروح.

تايمز

عقبات أساسية تعترض تحسن العلاقات بين موسكو وبكين

قالت صحيفة «التايمز» ان تعيين موسكو اوليج ترويانوفسكي سفيرا جديدا للاتحاد السوفياتي في الصين هو احدث خطوة في الجهود المتزايدة من جانب موسكو وحدها لتحسين علاقاتها مع بكين. اذ ان السفير الجديد في بكين كان السفير السوفياتي السابق في الامم المتحدة مما يدل على ان موسكو قررت بنقله رفع مستوى سفارتها في بكين وعلى تأكيد رغبة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في تحسين علاقاته مع الصين.

ويتصادف وصول السفير الجديد مع اعلان الدولتين انهما ستبحثان التعاون بينهما في مجال الطاقة النووية ومع بدء الجولة الاخيرة من المحادثات التي تهدف الى تطبيع علاقاتهما. كذلك يتزامن مع تعيين لجنة علمية مشتركة. ولكن مع كل ذلك لن يكون امام السفير الجديد الكثير من العمل.

فقبل سنة ونصف السنة كانت هناك آمال فعلية في الاتحاد السوفياتي والصين في امكان تغيير الجو العدائي الذي ساد بين الدولتين لمدة ربع قرن. فقد كانت موسكو تشهد تغييرا في الزعامة كما ان الزعماء الجدد اشاروا الى انهم يريدون فعلا تحسين علاقاتهم مع بكين. كذلك اظهرت الزعامة الصينية الجديدة ان هناك احتمالا لتحسين علاقاتها مع الكرملين بعد انتهاء شهر العسل بينها وبين واشنطن.

الا ان العلاقات منذ ذلك الوقت تخضع لعدد من المشكلات السياسية والمشكلات المتعلقة بالمفاهيم. فالصين تصر على انه لا يمكن حدوث تحسن فعلي في العلاقات الى ان يقوم السوفيات باجراء ثلاثة تغييرات اساسية في سياستهم: الوجود السوفياتي في افغانستان، عدد القوات السوفياتية المتمركزة على الحدود المشتركة بين الصين والاتحاد السوفياتي، والدعم السوفياتي لاحتلال فيتنام كمبوديا. وقد شعرت بكين بخيبة الامل لانه لم تحدث اي تحركات مشجعة في اي صعيد مما جعلها تعتقد ان موسكو غير جادة في تحسين العلاقات بين الدولتين.

إلا ان الرأي السوفياتي مختلف. فالكرملين يرى ان التقدم الفعلي الذي حصل بين الجانبين في المجالات الثانوية مثل توسيع التجارة وزيادة السياحة والتبادل الثقافي يشكل الخطوات الاولى في عملية التطبيع العام للعلاقات وهي العملية التي ستصل ذروتها في اقامة علاقات رسمية بين الحزبين الشيوعيين في البلدين.

ويرى جورباتشوف ان الخلافات التاريخية بين الحزبين امر مفهوم ويجب الا تعيق بأي شكل تحسين العلاقات بين الدولتين. وفي هذا الصدد يقول جورباتشوف ان التاكيد يجب الا يكون على الامور التي تفصل ما بين الحزبين وانما على تلك التي توحدهما.

وتعتقد الصحيفة ان هذا الموقف السوفياتي الجديد في المفهوم الشيوعي لابد وان يساعد من الناحية النظرية على تحسين العلاقات الصينية ـ السوفياتية. لكن المشكلة هي ان الصين ترى ان الخلافات مع موسكو هي في الدرجة الاولى خلافات تتعلق بسياسة الكرملين الخارجية وممارسة هذه السياسة.

لوموند

كيف استطاع البوليس الفرنسي اعتقال زعيم يساري متطرف

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا حول اعتقال احد زعماء منظمة «العمل المباشر» في مدينة ليون الفرنسية جاء فيه:

مساء يوم الجمعة ٢٨ مارس (اذار)، اوقفت قوات كبيرة من الشرطة ورجال المخابرات في وسط مدينة ليون الفرنسية، سيارة خاصة وطلبت من ركابها النزول، دون ان تضطر لاطلاق رصاصة واحدة. لكن احد الركاب رفض الافصاح عن هويته فاعتقدت الشرطة لبعض الوقت انها اعتقلت جورج سيبرياني، الذي يعتبر من المتشددين في صفوف «العمل المباشر». في الواقع الرجل المعتقل كان برناند بلان (٢٦ عاما) وهو من دون ماضي سياسي، لكن البوليس يعرفه من خلال بعض عمليات التهريب. لقد اعتقل في اول اغسطس (آب) عام ١٩٨٥، وحكم عليه بتهمة تزوير وتمويه اشكال السيارات المسروقة. وفي ٢٩ يناير (كانون الثاني) خرج من السجن بكفالة. الراكب الثاني الذي لم يتردد في اظهار هويته مؤكدا للمحققين عدم التنكر لتعهداته واعماله السابقة، اثار بعض الاهتمام لدى رجال البوليس. اندريه اوليفييه البالغ من العمر ٤٣ عاما كان في السبعينات متشددا ماويا، خاصة في النجدة الحمر ولجنة الدفاع عن المساجين ويقول البوليس انه شارك في اجتماعات سرية لليسار البروليتاري، بعد حله، وفي تشكيل المقاومة الشعبية الجديدة. من سكان مدينة ليون حتى عام ١٩٧٩، ومن انصار اليسار المتطرف، وشارك في لجنة دعم المساجين السياسيين للجناح العسكري «لعصابة بادير» الالمانية الغربية.

بدأت عملية البحث عن هذا الارهابي بدقة وسرية تامة وباشراف فرانسوا لوموبيل قائد وحدة مكافحة الارهاب الذي انتقل الى مدينة ليون يوم الخميس الماضي.

شارك اندريه اوليفييه في عدة اعتداءات بالقنابل قامت بها «العمل المباشر» ما بين ١٩٨٢ و ١٩٨٥ وكان من بين اعضاء الفريق السري للمجموعة الارهابية.

واضافت «لوموند» تقول: الذي يؤكد ذلك هو ان البوليس لم يقبض على اوليفييه صدفة.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية الى درجة كبيرة في الأخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لها. اذ لم تتفق صحيفتان على عنوان واحد. فعنوان صحيفة «الجارديان» كان عن الشروط الجديدة التي فرضها البنك الدولي على القروض الاضافية للدول الامريكية اللاتينية. وذكرت الصحيفة ان البنك سيطلب الى الدول الغربية هذا الأسبوع تأمين مبلغ ١٢ الف مليون دولار اضافية لمساعدة القارة الافريقية على وقف انتشار الفقر المدقع.

● اما صحيفة «التايمز» فقد تناولت في عنوانها الرئيسي التطورات الأخيرة في الأسواق المالية الاوروبية واعادة تقييم العملات الاوروبية الثماني ضمن نظام النقد الأوروبي اثر خفض قيمة الفرنك الفرنسي. وذكرت الصحيفة ان النظام الجديد سيساعد على الأرجح على خفض اسعار الفائدة المصرفية.

● لكن «ديلي تلجراف» ركزت في عنوانها الرئيسي على تطورات الأوضاع في ايرلندة الشمالية وتصعيد حملة العنف والهجمات ضد افراد قوات الأمن هناك. وذكرت الصحيفة ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر اصبحت تواجه الآن احتمال ارسال المزيد من القوات المسلحة الى الاقليم لمواجهة تصاعد موجة العنف.

● اما الصحف الامريكية فقد نشرت عددا من الأخبار المهمة من بينها ما نكرته «وول ستريت جورنال» عن توقع اجراء الولايات المتحدة تجربة نووية هذا اليوم (الثلاثاء) مما قد يؤدي على الأرجح الى اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف انهاء الحظر الذي فرضه الاتحاد السوفياتي من جانبه وحده على اجراء التجارب النووية املا في توصل الدولتين العظميين الى اتفاق.

● واهتمت الصحف الامريكية ايضا بتطورات الأوضاع في جنوب افريقيا، ونقلت «وول ستريت جورنال» اعلان الحكومة المصرية عن بعض اجراءات التقشف من اجل خفض العجز في الميزانية العامة والانفجار الذي وقع في احدى قواعد سلاح الجو الامريكي في مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية مما ادى الى مقتل خمسة عشر جنديا كوريا.

«نيويورك تايمز»: الوضع في كوريا الجنوبية

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على تطورات الأوضاع السياسية في كوريا الجنوبية فقالت: إن المظاهرات الأخيرة وتصرفات المعارضة تظهر ازدياد نضج الحكومة والمعارضة على السواء. ومع ذلك نجد ان النظام استغل بعض الصدامات التي وقعت بين الطلاب المتطرفين والشرطة للتهديد بفرض قيود جديدة.

وكانت السلطات ترفض حتى هذه السنة التساهل مع المظاهرات الشعبية التي تنظمها المعارضة. الا ان حكومة كوريا الجنوبية رأت خلال الشهرين الماضيين تحول الموقف الامريكي الرسمي من تأييد الرئيس الفيلبيني ماركوس الى تأييد المعارضة بزعامة كورازون اكينو. ولهذا لجأ رئيس كوريا الجنوبية الجنرال شون الى السماح للمعارضة ونقاده بالتنفيس عن مشاعرهم. ولكنه حافظ على عدد من القيود. فعلى سبيل المثال رفض السماح لزعيمي المعارضة كيم جونغ وكيم سام بالتحدث الى الصحافة. والآن ها هي الحكومة تهدد بمنع المعارضة من استخدام مكبرات الصوت في مسيراتها.

وقالت الصحيفة: ان الكوريين الجنوبيين لا يريدون الاطاحة بنظام شون. ولكن الحكومة والمعارضة تريد ان ضمان انتقال السلطة عام ١٩٨٨ بشكل دستوري ديمقراطي. ومن هنا نجد ان المعارضة تريد تعديل الدستور بحيث تجري انتخابات مباشرة للرئاسة وهو ما ترفضه الحكومة.

واشارت الصحيفة الى التقدم الاقتصادي الذي احرزته البلاد في عهد الجنرال شون ثم قالت ان رفض تعديل الدستور يعتبر دليلا على عدم تطور النظام السياسي في كوريا الجنوبية. وهذا هو العيب الأساسي في زعامة شون.

اسرائيل والسلاح النووي:
ماهي الاستراتيجية النووية للكيان الصهيوني؟

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
هل تملك اسرائيل السلاح النووي؟
إذا كان الجواب نعم، فما هي خطورة هذا الواقع على البلدان العربية؟ وبالمقابل هل تملك دولة عربية او اكثر هذا السلاح أيضا؟ وفي حال امتلاك الطرفين لهذا السلاح، ما هي المعادلة الناجمة عن ذلك؟ وما هي الآثار التي ستترتب اذا ما قام أحد الطرفين او كلاهما باستعمال مثل هذا السلاح ضد الآخر؟ من سيكون الطرف الخاسر.. ولماذا؟
من منشورات دار الصباح في عمان ـ الاردن، صدر للزميل عرفات حجازي كتاب «اسرائيل والسلاح النووي»، وهو يحمل العدد ٥ من سلسلة منطلقات فلسطينية.

يتناول المؤلف في اربعة فصول، هذا الموضوع باسهاب. ويتحدث عن الهاجس الاسرائيلي لامتلاك هذا السلاح، وانه قام مع قيام الكيان الصهيوني على الأرض العربية الفلسطينية عام ١٩٤٨. فقد اسست اسرائيل «مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية» منذ عام ١٩٤٨ أي بعد قيامها بشهور قليلة، وأقامت منشآت لهذه المؤسسة الذرية في مستعمرة «ناحال سودية»، وقد استعان الكيان الصهيوني لاقامة هذه المنشآت بعلماء من الولايات المتحدة وبريطانيا، في الوقت الذي اوفدت فيه عشرات من علمائها الى الدول الغربية وامريكا للتدريب على مجالات الطاقة النووية. وفي عام ١٩٤٩ قامت بتأسيس دائرة الفيزياء النووية ودائرة البحث في النظائر. وفي عام ١٩٥٣ عاد غالبية المبعوثين الصهاينة من البلدان الغربية، وأبرزهم الدكتور اسرائيل دوستروفسكي، حيث استطاعوا ان يطوروا عملية انتاج الماء الثقيل اللازم لتشغيل المفاعلات النووية بطريقة كيمياوية على غرار ما كان متبعا في النرويج. وفي ذات العام وقع الكيان الصهيوني اتفاقا مع فرنسا في هذا المجال، وفتحت فرنسا أبواب مؤسساتها الذرية للعلماء الصهاينة.

ومنذ اواسط الخمسينات كان الكيان الصهيوني يبحث عن منافذ دولية لتعزيز قدراته الذرية للاغراض العسكرية. وما ان انشئت «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» عام ١٩٥٤ حتى سارع العدو الصهيوني للاستفادة من المساعدات العلمية والفنية من هذه الوكالة، وبالفعل فقد حظي بنصيب وافر من النظائر المشعة واليورانيوم الطبيعي تحت غطاء برنامج المساعدات العلمية، وقد نال الكيان الصهيوني ٣٩٠ شحنة من أصل ٣٧٨٥ شحنة من النظائر المشعة. أي أنه نال أكثر من حصة ست دول مجتمعة.

وخطط الكيان الصهيوني لاقامة مفاعل نووي في «ديمونا» في صحراء النقب عام ١٩٥٧، واستفاد من الخبرة الفرنسية في هذا المجال، حيث استكملت فرنسا آنذاك مشروعها الرامي الى انتاج أول قنبلة ذرية، واستفاد من الاتفاق السري بين الطرفين الذي وقع قبل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وأراد مزج الخبرة الفرنسية بالخبرة الأمريكية لانتاج صناعة ذرية جديدة ومتقدمة. وفي عام ١٩٥٨ اقام مفاعلا ثالثا.

وقد تأكد انتاج مفاعل «ديمونا» النووي عام ١٩٦٤ بحيث قدرت طاقته بستة كيلوجرامات في السنة من عنصر البلوتونيوم، وهذه الكمية تكفي لصنع قنبلة ذرية من عيار القنبلة التي القيت على مدينة هيروشيما في الحرب العالمية الثانية.

وفي اواخر ١٩٦٩ اعلنت الاذاعة الأهلية الامريكية ان اسرائيل قد امتلكت قنبلة ذرية بالفعل، واسند مراسل الاذاعة الى مصادر المخابرات الأمريكية انها قد اكتشفت عملاء اسرائيليين يشترون معدات خاصة لا يمكن ان تستخدم إلا في انتاج أسلحة نووية، وانه من المتوقع ان تتوصل اسرائيل الى وسائل حمل القنابل الذرية خلال ثلاث سنوات. وبالفعل فقد امتلكت القوة الجوية الصهيونية طائرات ضخمة ضعف سرعة الصوت، بامكانها تنفيذ عمليات على بعد أكثر من الف كيلومتر من فلسطين المحتلة.

ردة الفعل العربية والعالمية

لقد تباينت ردة الفعل العربية ازاء البرنامج النووي الصهيوني للأغراض العسكرية، فقد عمدت بعض أجهزة الاعلام العربية تجاهل الموضوع، في حين أبرزت أجهزة اعلامية اخرى انباء البرامج الصهيونية النووية ابرازا كبيرا، بحيث جعل البعض ينظرون الى الأمر على أنه مجرد حرب نفسية يقصد بها تثبيط عزائم العرب على مواجهة العدو الصهيوني. أما الأوساط الرسمية والاعلامية في الغرب فجميعها اشارت الى عزم الكيان الصهيوني على انتاج سلاح نووي رغم انه لم يوقع على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية. ولكن الأوساط الغربية لم تحاول اثارة ضجة على البرامج الصهيونية رغم انها للاغراض العسكرية. وكثيرا ما كانت تتحدث عن ضرورة ميل الميزان العسكري لصالح الكيان الصهيوني حتى يواجه العرب. ولذلك كان مسموحا لهذا الكيان المعتدي والغاصب في نظر الغرب، ان يتفوق عسكريا، ويمتلك سلاحا ذريا بدعوى الدفاع عن النفس.

إن العرب يدركون أهمية نهوضهم العلمي والحضاري، لأن قيمتهم تكمن في مقدار تعاملهم مع العلم والتقنية العالية. وهذا النهوض يعطل معادلة الصهاينة التي اعتمدوها في السيطرة على الأمة العربية وعلى الساحة العربية، وهي ابقاء العرب في حالة تخلف دائمة وابقاء الساحة العربية خاوية.

اسرائيل وجنوب افريقيا

منذ منتصف السبعينات تزايدت الأنباء التي تتحدث عن وجود تعاون سري بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال انتاج الأسلحة النووية. وقد احتلت هذه الأنباء العناوين الرئيسية في جميع انحاء العالم في فبراير (شباط) عام ١٩٨٠ عندما نشرت شبكة التلفزيون الامريكية (سي. بي. اس) تقريرا جاء فيه ان اسرائيل أجرت في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٧٩ تجربة نووية في جنوب الكرة الأرضية بالتعاون مع جنوب افريقيا.

وعلى الرغم من صدور نفي اسرائيلي في هذا الخصوص، إلا أن شبكة (سي. بي. اس) اشارت إلى وجود علاقة لاسرائيل بالتفجير المذكور. وقد اعتمدت الشبكة الامريكية على كتاب وضعه الاسرائيليان عامي درو أون ووايلي تايمز ومنعت الرقابة الاسرائيلية نشره. وجاء في هذا الكتاب ان اسرائيل اتمت انتاج القنبلة النووية الأولى في عام ١٩٦٦ وان جنوب افريقيا عرضت عليها تنفيذ التجربة في أراضيها، إلا أن ليفي اشكول عارض ذلك. وفي عام ١٩٧٩ تم تنفيذ هذه التجربة، وذلك بناء على طلب الجيش الاسرائيلي هذه المرة.

لقد أشار جيمس ادامز الى التعاون النووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا فقال إن هذا التعاون يعود الى منتصف الستينات، وان الفائدة التي تجنيها الدولتان من هذا التعاون واضحة للعيان: فجنوب افريقيا تمتلك احتياطي هائل من اليورانيوم الذي تحتاجه اسرائيل لمشاريعها النووية، وهي معنية بالحصول على المعلومات والخبرة التي تمتلكها اسرائيل في المجال النووي. وهكذا فان اسرائيل تحصل من جنوب افريقيا على اليورانيوم مقابل امدادها بالخبرة والتكنولوجيا النووية. ولقد قامت اسرائيل ببناء مفاعل نووي تجريبي لحساب جنوب افريقيا ودخل هذا المفاعل طور الانتاج عام ١٩٦٧.

ومنذ ذلك العام نشأ حلف نووي بينهما، بموجبه تعهدت اسرائيل تزويد جنوب افريقيا بالمعلومات التقنية مقابل الحصول على اليورانيوم. ومع ذلك لم يصدر في اسرائيل حتى الآن أي تأكيد رسمي لهذه الحقائق حيث ان التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل في المجال النووي يعد من الأسرار الخفية للغاية منذ عشرين عاما.

الاستراتيجية النووية للكيان الصهيوني

منذ عام ١٩٧٥ بدأت الصحف الاسرائيلية تتناول موضوع امتلاك اسرائيل للسلاح النووي بشكل واضح وعلني وسارع كبار المفكرين والاستراتيجيين يرسمون افكارهم وتصوراتهم على ضوء المعطيات الدولية والمستجدات السياسية وعلى ضوء التخلي عن المبدأ القائل بان «اسرائيل لن تكون الدولة الأولى التي تدخل السلاح النووي الى الشرق الأوسط» ليقولوا بان «احتكار اسرائيل للقدرة النووية هو الذي سيضمن فقط سلامة دولة اسرائيل». ولقد رأى الاسرائيليون من خلال تجربتهم في حرب الاستنزاف وحرب تشرين انه لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي ستصل فيه اسرائيل الى حدود قدرتها من حيث الطاقة البشرية والموارد الاقتصادية ولن يكون باستطاعتها الاستمرار في زيادة حجم جيش الدفاع. فهناك حدود للقوة التي تستطيع دولة صغيرة توفيرهما حيث ان الملايين الأربعة من السكان لا يستطيعون تقديم سوى عدد معين من الفرق المدرعة والوية المشاة. ولقد علق الوزير الاسرائيلي ارئيل شارون على ذلك قائلا: إن اسرائيل وصلت الى الحدود فيما يتعلق بموارد الطاقة البشرية، وأن الفجوة النوعية التي تفصل بين العرب واسرائيل سوف لا تلبث ان تزول تدريجيا مع استيعاب العرب للمزيد من الاسلحة والمعدات المتطورة والتكنولوجيا الحديثة، فكيف العمل اذا للحفاظ على وجود اسرائيل بين دول عربية تريد تحرير أراض لها احتلت بقوة السلاح!!

وكان طبعا الجواب الذي يعطيه جميع القادة الاسرائيليين هو انه لا بد من امتلاك القدرة والطاقة النووية!!

خطورة المفاعل العراقي

ولعل الأحزاب والقوى الاسرائيلية لم تختلف قط في رفض كل محاولات السلام مع العرب التي تؤدي الى الانسحاب، أو إلى اعطاء الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم، ولا حول أهمية القوة التقليدية وضرورتها لحل المشاكل الأمنية، وخصوصا في مواجهة المقاومة الفلسطينية أو اللبنانية. ولكن الخلاف الوحيد بين هذه القوى وبشكل خاص ما بين الليكود والمعراخ يتركز في كيفية التعامل مع الردع النووي كواقع مفروض على اسرائيل.

الهجوم على اسرائيل

أما تكتل الليكود فان رؤيته للقضية النووية تختلف اختلافا كليا عن رؤية المعراخ، ومنطق الليكود ينبع من منطلقين رئيسيين وهما:

● أولا: خوفهم من ان يحصل العرب على السلاح النووي. إذن ما الذي يمنعهم من ذلك طالما انهم يستطيعون بأموالهم شراء المعدات والتكنولوجيا اللازمة عدا عن أنهم يمتلكون المواد الأولية للدخول إلى صناعة اليورانيوم ألا وهي الفوسفات.

● ثانيا: يرى تكتل الليكود اذا ما حصل العرب على السلاح النووي فان ذلك يشكل كارثة على الاسرائيليين لأن اسرائيل ليست ذات عمق استراتيجي، فعرضها لا يزيد عن عشرات الكيلومترات من البحر المتوسط وحتى الحدود الأردنية، وسكانها يتجمعون بكثافة على الشريط الساحلي الذي لا يزيد عرضه عن ١٥كم، وهذا يعني أنها لا تستطيع احتمال أية ضربة نووية لأنها ستكون القاضية بالنسبة لها، بينما يستطيع العرب احتمال اكثر من ١٠ ضربات نووية ويبقى لديهم من يستطيع الوقوف لمحاربة اسرائيل حتى ولو كان ذلك بعد فترة من الزمن. وبكلمة مختصرة يمكن للعرب القضاء على اسرائيل بضربة نووية واحدة بينما لا يستطيع الاسرائيليون التخلص من العرب حتى بعدة ضربات. وهذا يعني من وجهة نظر «الليكود» انه يجب عدم استثارة العرب نوويا، بل يجب التستر على وجود السلاح النووي في اسرائيل،

وبالتالي عدم السماح لأية جهة عربية بالمباشرة في اية خطة نووية. وقد اعلن مساعد رئيس وزراء اسرائيل متياهو شلوموفيتش بان اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بالجلوس وانتظار ان تسقط قنبلة نووية عراقية فوق رؤوسنا.

وذلك عندما اذيع ان العراق قد حصل على موافقة فرنسا بتزويده بمفاعل نووي، وقد وقف الاسرائيليون في وجه المحاولة العراقية عدة مرات؛ الأولى عندما ارسل وزير خارجية اسرائيل عام ١٩٧٦ سفيره في باريس للاجتماع لدى وزير الخارجية الفرنسي للاحتجاج على بيع المفاعل للعراق محاولا اقناعه بعدم اتمام الصفقة. والثانية كانت في ٤ ابريل (نيسان) ١٩٧٩ عندما تم ارسال مجموعة من عناصر الموساد في محاولة لنسف المفاعل النووي «اوسيراك» وهو الاسم الذي اعطاه العراق لمفاعله النووي، في مدينة «لاسين سورمير» الفرنسية وذلك قبل نقله الى العراق بـ ٤٨ ساعة، والثالثة عندما اغتالت المخابرات الاسرائيلية المهندس المصري يحيى المشد في باريس يوم ١٩٨٠/٦/١٤ وهو المشرف على البرنامج النووي العراقي. ثم عاودت اعتداءاتها على المهندسين الفرنسيين والايطاليين المشاركين في هذا البرنامج في يوليو (تموز) من نفس العام. وأخيرا قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بقصف المفاعل اثناء تجهيزه في بغداد في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٨١. وهذه الاحداث تفسر اصرار تكتل الليكود على عدم السماح لأية جهة عربية بامتلاك القدرة النووية، فقد هددوا حتى الباكستان باعتبارها دولة مؤيدة للعرب بنسف مفاعلها النووي لأنهم يعتبرون انها اذا قامت بصنع قنبلة نووية فستكون القنبلة الاسلامية التي ستشهر ضد يهود العالم متمثلين بصهاينة اسرائيل. ونلاحظ معارضة تكتل المعراخ «العمل» لهذه السياسة في رسالة ارسلها شمعون بيريز الى مناحيم بيجن الذي كان رئيسا للوزراء في ١٩٨٠/٥/١٠، وبعد مناقشة قضية نسف المفاعل العراقي مع بيجن يقول فيها: انني اضيف صوتي وأنا لست الوحيد في ذلك إلى اصوات اولئك الذين يقولون لك الا تفعل ذلك، وعلى الاقل ليس في الوقت الحاضر وفي مثل هذه الظروف.

ان حرص «بيريز» ممثل المعراخ على عدم استخدام هذا الاسلوب لا ينبع من حرصه على المفاعل العربي، وانما لأنه يعتقد ان امتلاك العرب للقدرة النووية سوف يسهم في منع نشوب اية حرب مقبلة وبالتالي قد يساعد في عملية السلام، بينما يرى اعضاء الليكود ان امتلاك العرب لها سوف يمنعهم من الجلوس الى طاولة المفاوضات ويشجعهم على المطالبة باراضيهم، وهذا ما دعا اسحق شامير خليفة بيجن في ولاية الليكود لأن يقول في زيارة قام بها للولايات المتحدة عام ١٩٨٣: ليس لدى اسرائيل سلاح نووي وأنها لن تستخدم هذا السلاح ابدا ولن تكون أول من سيدخله الى الشرق الأوسط!!

وبذلك تعود السياسة الاسرائيلية الى نقطة البداية إلى صيغة «دايان» الأساسية التي صاغها في الستينات والتي تعرف باسم «القنبلة في القبو».

انفجار نووي

ويبرر المحلل الاسرائيلي شلومو اهرونسون اسباب تصريحات شامير في الولايات المتحدة بقوله: بان شامير قد صرح بذلك لتغيير النزعة الشارونية التي سيطرت على اسرائيل خلال فترة حكم الليكود الثانية ١٩٨٠ـ ١٩٨٤ أمام الرأي العام العالمي، والتي لخصها شارون قائلا: «إنه على العرب ان يثقوا بان اسرائيل سوف تضر بهم بقوة وبأبعاد لا يمكن احتمالها من ناحيتهم وذلك فقط ليس للدفاع عن وجودها بالذات وانما من أجل استمرار سيطرتها على يهودا والسامرة»!! وبعد الانتخابات الاسرائيلية في يوليو (تموز) ١٩٨٤ استلم شمعون بيريز رئاسة الحكومة وعاد لنشاطاته العلنية في تطوير الامكانيات النووية الاسرائيلية والتي عبر عنها في مقابلة تلفزيونية قائلا: «إن الاساليب النووية ستتحول بعد عشرة ـ خمسة عشرة سنة الى المشكلة الأساسية للجيل وان الصواريخ العابرة للقارات قد تحولت الآن الى مثل هذه المشكلة». واضاف: ان أنور السادات قد ادرك هذا الأمر وسار على طريق السلام الذي يعتبر المخرج الوحيد من مشكلة السلاح النووي والصواريخ العابرة للقارات. ويلخص شلومو اهرونسون افكار بيريز قائلا: علينا ان نرى في السلاح النووي وفي المناطق المحتلة وفي التسليح التقليدي المناسب وفي تسوية الحل الوسط والسلام مع مجيراننا» جملة واحدة يجب السعي نحوها!!

اذا سياسة المعراخ وبيريز بالتحديد، هي الذرة مع السلام، اي فرض السلام بالتهديد الذري الواضح!

ومن هذا التصور تتبع رغبة «بيريز» في بناء مفاعلات نووية جديدة في اسرائيل، وقد اثار نجاحه مع فرنسا في هذا الموضوع فرحة الكثيرين في اسرائيل حتى ان صحيفة «معاريف» هنأته على ذلك في مقالة نشرتها يوم ١٩٨٣/١٢/١٤ تحمل عنوان «البشارة النووية لبيريز» وقد جاءت البشارة عندما وافق الفرنسيون في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ بشكل مبدئي على تزويد اسرائيل بمفاعلين استطاعة الواحد ٩٦٥٠ ميجاواط وبكلفة ٤٠٠٠ مليون دولار وذلك دون اشتراط فرنسا ان توقع اسرائيل على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الذي يرفضه الاسرائيليون جملة وتفصيلا منذ اقامة مفاعل ديمونا في الخمسينات.

تصر الحكومة الاسرائيلية الآن على تنفيذ برامجها النووية بأسرع ما يمكن، وباضافة مفاعلين جديدين سيتاح للحكومة الاسرائيلية الحصول على المزيد من القدرة العسكرية النووية، بالاضافة الى استخدامها في البرامج السلمية. وقد وقع الاختيار على منطقة تسمى «شيفتا» على بعد حوالي خمسة كيلومترات شمال عنكبوت لاقامة الأفران الجديدة التي ستقام على انها مفاعلات لتوليد الطاقة الكهربائية. وستبرد المفاعلات النووية الجديدة بالمياه الخفيفة المضغوطة وذلك بدارتين: الاولى لتبريد قلب المفاعل النووي الذي يحتوي على الوقود النووي بداخله. والثانية لادارة التوربينات التي تدير مولدات الكهرباء، وهو المبدأ الذي طورته شركة وستنجهاوس الأمريكية وتبنته شركة فيرماتوم الفرنسية التي ستبيع المفاعلات لاسرائيل. وخلال عمل المفاعل سيتشكل البلوتونيوم غير المشبع والذي يمكن استخدامه كمادة متفجرة في القنابل النووية، ويحتاج كل مفاعل على حوالي ثلاثين طنا من اليورانيوم سنويا لتشغيله، ويحتاج الى ٢٠٠ عامل ومن الفنيين ذوي الاختصاصات العالية في مجال هندسة علوم الذرة.

مما تم استعراضه في هذه الدراسة يمكن القول انه من المؤكد توفر كافة العوامل التي تؤمن للكيان الصهيوني انتاج السلاح النووي وهي:

١ـ توفر القاعدة العلمية التكنولوجية.
٢ـ وجود اكثر من مفاعل ذري.
٣ـ توفر الكمية الكافية من الوقود الذري.
٤ـ وجود مصنع فصل البلوتونيوم من الوقود المحترق.
٥ـ توفر الخبرة العلمية اللازمة لوضع تصميم النقبلة الذرية وتنفيذها.
٦ـ اجراء تجربة أولية مع جنوب افريقيا. وقد امتنعت اسرائيل عن التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية لكي تحول دون وضع منشآتها الذرية تحت التفتيش، كما ان السياسة الذرية للولايات المتحدة الامريكية القاضية بالسعي لعدم ادخال التكنولوجيا الذرية السوفياتية الى الدول العربية في الشرق الأوسط تعتبر إحدى العوامل الهامة الضاغطة على السياسة الاسرائيلية لابقاء سلاحها الذري طي الكتمان.

التحدي

ليس هناك من تحد يواجه الأمة العربية اليوم، أكثر من الوجود الصهيوني أولا، وأكثر من الاستماتة الصهيونية لمنع العرب من الحصول على القوة النووية وامتلاك الطاقة النووية!

وبالرغم من ان كل الأسلحة النووية لن تحمي الكيان الصهيوني الذي يغتصب قلب الوطن العربي، ويحاول طمس تاريخ العرب والمسلمين، وتهويد الأرض والمقدسات والانسان، وبالرغم من ان ارادة القتال والمقاومة سبق ان اعطت دروسا باهرة في تاريخ الحروب القديم والحديث، إلا أن إرادة السيادة تدفع اليوم العرب الى اسقاط هذا السلاح الذي ثبت ان «اسرائيل» اخذت تتسلح به وهو السلاح النووي، ولا شك ان القدرات العربية الحضارية والعلمية والمالية والبشرية والجغرافية والسياسية تمكنها من امتلاك هذا السلاح الذي سيكون هو الشبح الحقيقي لارعاب المغتصبين الذين لم يهدأ لهم خاطر عندما بدأ العراق في اقامة مفاعله النووي.

إن العسكريين الصهيونيين هم أكثر الأطراف دراية بأن امتلاك العرب للطاقة النووية، يحقق للعرب القدرة ليس على التفوق فحسب، بل وعلى تحطيم تلك الغطرسة العنصرية الشوفينية التي اخذ يتعالى بها الاسرائيليون على كل البشر اليوم، بل انها ستكون الوسيلة لوضع الدورة التاريخية في مسارها الصحيح، تلك الدورة التي تؤكد بأن حكم العدوان والاغتصاب لا بد ان يزول كما زال من قبل حكم مماثل قاده هتلر ذات يوم، وفرد جناحيه على بقعة واسعة من الكرة الأرضية وهو يحمل اسم النازية، إلى أن داسته اقدام الحرية والحق والعدالة كما ستدوس ذات يوم العدوان الصهيوني وحاملي الويته وشعاراته ومبادئه..

كتب جديدة

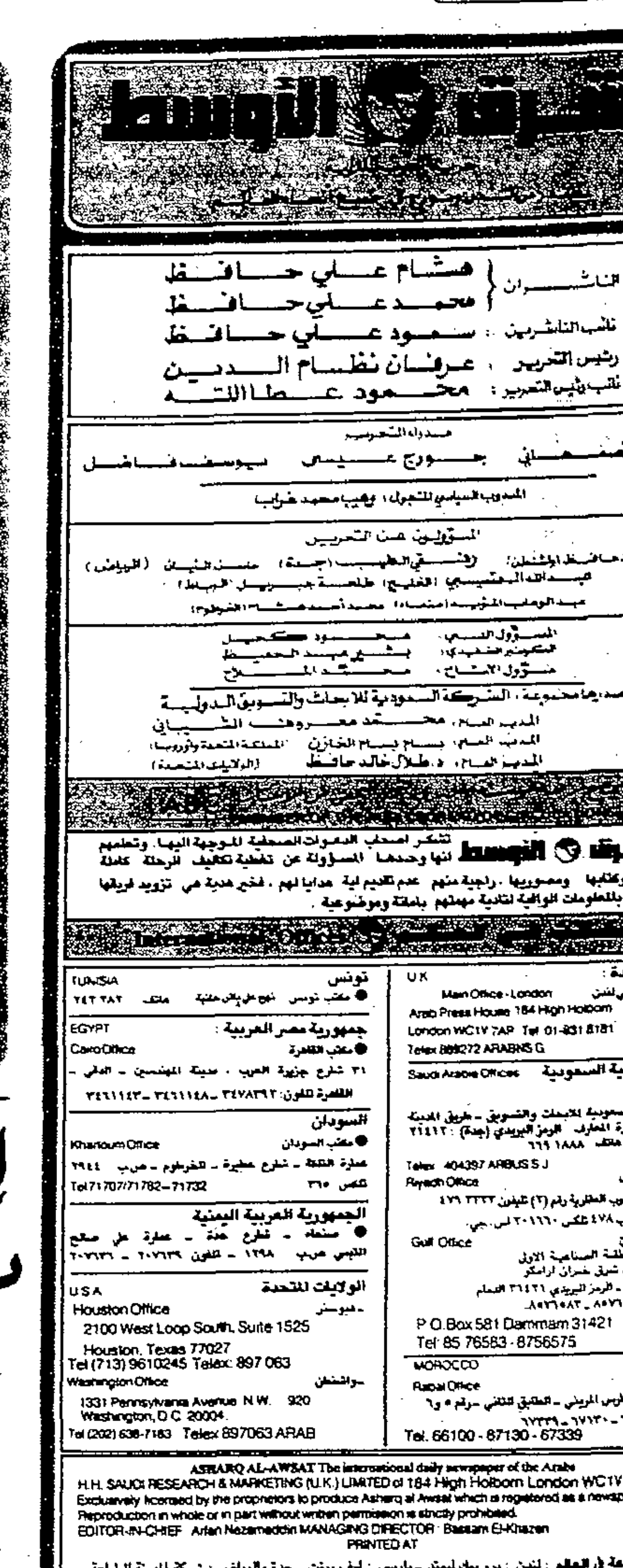
الربا والغرر في الاسلام

صدر مؤخرا عن مطبعة «كامبريدج برس» ـ قسم الدراسات الجامعية في المدنية الاسلامية ـ كتاب باللغة الانجليزية للمحامي والمستشار القانوني نبيل صالح، يفسر فيه موضوع الربا والغرر والمصارف الاسلامية. والكتاب بعنوان: «Unlawful Gain and Legitimate Profit In Islamic Law».

وكان المؤلف الذي يعتبر خبيرا دوليا في القانون والفقه الاسلامي، قد أصدر كتابا عام ١٩٨١ تناول فيه موضوع الشركات التجارية في المملكة العربية السعودية وفي سلطنة عمان. وهو موضوع جديد عالجه المؤلف باسهاب، خاصة وانه هو واضع مشروع قانون الشركات التجارية المعمول به الآن في سلطنة عمان.

تناول المؤلف في كتابه الجديد مواضيع أساسية في الشرع الاسلامي، هي تحريمه الربا والغرر. كما استعرض الحل العملي الذي قدمه الباحثون ورجال المال والاقتصاد المسلمون. ولقد اتبع في طروحاته الطريقة العلمية المجردة والموضوعية، مستندا الى مراجع اساسية وكان من المنطقي أن يثري شروحاته باظهار الدور السباق الذي لعبه العديد من علماء القانون الاسلامي، أمثال ابن قيم الجوزية، من الذين استنبطوا في ايامهم مبادىء قانونية لم يتوصل اليها الغرب.

كتب مقدمة الكتاب البروفسور نول كولسون، عميد دراسات الحقوق في كلية لندن، واستاذ القوانين الشرقية، وجاء في المقدمة ما يشجع على القراءة لان الكتاب في رأيه، هو أول مؤلف من نوعه باللغة الانجليزية، لانه يعالج بامعان وموضوعية ما يعتبر من أصعب المواضيع في الفقه الاسلامي. ولقد نقلها المؤلف بأمانة ووضوح في وقت تظهر اهميتها باعتبارها بدأت تأخذ مكانتها في القوانين المدنية والتجارية للبلدان العربية.



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل

تصدرها مطبوعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 888272 ARABNS G

تونس: TUNISIA

جمهورية مصر العربية: EGYPT — مكتب القاهرة — Cairo Office — ٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين

السودان

المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices — مكتب جدة

وقف إطلاق النار

حرب المخيمات

محمود كحيل

إدارة ريجان ترد على الأحداث دون وضع سياسة خارجية عامة

حاربت إدارة ريغان في الأسابيع الأخيرة على جبهتين، واحدة في الشرق الاوسط وأخرى في اميركا الوسطى، فكان السؤال: هل تصرف الادارة هذا جزء من سياسة خارجية عامة أو مجرد رد فعل على الأحداث؟

هناك من يقول إن ثمة هيكلية عامة للسياسة الخارجية الاميركية يعبر عنها اليوم «مبدأ ريغان» وهدفه احتواء النفوذ التوسعي السوفياتي ببناء القوة الاميركية واستخدام هذه القوة للتصدي لهذا النفوذ، لا ضد الاتحاد السوفياتي مباشرة، بل ضد حلفائه وعملائه.

وثمة دلائل كثيرة على ان الرئيس ريغان يعمل بنشاط في دعم سياسته هذه، منها:

اولا، أمر الرئيس ريغان باستمرار اجراء التجارب النووية الباطنية، ورفض بذلك اقتراح السوفيات حظرا مشتركا عليها، فالأمر الذي أصدره الرئيس بهذا الشأن في الشهر الماضي يعني ان على السوفيات استئناف تجاربهم اوترك الولايات المتحدة وحيدة في الميدان.

ثانيا، أبحرت قطع البحرية الأميركية في البحر الأسود على مقربة من الشواطىء السوفياتية للتاكيد على حق جميع الدول في «المرور البريء» في المياه الدولية.

ثالثا، يواصل الرئيس ريغان جهوده في الكونغرس لارسال مساعدات أكثرها عسكري الى الثوار في نيكاراغوا، وذلك رغم هزيمته في مجلس النواب.

رابعا، هناك دعم مستمر للمجاهدين في افغانستان، سببه ليس الايمان بقضيتهم، بل مساعدتهم على التصدي للسوفيات.

خامسا، تحاول إدارة ريغان تأمين مساعدات لكل ثائر على نظام شيوعي في العالم، من جون سافيمبي في انغولا الى كمبوديا وغيرهما.

ويسهم في رفع لواء «مبدأ ريغان» المحافظون الجدد من انصار الرئيس الذين يرون ان الاتحاد السوفياتي وسع نفوذه كثيرا في بلدان مختلفة من العالم وان من الواجب التصدي له ودحر هذا النفوذ أو وضعه في موضع الدفاع المستمر مما يحول دونه والتوسع.

والمراقبون الذين يرون ان المبدأ قائم وموجود يستطيعون ان يضيفوا انه ليس موجودا نظريا وحسب، بل انه طبق مرة بعد مرة في السنوات الأخيرة، ويقول هؤلاء المراقبون ان عملية تدخل عسكري واحدة وقعت خلال رئاسة كل من جيرالد فورد وجيمي كارتر، في حين ان تسع عمليات عسكرية مماثلة وقعت حتى الآن في ولاية ريغان، دون ان يشمل الرقم الأحداث الخطرة الأخيرة في البحر الأبيض المتوسط أو المواجهة في وسط اميركا اللاتينية اللتين يعتبر المراقبون انهما لم تنتهيا بعد.

غير انه في مقابل هؤلاء الذين يقدمون الادلة الفكرية والعملية على وجود «مبدأ ريغان» وعلى وضعه موضع التنفيذ فان هناك مراقبين آخرين يصرون على ان ادارة ريغان لا تملك مخططا عاما للسياسة الخارجية، وان ما فعلته حتى الآن هو مجرد ردود فعل على الاحداث، من منطلق قناعاتها، وليس جزءاً من خطة مدروسة لاستثارة افعال معينة في الشرق الأوسط وأميركا الوسطى حتى تستطيع الرد عليها.

ويدعم هؤلاء الخبراء رأيهم بالقول ان الولايات المتحدة استطاعت في الحالتين ان تخدم اغراضها على المدى القريب، إلا أنها على الأرجح عرضت مصالحها لخطر كبير على المدى البعيد، وانها لا تعرف كيف سترد عندما يأتي دور الجولة الثانية من المجابهة، ولا تقدر انها لو ردت كما فعلت فالأمر سيتعقد ويتفاقم، وربما وصل الى حد لم تخطط له اصلا.

وأفضل من أن نكتب اليوم عن أوضاع نظرية، قد لا تقع، ثم نقدر رد الادارة الأميركية عليها، ان ننتظر لنرى هل تقع الأحداث اللاحقة، وان وقعت كيف سيكون الرد لنستطيع ان نخلص بدقة أكبر الى الجواب عن السؤال الذي بدأنا به وهو هل للولايات المتحدة سياسة خارجية عامة او لا.

غير اننا نستطيع اليوم ان نضيف للقارىء العربي شيئا نراه في منتهى الاهمية حتى وظواهره تخلو من اية زاوية «شرق أوسطية» واضحة.

الشيء هذا هو ما نقرأ ونسمع عن تقارب بين المحافظين والليبراليين الاميركيين في ميدان السياسة الخارجية بعد أن وجد الفريقان ان ثمة ارضية مشتركة يمكن دعم الادارة فيها، دون التخلي عن مواقعهما الفكرية المتباينة حتى التناقض احياناً.

ويعني هذا ان يجد الرئيس ريغان تأييدا عاما لا محازبا لسياسته من نيكاراغوا الى الشرق الأوسط مرورا بالعلاقات مع السوفيات وكل قضية اخرى.

ولا يعني هذا ان اتفاق المحافظين والليبراليين سيكون كاملا، فالمحافظون يفضلون حتى الآن التركيز على مخالفات الانظمة اليسارية وانتهاكاتها لحقوق الانسان، في حين ان الليبراليين الذين ايدوا الرئيس ريغان ضد حكومة الساندنستا في نيكاراغوا لا يريدون أن يصل هذا التأييد الى حد الموافقة على ضربة عسكرية تشترك فيها قوات أميركية.

غير اننا وقد راقبنا محاولات دعم تفاهم المحافظين والليبراليين على تأييد السياسة الخارجية للرئيس ريغان نرى ان من أسباب المحاولات التأييد الشعبي في الولايات المتحدة لرفع العلم الاميركي بقوة وثبات. غير انه لو اسفرت اية مغامرة خارجية عن خسائر اميركية، اولو اسفرت عن تطورات اوسع نطاقا لانكفأ الليبراليون من جديد على انفسهم ولما وجد الرئيس ريغان من يؤيده غير المحافظين من انصاره التقليديين.

ونشعر كمراقبين عرب بأن خوافي هذا التطور أخطر من ظواهره لانه قد لا يستعمل، وقد لا ينجح، إلا ضد العرب انفسهم، ولاننا نرى اصبعا صهيونية تحاول جمع الاضداد لهدف بريء هو تأييد السياسة الخارجية للرئيس، مع ان المقصود هو تأييد وجه واحد لها هو الوقوف دائما في حق اسرائيل ضد العرب.

زيارة بيريز

رغم ان ما سبق ليس له علاقة مباشرة بزيارة شمعون بيريز للولايات المتحدة فان الزيارة تستحق بعض التعليق من زاوية الاهتمامات العربية.

وبيريز جاء في محاولة لوضع الادارة الاميركية من جديد في طريق العمل لاحياء مفاوضات السلام مع العرب. وهو مهما سمع من آراء مؤيدة ومناصرة، ومهما كانت رغبة الادارة الأميركية في رؤية العمال يحكمون اسرائيل، فانه في الواقع سيجد ان الاقوال لن تترجم إلى أعمال لان الادارة الاميركية دخلت مرحلة اعادة نظر في سياستها في الشرق الأوسط، وهي تدرك ان بيريز سيسلم الحكم الى ليكود في تشرين الأول (اكتوبر) وان من المستحيل بالتالي ان يستطيع انجاز اي تقدم على طريق السلام.

وقلنا ونعيد ان بيريز، او العمال على وجه الدقة لن يحققوا شيئا على طريق السلام ولو بقوا في الحكم حتى التسعينات، فهم لا يختلفون في الجوهر كثيرا عن ليكود، غير ان الأميركيين يعتقدون انهم يستطيعون التعامل معهم بشكل افضل.

والواقع ان اغرب ما كتب عن زيارة بيريز كان اصراره على الادارة الاميركية ان تساعد الدول العربية التي تعاني من مصاعب اقتصادية، وخص بالذكر مصر وسورية، لاعتقاده ان المتاعب الاقتصادية قد تسفر عن اخطار سياسية.

ومن نافلة القول ان بيريز لا يهمه ان يتحسن اقتصاد مصر اوسورية، إلا أنه يدرك ان الخطر الأكبر على اسرائيل سيأتي منهما، وان بقاء اقتصادهما متعافيا سيمنعهما من المغامرة بمواجهة ساخنة مع اسرائيل.

وإذا صح هذا الموقف الاسرائيلي فانه يكشف حقيقة القلق الذي يجتاحها من استمرار حالة «اللاسلام» مع العرب، ولكن اسرائيل «القلقة» لا تفعل شيئا لازالة اسباب هذا القلق، بل تستمر في سياستها التوسعية الاستيطانية الحاقدة وتزرع بذور كل انفجار مستقبلي، فيما تضع ثقتها في قدرة الولايات المتحدة على حمايتها.

وأخيرا، فربما جاء الطلب الاسرائيلي على غرابته في وقت سيء، فالخطط الأميركية لعصر النفقات قد تؤثر لأول مرة منذ سنوات في المساعدات لاسرائيل نفسها. ومع ذلك فبيريز يريد المساعدات لاسرائيل، ويريد أيضا ان تساعد الولايات المتحدة الدول العربية حتى تمنع قيام اسباب انفجار جديد في الشرق الأوسط.

الانسان هو الحل!

بقلم: صلاح قبضايا

امتدت الازمة الاقتصادية حتى شملت مناطق عديدة في عالمنا العربي، وتفاقمت المشكلة وتشابكت اطرافها ما بين الجنوب في اليمن والصومال، ثم مرورا بالسودان ومصر، واتجاها الى تونس والمغرب. وتشابهت مظاهر الازمة في كثير من الاحيان حتى ان قضية رغيف الخبز وارتفاع سعره كانت قضية مطروحة في الشارع السوداني والشارع التونسي والشارع الصومالي والشارع المصري في فترات متقاربة، بل ربما في وقت واحد !!

ورغم التشابه الكبير في سمات المشاكل الاقتصادية في ربوع تلك المناطق العربية، ورغم مواكبتها بعضها بعضا، الا ان الاسباب لم تكن دائما واحدة. ومهما تباينت الظروف واختلفت الدوافع والمسببات، الا ان هناك حلولا مشتركة اتجهت اليها بعض هذه الدول، او تحاول الآن ان تتجه اليها، او على الاقل، لا بد لها من ان تتجه اليها تنفيذا لتوجيهات عمالقة الاقتصاد وأساتذته.

وتتبلور هذه الحلول المشتركة في اتجاه واحد محوره الانسان. وأعني هنا الانسان العادي.. العامل والموظف والفلاح والتاجر وسيدة البيت !

لقد اصبح الانسان ـ الفرد ـ هو صاحب التأثير الاكبر، وأصبح هو الامل في الخروج من الازمة الاقتصادية. وهذا يعني افلاس الاتجاهات الشمولية بكل انواعها ـ السياسية والاقتصادية، ويعني ان سيطرة الدولة على كل مقاليد الانتاج يؤدي في النهاية الى كارثة، اوما يشبه الكارثة.

درس من السودان

وهناك امثلة كثيرة من اكثر من دولة، ويمكن ان نبدأ بمثال واضح في السودان. ان عمليات الاقتصاد الموجه في السودان انتهت ـ منذ فترة طويلة ـ الى تفاقم الازمات، وتجددها، وظهور ازمات مستحدثة. حتى انتاج رغيف الخبز بواسطة مؤسسات حكومية ضاعف من ازمة الرغيف ولم يخفف منها كما كان مأمولا. وأدى تدخل الحكومة في الصناعات الصغيرة والصناعات الغذائية والصناعات التحويلية البسيطة الى اختفاء هذه الصناعات تدريجيا، وهروب رأس المال السوداني، وبالذات رؤوس الاموال الصغيرة، والتي كانت تشكل في مجموعها محورا هاما في الاقتصاد السوداني النامي !

وعندما تفاقمت الازمة وازدادت حدتها لجأت الدولة الى الفرد الى الانسان، ووجدت فيه ـ وحده ـ الامل في الخروج من الازمة، او على الاقل الامل في تخفيف حدة الازمة !

واول وأهم تحرك يقدم عليه الانسان السوداني الآن من اجل تخفيف حدة الازمة الاقتصادية هو تحويل مدخراته من الخارج الى داخل السودان. والمقصود هو المدخرات بالعملات الحرة، او ما يعرف باسم العملة الصعبة. واذا كان هناك من ابناء السودان من يملك مالا خارج بلاده، فان غالبيتهم بالطبع هم السودانيون العاملون في الخارج. ولا تستطيع قوة ان تجبر انسانا يعمل خارج وطنه على تحويل فائض اجره ـ قسرا ـ الى جهة بعينها. كما ان الفرد ـ وحده ـ هو الذي يستطيع ان يجعل هناك فائضا من هذا الدخل، يمكن ان يحوله او لا يحوله الى بلاده.

اذن اصبح الانسان هنا ـ وأعني به الفرد العادي ـ هو الامل. وكذلك اصبح للمبالغ المحدودة للافراد العاديين تأثير قوي على حركة الاقتصاد. وهذا امر لم تكن تعيه من قبل تحكمات الدولة في كل مقومات الانتاج والاقتصاد.

وفي السودان لم تستطع الحكومة ان تأمل في كل مدخرات جميع السودانيين العاملين في الخارج، بل طالبت بنسبة ٥٠٪ من هذه المدخرات حتى منتصف العام الحالي ١٩٨٦، وارتأت في ذلك حلا للكثير من المشكلات الحادة في السودان !

حوافز للافراد

وخصصت الحكومة السودانية حوافز لأبناء السودان العاملين في الخارج لتشجيعهم على التحويل، ووضعت شروطا للاستفادة من هذه الحوافز تتضمن ضرورة الالتزام بتحويل مبالغ محددة تصل في العام الى ثلاثة آلاف دولار لرجل الاعمال وتتدرج الى ألفي دولار بالنسبة لأساتذة الجامعات والمهنيين، وتصل الى ألف دولار بالنسبة للموظفين العاديين، وتتضاءل الى ٥٠٠ دولار سنويا بالنسبة للعمال. ومن بين الحوافز الموضوعة حق شراء الاراضي بأسعار مخفضة، واعفاءات جمركية اهمها ما ينسحب منها على السيارات.

وقد صرح امين شؤون العاملين في الخارج الدكتور ربيع عمر بشير ان هذه الاجراءات تأتي في اطار معالجة متكاملة للموقف الاقتصادي والاجتماعي في السودان، وانهم يأملون مساهمة العاملين بالخارج في معالجة «الانهيار الاقتصادي» الذي يواجهه السودان، وان تحويلات العاملين ستكون طبقا لسعر الصرف ـ وهو السعر التجاري الحر ـ وانها تتيح لصاحبها الاستفادة من منح الحوافز العينية والاعفاءات الجمركية.

السياحة في مصر

ومثال آخر من مصر يعكس مدى الاهتمام بالمدخرات المحدودة ورؤوس الاموال الصغيرة، وبالفرد الانسان وقدرته الهائلة على التأثير في الاقتصاد.

ان الموقف الاقتصادي في مصر اصبح بالفعل اكثر من مشكلة. لقد ادى الانخفاض الكبير ـ غير المتوقع ـ في اسعار البترول الى خسائر مباشرة بلغت قيمتها ١٢٠٠ مليون دولار حتى نهاية النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٦، كما ادى ذلك ايضا الى انخفاض دخل قناة السويس، في حين تلقت السياحة في مصر ضربات عنيفة متتالية، تمثلت في خطف طائرة مصرية وباخرة ايطالية، ثم توجتها هجمات جنود الامن المركزي على المنشآت السياحية في منطقة الاهرام !

وعندما تحاول مصر الآن استعادة بعض ما خسرت على الساحة السياحية، فانها لا تجد بديلا عن الالتجاء بصورة اساسية الى «القطاع الخاص» المصري بوصفه الجهة القادرة على «استيراد» السائح الاجنبي ! وقد عقدت في القاهرة عدة اجتماعات مع اصحاب المكاتب السياحية من اجل الوصول الى صيغة ما لانقاذ ما يمكن انقاذه من الموسم السياحي الصيفي، مع محاولة استعادة بعض الخسائر التي وقعت في مجال السياحة العربية الى مصر، وتشجيع السياحة الداخلية للحد من سفر المصريين !

وتظهر ـ مرة اخرى ـ اهمية الفرد الانسان، ومدى تأثيره على الحركة الاقتصادية سائحا قادما من الخارج، اوسائحا مسافرا في الداخل، اورجل اعمال مستوردا للسائح !

واذا كانت صورة الانسان ـ كعامل مؤثر في الاقتصاد ـ من خلال حركته الفردية ـ قد بدت واضحة في هذا المثال الذي يتعلق بالسياحة، فانها اكثر وضوحا في مجالات الزراعة، والصناعات الغذائية الصغيرة ومنتجات الورش، وغير ذلك مما تجلت اهميته بعد ان فشلت محاولات قيام الدولة بمنافسة الافراد في الاعمال التجارية والصناعية الصغيرة، الى حد ان القطاع العام المصري اتجه يوما الى بيع سندوتشات الفول والطعمية في الشوارع !

تحويلات المصريين

وتتجلى اهمية الفرد ومدى تأثيره في الحركة الاقتصادية، في تزايد اهمية تحويلات المصريين العاملين في الخارج، والتي اصبحت ـ بالفعل ـ تشكل الامل الكبير في تعويض خسائر قناة السويس، وتضاؤل عائدات البترول المصري.

وفي نفس الوقت الذي بدأ فيه السودان اتخاذ قرارات لتشجيع تحويلات العاملين السودانيين، كانت مصر تتخذ اجراءات مشابهة منها تقرير اعفاءات جمركية للمنقولات والأمتعة الخاصة بالعاملين الذين يقومون بتحويل مدخراتهم الى مصر، واصدار سندات خزانة بالدولار مضمونة العائد مع خصم قيمتها من الضرائب، وتوحيد سعر صرف الدولار بالنسبة للخدمات والرسوم الحكومية، ورفع السعر التشجيعي. وقد عقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا خاصا لمناقشة جميع الامور المتعلقة بالعاملين في الخارج وتحويلاتهم الى مصر.

وهكذا تتجلى أهمية الفرد ـ ومدخراته المتواضعة ـ وأثر الانسان، الذي بلغ الآن حد الامل في تخفيف حدة الازمات الاقتصادية. وليس من باب المصادفة ان القصة تتكرر الآن في تونس وفي المغرب وفي غيرهما من بلدان الازمة الاقتصادية في عالمنا العربي.

يوميات

أحمد بهاء الدين

لاهوت التحرير !

اعلن الفاتيكان اخيرا رايه في مشروعية الكفاح المسلح من عدم مشروعيته...

وقد استغرق اصدار هذا الراي خمس سنوات تقريبا.

وبدات القصة بانخراط عدد من رجال الدين المسيحيين الكاثوليك في صفوف المجاهدين في امريكا اللاتينية ضد الحكام العسكريين الدكتاتوريين، واثار هذا التصرف ضجة في دوائر الفاتيكان. وفي البداية قاوم الفاتيكان هذا العمل. واصدر القرارات السرية التي تحرمه. ومنذ سنوات سافر البابا من روما الى امريكا الجنوبية لسبب ظاهر هو زيارة الكاثوليك هناك، وهم في امريكا الجنوبية اغلبية ساحقة، وسبب آخر اهم هو «قمع» التمرد بين القسس ورجال الدين الكاثوليكي، الذين كانوا متذمرين من موقف الكنيسة، ووصل الامر الى درجة التحدي، عندما قال بعضهم: ان البابا الحالي ـ البولندي الجنسية ـ يحض الكاثوليك في بولندا على مقاومة الاستبداد الذي تمارسه حكومة بولندا الشيوعية ضد نقابات العمال هناك. فلماذا تحرم الكنيسة عليهم مقاومة الحكومات الاستبدادية اليمينية في امريكا الجنوبية.

وكان عملا من اعمال التحدي العلنية، انه بعد تلك الزيارة، قبل قسيس في نيكاراجوا ان يدخل ـ لأول مرة في التاريخ ـ وزيرا في حكومة نيكاراجوا التي يعمل الامريكان على اسقاطها. وكانت فعلا اول مرة يجلس فيها رجل بملابس الكنيسة على مقعد وزير في مجلس للوزراء !

وتقرر عقد ما يقابل «المؤتمر العام» للكنيسة الكاثوليكية، لاعداد «وثيقة» عن هذا الموضوع، يحافظ على وحدة الكنيسة الكاثوليكية، ويحول دون حركات التمرد الخطيرة...

واخيرا، منذ ايام، اصدروا ما سمي بـ «لاهوت التحرير»...

والفقرة الاساسية فيه تقول «ان من حق الكاثوليكي ان يلجا الى «الكفاح المسلح» ضد الطغيان السياسي والظلم الاجتماعي او تحرير الوطن اذا تعذرت اي وسيلة اخرى غير ذلك».

وكان هذا نصرا كبيرا لحركات التحرير في العالم...

الا ينطبق هذا بالمناسبة على ما تمارسه منظمة التحرير الفلسطينية ؟

رأي الشرق الأوسط

الحرب الفرعية

حرب المخيمات في لبنان تتصاعد وعمليات القصف والقتل تتزايد وكل محاولات تثبيت وقف اطلاق النار تنهار وعدد القتلى يرتفع كل يوم والوضع لا يدعو الى اي اطمئنان فالآلاف من اللاجئين الفلسطينيين محاصرون داخل مخيماتهم التي ترتفع التهديدات بتدميرها.

ومهما تراوحت الآراء حول المسؤول عن اشتعال هذه الحرب فالمحصلة في النهاية هي ان الخطر يحيط باللاجئين الفلسطينيين في لبنان نتيجة لحرب جانبية تفرعت من القضية الاساسية وهي قضية الحرب الاهلية في الطوائف اللبنانية المختلفة.

وحقيقة ان محاولات جادة ومخلصة تبذل لحل القضية الاساسية ووضع حد للحرب الاهلية كما ان هناك محاولات جادة ومخلصة ايضا تبذل لوقف حرب المخيمات الا ان كل هذه المحاولات تصطدم بعقبات تجعل الموقف الامني في لبنان مسألة متذبذبة بين الانفجار والهدوء وان كانت السمة الغالبة دائما هي التوتر المستمر.

ولا شك ان ما يجري حول المخيمات الفلسطينية في لبنان يدخل في اطار القضية الاساسية بمعنى ان حل هذه المشكلة الفرعية يرتبط بحل المشكلة الاكبر.

ولما كان تفجر الاطار العام ككل يقدم خدمة كبرى للمخططات والاطماع الصهيونية فان القضاء على اللاجئين الفلسطينيين سواء بالقتل او الطرد يدخل ايضا في اطار ما تحلم به اسرائيل.

ويكفي ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجلت بحث كل القضايا الهامة والمصيرية وركزت في بداية اجتماعاتها في بغداد على اوضاع الفلسطينيين في المخيمات بلبنان.

ولذلك فالمطلوب توفير كل هذه الدماء وكل هذه الجهود وتوجيهها لما هو اهم واكثر شمولية سواء فيما يتعلق بقضية المواجهة الكبرى مع العدو الاسرائيلي او قضية الحرب الاهلية في لبنان.

المسألة الكورية

يسود التوتر العلاقات بين الدولتين الكوريتين منذ نهاية الحرب الكورية عام ١٩٥٣. وقد غدت الاتهامات التي يتبادلها الشمال والجنوب امرا معهودا. ولكن الشعور بالتوتر ازداد في الاسبوع الماضي بتعبير كوريا الجنوبية وحليفتها الولايات المتحدة عن قلقهما من وجود حشود عسكرية كورية شمالية على الحدود.

وقال وزير الدفاع الامريكي خلال زيارته الى كوريا الجنوبية يومي الاربعاء والخميس الماضيين ان بلاده مستعدة لابقاء قواتها العسكرية هناك (٤٠ الف رجل) ما دامت سيول تحتاج اليها. وتعتقد سيول وواشنطن بان كوريا الشمالية قد تحاول تخريب الالعاب الآسيوية التي ستعقد في عاصمة الجنوب في وقت لاحق من هذا العام او الالعاب الاولمبية المقرر عقدها عام ١٩٨٨. ويشير الكوريون الجنوبيون الى ان الزعيم الكوري الشمالي قال خلال زيارة كاسترو لبلاده في الشهر الماضي ان شعب الشمال لا يمكنه ان يقف مكتوف الايدي، ومن الطبيعي ان يعارض ويرفض الالعاب الاولمبية في سيول.

ولايزال هدف نظام الحكم الشمالي ضم كوريا. ولاتزال سلطات سيول تتذكر اغتيال عدد من اعضاء حكومة كوريا الجنوبية خلال زيارة لهم الى بورما في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣، وتعتقد بان عملاء من الشمال دبروا ذلك الاغتيال.

في الايام الاخيرة منيت اي جهود لتخفيف العداء بين الشمال والجنوب بنكسة قوية بسبب التدريبات العسكرية الامريكية ـ الكورية الجنوبية التي اشترك فيها مائتا الف جندي واثارت غضب كوريا الشمالية.

يعد جيش كوريا الجنوبية من اقوى جيوش اسيا. كما ان وضعها الاقتصادي جيد ويمكن ان تصبح عما قريب اول دولة نامية تتحول الى دولة صناعية.

اما الوضع السياسي في كوريا الجنوبية فهو الذي يبعث على القلق. اذ لم يحدث ان سلمت اية حكومة في سيول زمام الحكم الى التي جاءت بعدها بصورة سلمية. والرئيس الجنوبي الحالي، الجنرال تشون دو هوان تسلم الحكم اثر انقلاب عسكري بتشجيع امريكي. وهو يقول انه ينوي التنحي عام ١٩٨٨ لافساح المجال لانتخاب رئيس جمهورية مدني ضمن مجمع انتخابي. على الصعيد السياسي لن تكون الفترة ما بين الآن والالعاب الاولمبية في سيول فترة سهلة.



بحمد الله وتوفيقه
يدخل مركز فتيحي
اليوم

عامه الثالث

بعد أن ودع سنتين مليئتين بالنشاط والتفوق المدعومين بثقتكم الغالية

إن تجربة مركزنا تؤكد :

أولاً : أن للاستثمار في بلادنا مردوداً كبيراً يتجاوز المردود المادي المحدود إلى المردود الأدبي الذي يحفظ لهذه البلاد ثرواتها فيها .. ويخدم خططها وبرامجها التنموية .

ثانياً : إن المناخ الصالح يعطي الثمرة الصالحة .. وقد هيأ لنا الأمن والاستقرار والطمأنينة في هذه البلاد ولكل مواطن صالح أن يعمل بكل إخلاص .. ويحقق النجاح أيضاً .

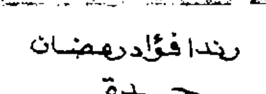
ثالثاً : إن هذا النجاح قد حقق نجاحاً آخر .. سوف يبرز إلى حيز الوجود عندما نفتتح في مثل هذا اليوم - بإذن الله - من عام ١٤٠٨ هـ .. مركزاً جديداً في مدينة جدة في وسط البلد (شارع الملك عبد العزيز) ليقدم المزيد من الخدمات لمجتمعنا .

رابعاً : أن الدولة لا تدخر جهداً في تشجيع أبناء هذا الوطن على العمل المخلص والمثمر .. وأن من واجب الوطن على الجميع أن يستثمروا أموالهم فيه .. للاستفادة من هذا الدعم المفتوح .

مركز فتيحي - جدة

بذرة نقية في هذا الوطن	يجسد كل أوجه العمل التواصل والإنجاز الوطني الصادق	نحمد الله ثم نشكر ثقتكم ونكون بعونه تعالى الأوفياء لها

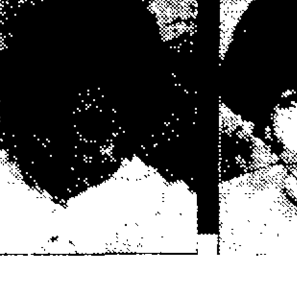
بطاقة حب وتهنئة نقدمها من الأعماق لأصحاب هذه الوجوه المشرقة التي تصادف ولادتها يوم ٢٨ رجب ١٤٠٤هـ مع يوم افتتاح المركز وبدء نشاطه في بلد الأمن والأمان والرخاء والاستقرار والعطاء المستمر ..

نورة سالم علي جدة	أحمد عبد الرحمن الغامدي جدة	ميعاد خالد غشيان الرياض	فيصل سعيد باحكم جدة	جواهر عبد العزيز سلطان الهفوف	سلطان أحمد حسين جدة	أنجي محمد الدياسطي جدة	نوره ابراهيم السماري الرياض	موسى سعيد مرضي الباحة	رندا فؤاد رمضان جدة






مي أمين الرفاعي الرياض	نور عبد الله باوجيه جدة	وسام عبد المحي الهندي رابغ	فهد علي محمد فراج النماص	عبير محمد عنتيت الرياض	ممدوح عادل ابراهيم جدة	نشوى ماهر محمد بيومي جدة	عبد الله محمد ناشع الشهري الرياض	كايد محمد كايد الأحد المسارحة	ماجد محمد عيد الحربي جدة








حسام زهير سبية ينبع البحر	رائد خالد محمود جدة	رائد علي حسن الداموك الطائف	بثينة يوسف سخيتي جدة	سارة أحمد عوض عبد الله الرياض	منى سفر مسفر العتيبي الرياض	صالح أحمد الزهراني الرياض	سارة سالم سعيد جدة	تهاني بكر حسن سراج الطائف	أروى عبد العالي حسة جدة









أحمد شايع صالح آل مغلف مكة المكرمة	تهاني محمد عوض المخلفي الرياض	هيا كمال محمود البطراوي الخبر	ندى هزاع الزايدي الطائف	نادية عبد اللطيف عطار جدة	نوره عبد العزيز فلمبان جدة	أمل مستور عايد مكة المكرمة	فادي وليد صدقة جدة	محمد رفيق الشيباني جدة	فارس وديع عرفات جدة



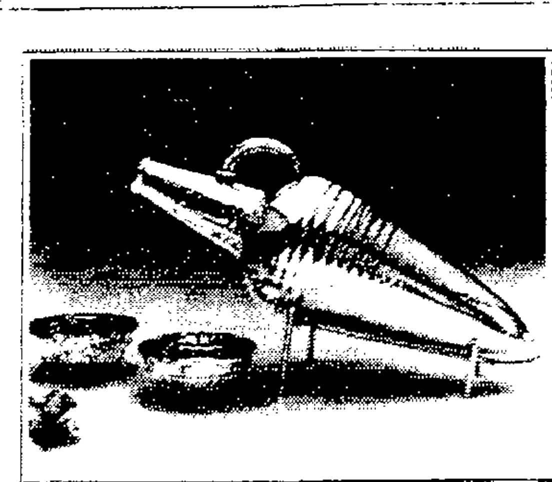








دعاء عبد الرشيد منصوري مكة المكرمة	رجاء عبد الرشيد منصوري مكة المكرمة	أحمد محمد عبد الله عرعر	نورا حسين عقلة المدينة المنورة	ربى محمد أحيد مكة المكرمة	ايناس جمال الخناني الجوف	علياء الشريف الغيثي جدة	شيخه عبد الكريم العيسى الرياض	عبد العزيز علي الفراني المدينة المنورة	مزنة علي ابراهيم الرياض



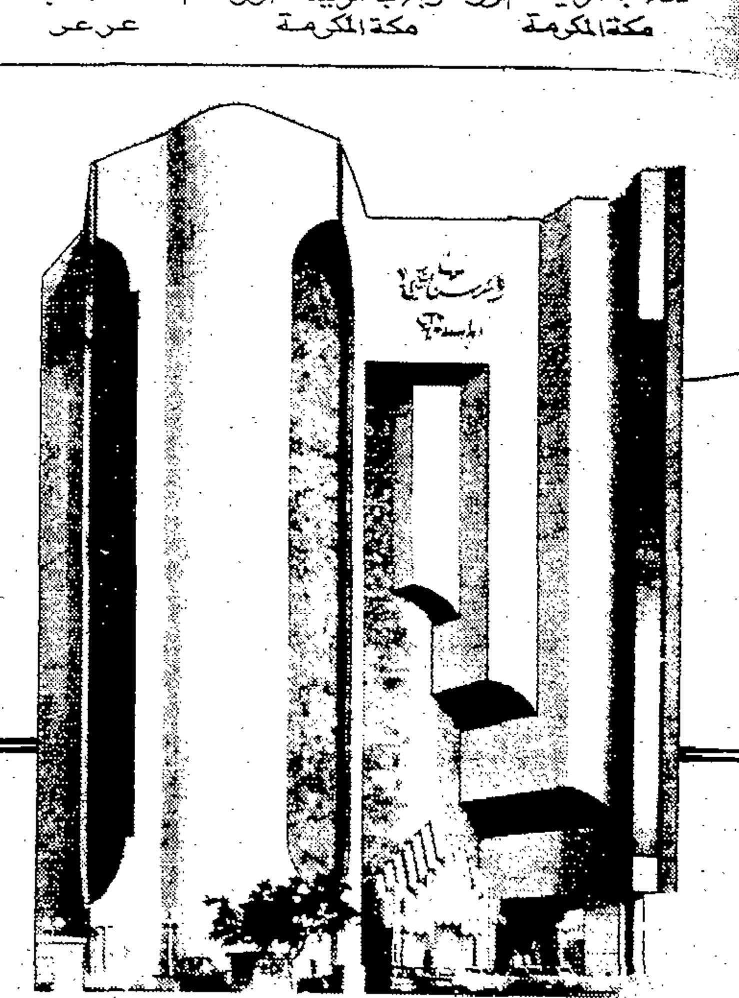
نسبة الذكور إلى الإناث
٢١ إلى ٢٩

مع التهنئة الصادقة لجميع القائمين على خدمتك بالمركز من فريق الصيانة إلى البائعين والمحاسبين ورؤساء الأقسام إلى نواب المديرين ونائب المدير العام ومساعديه

تسلم الجوائز بمركز فتيحي

جدة: ت ٦٥١٣٧٩٢ (نبيل المصري) ◆ الرياض: ت ٤٧٨٢٠١٢ (مصطفى عامر)
مكة المكرمة ت ٥٤٥٧٠٦٠

يرجى من الفائزين في المدن الأخرى الاتصال بأقرب مركز من المراكز الثلاثة لاستلام جوائزهم





مركز فتيحي جدة

ص.ب: ٢٦٠٦ جدة ٢١٤٦١
مجوهرات/أحمد حسن فتيحي - جدة - الرياض - مكة المكرمة - جنيف

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤٨	٤,٤٥	٣,٥٥	٤,١٦	٤,٠٨	٤,٢١	٤,٣٤	٤,٢٥	٤,٥٠	٣,٥٨	٣,٤٩	٤,٣٣
الشروق	٦,٠٨	٦,٠٧	٥,١٨	٥,٣٨	٥,٣٧	٥,٥١	٦,٠٤	٥,٥٥	٦,١٠	٥,٢٣	٥,١٩	٥,٥٢
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٢	١١,٥٥	١١,٥٧	١١,٥٣	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١٢,٣١	١١,٤٠	١١,٤٠	١٢,١٤
العصر	٣,٤٨	٣,٥٣	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,٠٩	٤,٠٦	٣,٥٩	٤,٠١	٣,١١	٣,٠٩	٣,٥٣
المغرب	٦,٣٩	٦,٤١	٦,٠٥	٦,١٣	٦,١٨	٦,٠٧	٦,٥٧	٦,٥٠	٦,٤٥	٥,٥٨	٥,٥٧	٦,٣٠
العشاء	٨,٠٩	٨,١١	٧,٣٣	٧,٤٣	٧,٣٧	٧,١٤	٨,٢٥	٨,١٨	٨,١٥	٧,٢٨	٧,٢٧	٧,٥٥

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٨	٤,١٢	٥,٥٩	٣,٥٥	٥,٢٨	٤,٣٧	٥,٣٠	٥,٠٢	٥,٢٠	٦,١١	٥,١٧	٤,٢٥
الشروق	٥,٤٨	٥,٤٢	٧,٣٤	٥,٢٢	٦,٥٨	٦,١٨	٧,١٢	٦,٤٤	٧,٠١	٧,٤٦	٧,٠٠	٦,١٧
الظهر	١٢,٢٠	١٢,١٢	٢,٠٧	١١,٤٩	١,٣٨	١,٤٣	١,٥٤	١,١٣	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٨	١٢,٥٨
العصر	٣,٣٠	٤,٠١	٥,٤٧	٣,٢٦	٥,٠٦	٤,٤٤	٥,٢٤	٤,٥٣	٥,٢٦	٥,٥٧	٥,١٩	٤,٣٨
المغرب	٦,٢٥	٦,٣١	٨,٣٨	٦,١٥	٧,٥٦	٧,٤٧	٨,٣٤	٧,٤٥	٨,٢٨	٨,٤٨	٨,١٥	٧,٣٧
العشاء	٧,٢٥	٧,٥١	١٠,٠٨	٧,٣٦	٩,٢١	٩,٢١	١٠,٠٩	٩,١٦	١٠,٠٣	١٠,١٧	١٠,٥١	٩,١٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٢	٤,٥٤	٥,٠٤	٤,١٥	٤,٤٢	٥,٠٤	٥,١٧	٥,٠٧	٤,٥١	٥,٠٩	٤,٤٣	٥,٤٠	٣,٤٨
الشروق	٦,٢٣	٦,٣٦	٦,٤٥	٥,٥١	٦,٢٠	٦,٣٠	٦,٥٧	٦,٤٩	٦,٢٦	٦,٤١	٦,٣٠	٧,٠١	٥,٣١
الظهر	١,١٠	١,١٧	١,٢٨	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٢٤	١٢,٠٩
العصر	٤,٥٠	٤,٥٧	٥,٠٩	٤,٣٠	٤,٥٣	٤,٣٣	٥,٢٤	٥,٠٩	٤,٣٨	٤,٥٠	٤,٣٣	٤,٥٨	٣,٤٩
المغرب	٧,٥٥	٧,٥٦	٨,١٠	٧,٤٩	٨,٠٣	٧,٢١	٨,٢٨	٨,٠٧	٧,٣٠	٧,٤٠	٧,٢٥	٧,٤٦	٦,٤٥
العشاء	٩,٢٩	٩,٣١	٩,٤٥	٩,١٩	٩,٣٦	٨,٤١	١٠,٠٢	٩,٤٣	٨,٥٩	٩,٠٧	٨,٥٩	٩,٠٢	٨,٢١

الرئيس العام للجامعة الإسلامية الطاهرية بجاكرتا لـ «الشرق الأوسط»:

نسعى لنشر التعليم الإسلامي في مواجهة الحملات العاتية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد قنديل:

على الرغم من الموجات التنصيرية العاتية التي تتعرض لها اندونيسيا باعتبارها تضم اكبر تجمع للمسلمين في جنوب شرقي آسيا، إلا أن هناك جهوداً حثيثة تسعى دائما لنشر الاسلام وتربية ابناء المسلمين تربية تقيهم شر هذه الموجات التنصيرية التي تحاول نشر سمومها بشتى الوسائل للضغط على مسلمي هذه البلاد لتغيير دينهم والانضمام في صفوفها لتنفيذ مخططاتها العدائية ضد الاسلام والمسلمين في هذه المنطقة الهامة التي يبلغ تعداد المسلمين فيها حوالي ١٥٠ مليون نسمة.

ولعل من الجهود الطيبة التي تبذل لنشر تعاليم الاسلام ومبادئه، تلك التي تقوم بها الجامعة الاسلامية الطاهرية من خلال مدارسها المنتشرة في مختلف انحاء اندونيسيا وبالذات في جاكرتا العاصمة، على جميع المستويات بقسميها للبنين والبنات.

وخلال زيارته لجدة في طريقه الى القاهرة التقت «الشرق الأوسط» بالحاج محمد طاهر رحيلي الذي تحدث عن هذه الجامعة ومؤسستها وأنشطتها المختلفة في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وتعليم أبناء المسلمين في هذه المنطقة من بلاد العالم الاسلامي، باعتباره رئيسا للجامعة. فقال:

- المؤسسة التعليمية الدينية الطاهرية هي مؤسسة أهلية غير حكومية تنحصر جهودها حول شؤون التربية والتعليم ونشر الدعوة الاسلامية والأعمال الخيرية. أسست المؤسسة بعد عودتي الى جاكرتا حيث تخرجت في إحدى المدارس الاسلامية بمكة المكرمة وتعلمت على أيدي كبار العلماء خلال اقامتي بمكة المكرمة لمدة ثمانية أعوام. وعند عودتي إلى جاكرتا افتتحت أول مدرسة في تلك المنطقة (منطقة جاتينجارا) وسميتها المدرسة الدينية، وكان ذلك عام ١٩٥١م، وهي مدرسة ابتدائية مبنية من القصب والخشب بها ستة فصول لست سنوات دراسية، وتدرس فيها علوم الشريعة وعلوم اللغة والعلوم العصرية.

والدراسة فيها كانت صباحا ومساء اضافة إلى مجلس للمذاكرة يقام كل يوم جمعة حيث يقرأ بعض المدرسين والأساتذة علوم التفسير وعلوم الحديث وعلوم الفقه وغير ذلك من الكتب المطولات، واستمرت الدراسة بهذه الطريقة حتى عام ١٩٦٦م.

وفي عام ١٩٦٧، بعد ما انهزم الحزب الشيوعي الأندونيسي وقامت الحكومة الأندونيسية على نظامها الجديد بزعامة الجنرال سوهارتو، تطورت الطاهرية تطوراً ملحوظاً حيث افتتحت المراحل الاعدادية والثانوية والقسم الداخلي للبنات والقسم الداخلي للبنين، ومعاهد الدراسات الاسلامية والعربية وكليتين للتربية والآداب.

وتمشيا مع الظروف الجديدة في اندونيسيا اصبحت المدرسة تحت اشراف ورئاسة المؤسسة الرسمية باسم المؤسسة الدينية الطاهرية منسوبة إلى مؤسسها الأول الحاج محمد طاهر رحيلي.

وبجانب هذه المدرسة هناك مجالس لتعليم السيدات وأخرى لتعليم الرجال، اضافة إلى قسم خاص لمحو الأمية. كما توجد اذاعة إسلامية محلية تبث برامجها الاسلامية ليلا ونهاراً حيث تقدم البرامج التربوية والثقافية والتعليمية والدينية والاخبارية والاعلامية والترفيهية وما إلى ذلك من العلوم والفنون.

توسع في المناطق

وأضاف الحاج محمد طاهر رحيلي:

- وفي عام ١٩٧٠ افتتحت المؤسسة مدرسة جديدة بمديرية فاسر مينجو بجاكرتا الجنوبية حيث تبرع أحد المسلمين المخلصين بأرضه لبناء المدرسة الاسلامية على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع، وتتكون هذه المدرسة من تسعة فصول منها ستة فصول دراسية والثلاثة الباقية للمكاتب والمدرسين والتدريب المهني.

وبالمدرسة مرحلة للتعليم الابتدائي وأخرى للتعليم الاعدادي صباحاً ومساء، اضافة إلى تعليم الدراسات الاسلامية والعربية ومجلس التعليم الديني للنساء.

وفي عام ١٩٧١ افتتحت منطقة ثالثة في شيفينانج بسار بمديرية جاتينجارا بجاكرتا الشرقية، فأنشئت مدرسة أخرى للتعليم الابتدائي صباحا ومساء ومجلس تعليم للسيدات.

وفي عام ١٩٧٦ افتتحت منطقة رابعة بمديرية شاكونج بجاكرتا الشرقية، وأنشئت عمارتان الأولى للمرحلة الابتدائية صباحا ومساء والثانية للمرحلة الاعدادية ثم الثانوية، بالاضافة إلى معهد لتحفيظ القرآن الكريم ومجالس لتعليم النساء والرجال، كما افتتح معهد للدراسات الاسلامية والعربية وقسم خاص لمحو الأمية للمبتدئين.

وفي عام ١٩٨١ افتتحت منطقة خامسة بقرية شيراشاس بمديرية قاسر ربوع بجاكرتا الشرقية، وانشئت مدرسة ابتدائية صباحا ومساء وروضة للأطفال ومجلس تعليم إسلامي للنساء ومعهد للدراسات الاسلامية والعربية للفتيات.

وفي عام ١٩٨٤ افتتحت منطقة سادسة بقرية فندوق فتير بمديرية ساوانجان محافظة بوجور بالجاوى الغربية حيث انشيء مسجد نور المجاهدين وافتتح مجلس تعليمي للنساء، كما سيقام قريبا معهد للتعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي.

وفي عام ١٩٨٥م أنشيء مسجد جديد بعد هدم المسجد القديم الذي كان مبنيا من الزنك بشكل المظلات، وقد صمم هذا المسجد بشكل متناسب حيث يتكون من دورين: الدور الأرضي لقاعة المحاضرات والدور الأول للمسجد. وقد انتهى من الجزء الأول للمسجد على امل اكتمال بنائه في مرحلة قريبة.

وفي بداية عام ١٩٨٦م استطاعت المؤسسة توسيع منطقة الجامعة بشراء قطعة من الأرض المجاورة لمدينة الجامعة بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع، كما وافقت الحكومة الاندونيسية على مشروع بناء مبنى للجامعة الاسلامية الطاهرية في هذا المكان ويتكون من عدة ادوار ويشتمل على قاعة كبيرة للمحاضرات والندوات والمؤتمرات تتسع لحوالي ١٢٠٠ شخص مجهزة بأحدث الأجهزة السمعية والبصرية لتسجيل جميع الأنشطة الدينية والثقافية والأدبية.

التمويل بالتبرعات

وقال الحاج رحيلي:

- أما القائمون بالتدريس في الجامعة فهم نخبة من المدرسين والاساتذة الذين تخرجوا في العديد من الجامعات الاسلامية في بعض البلدان العربية مثل الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض وجامعة الأزهر بالقاهرة.

وحسب احصائيات المؤسسة يبلغ عدد الطلبة والطالبات ٤٠٢٦ طالبا وطالبة ويبلغ عدد المدرسين ٢٥٠ استاذا ومدرسا ومدرسة. اما مجموع الحاضرات من السيدات والفتيات في مجالس التعليم النسائية فقد بلغ عددهن ١٤٦٠٠ سيدة وفتاة.

وفيما يتعلق بتمويل الجامعة ومؤسستها يقول شاطري أحمد مدير عام المؤسسة الاسلامية الطاهرية:

- إن المؤسسة تستقبل التبرعات النقدية والعينية من المسلمين داخل أندونيسيا وخارجها، فهناك من يتبرع بأرضه وهناك من يتبرع بمواد البناء المختلفة من احجار وأخشاب وأسمنت وغيرها.

كما تستقبل المؤسسة بعض المساعدات الرمزية من الحكومة وأفراد الشعب الذين يتبرعون بمبالغ نقدية اسبوعيا أو شهريا.

وتنظم المؤسسة بعض الأسواق الخيرية حيث تبيع فيها بعض المنتجات التي تساعدها في الحصول على مبالغ معينة تساهم في تمويل مشروعاتها المختلفة. هذا اضافة إلى المبالغ الرمزية التي تحصل عليها من الطلاب والطالبات نظير تكاليف الدراسة.

وتقوم رابطة العالم الاسلامي بدعم المؤسسة الاسلامية الطاهرية ماديا وعينيا، كما احتفل مؤخرا بمقر المؤسسة في جاكرتا باستلام المساعدة المقدمة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والتي تبلغ قيمتها خمسين الف دولار أمريكي لدعم التعليم الاسلامي في أندونيسيا. وقد قام السفير السعودي لدى جاكرتا محمد سعيد بصراوي بتقديم شيك بهذا المبلغ إلى الرئيس العام للمؤسسة الدينية الطاهرية الحاج محمد طاهر رحيلي، وحضر الاحتفال الحاج نور الدين لوبيز نائب رئيس البرلمان الأندونيسي والحاج زيني دهلان المدير العام لشؤون التعليم الاسلامي الذي انيب عن وزير الشؤون الدينية. كما حضر الاحتفال ايضا نائب محافظ جاكرتا ورجال التعليم والعلماء ومسؤولو الحكومة المحلية.

وحول التعاون بين الجامعات السعودية والجامعة الاسلامية الطاهرية يقول الدكتور محمد رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

- إن الحكومة السعودية دائما تدعم كل جهد طيب وصالح من أجل نشر الدعوة الاسلامية والتعليم الاسلامي باعتبار ان السعودية هي محط انظار المسلمين في جميع انحاء الارض. وقد احسن الأستاذ عبد المقصود محمد سعيد خوجة صنعا عندما اتاح اللقاء بين نخبة من ابناء السعودية المثقفين الذين تدارسوا مع بعض اعضاء الجامعة الاسلامية الطاهرية بعض الأمور المتعلقة بالتعليم الاسلامي ونشاط السعودية في هذا المجال.

وبالنسبة للدعم من قبل الجامعات السعودية للتعليم الاسلامي، فقد اسند هذا الأمر إلى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فهي الآن تقوم بهذه المهمة ولها معهد في أندونيسيا لتعليم مبادىء الاسلام واللغة العربية والعلوم الاسلامية المختلفة باعتبارها جامعة متخصصة في الدراسات الاسلامية والعربية. وهي تقوم بهذا الأمر خير قيام وتمثل جميع الجامعات السعودية في هذا المجال لدعم التعليم الاسلامي في مختلف انحاء العالم الاسلامي وذلك من خلال معاهدها المنتشرة في بلاد الاسلام ومنها أندونيسيا، وقد احتفل مؤخرا بتخريج دفعة من طلاب هذا المعهد بعد حصولهم على دراسات في العلوم الاسلامية والعربية.

شاطري احمد مدير علم المؤسسة

الحاج طاهر رحيلي خلال زيارته للسعودية محاطا بالسيد علي حافظ الكاتب السعودي المعروف والاستاذ عبد المقصود خوجة.

رئيس قسم الاعلام بالجامعة الامريكية في القاهرة:

على الصحافة الاسلامية ان تتسلح باخلاقيات الدين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حذر الدكتور عبد الله شليفر رئيس قسم الاعلام بالجامعة الامريكية من السير في ركاب الصحافة الغربية التي تريد هدم الدين وتقويضه، وطالب بالتسلح بالمبادىء المستمدة من ديننا الحنيف لاقامة صلات على اسس راسخة بين الاخوة المسلمين.

جاء ذلك على لسان الدكتور شليفر في المحاضرة التي القاها في كلية اللغة العربية بجامعة الازهر بالقاهرة، ضمن سلسلة محاضرات حول اصول الاتصال الجماهيري وعلاقته بالدعوة الاسلامية، وذلك بعد ان اعلن شليفر اسلامه. وقد تناول الدكتور شليفر عدة نقاط اهمها: دور الطباعة في نشر الفكر

واضاف يقول: وقد كانت الصحافة في بدايتها آنذاك وسيلة لابتزاز الاموال وكان صاحبها في كل الاحوال رجلا عديم الاخلاق

وتابع قائلا:

ولذا ادعو الصحافة الاسلامية ان تتبنى الفكر الاسلامي والواقع الاسلامي، والا تحاول ان تقلد الصحافة الأوروبية بتاريخها المعروف.

كما تناول دكتور شليفر بعد ذلك اهمية توافر العنصر الاخلاقي في العمل الصحافي، وخاصة في العالم الاسلامي، حيث ركز على ان الصحافي المسلم يجب ان يكون حريصا على مراقبة ربه له. وان يكون ضميره هو الذي يوجهه

دعاء اليوم

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا للايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا. ربنا إنك رؤوف رحيم.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

عن الرخص والعزائم

المهندس عبد الجواد محمد بعث برسالة جديدة يتحدث فيها عن الرخص والعزائم. فهو منذ قدومه للمملكة وهو يتنقل في دائرة منطقة الطائف التعليمية لمتابعة مشاريع بناء المدارس، فيتساءل قائلا: نحن نعلم أن الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه، ونحن في عملنا نتابع السفر إلى مشاريع وزارة المعارف واختلفنا في طول مسافة القصر فهل هي المسافة ذهابا فقط او ذهابا وعودة؟ وهل لنا أن نقصر ونجمع في البلد التي نسافر إليها إذا كانت مسافتها مسافة قصر؟ وما حكم الصوم في هذه الأسفار، كل انواع الصوم؟ وما حكم التيمم في مثل هذا السفر؟

ويبدو أن الأخ الكريم يريد رسالة لطيفة تتعلق بأحكام السفر وليس إجابة لبعض الأسئلة المتعلقة بأحكامه، وهو يعلم حجم المساحة المتاحة للزاوية! ومع هذا نقول، وبالله التوفيق، إن المقصود بمسافة القصر هي مسافة الذهاب فقط غير محسوب إليها مسافة العودة. وأما طول هذه المسافة فبعض الأئمة المعروفين يقدرها بالطول وبعضهم بالزمن. فمن قدرها طولا قال إنها أربعة برد، وهي تعادل في الأطوال الحالية ٨٩ كيلومترا تقريبا كما أوضح ذلك الدكتور محمد ضياء الدين الريس، ومن قدرها بالزمن قال إنها المسافة التي يقطعها المسافر بالجمال المحملة بالأحمال العادية سيرا عاديا مدة ثلاثة أيام. وبعد أن ذكر صاحب سبل السلام بعض الآراء والأدلة عليها قال: والأقوال متعارضة كما سمعت والأدلة متقاومة. ثم نقل ما جاء في زاد المعاد: ولم يحد صلى الله عليه وسلم لأمته مسافة محدودة للقصر والفطر بل أطلق لهم ذلك في مطلق السفر والضرب في الارض، كما أطلق لهم التيمم في كل سفر. وأما ما يروى عنه من التحديد باليوم واليومين والثلاثة فلم يصح عنه فيها شيء البتة، والله أعلم، وجواز القصر والجمع في طويل السفر وقصيره مذهب كثير من السلف.

وأما الاستفسار الثاني وهو فترة الاقامة في البلدة التي انتقل إليها وهل له فيها أن يقصر ويجمع فنقول: إن الأئمة كذلك تعددت آراؤهم بناء على الأدلة التي وردت عن صاحب الشريعة وعن أصحابه الذين كانوا يسافرون معه.

فإذا كنت ستقيم في بلد أربعة أيام فأقل دون تردد فانه يجوز لك أن تقصر وتجمع في هذه الفترة. وإذا كنت ستقيم أكثر من ذلك تحديدا فان حكم السفر ينقطع منذ اللحظة التي تنزل فيها في الاستراحة أو الفندق وإذا كنت مترددا فلك أن تقصر وتجمع إلى خمسة عشر يوما وتتم بعدها. وهناك اراء أخرى لها أدلتها كذلك وفيها متسع.

وهذه الأحكام تنطبق على الصوم. فمتى كانت المسافة معتبرة مسافة قصر جاز للمسافر أن يفطر. وإن كان حكم الافطار في السفر يتوقف الافضلية فيه على وضع المسافر. فمن كان يعالج احمالا ويسير في النهار سيرا طويلا ويجهده السفر فان الأخذ بالرخصة أفضل. ومن كان ممن يقوم غيره بشأنه وتتوفر عنده وسائل الراحة فإن الافطار له جائز أخذا بالرخصة وإن صام كان أفضل.

والذي يتأمل الأدلة التي وردت في رخص السفر يجد فيها توسعة على المسلمين بحيث لا يكون هناك عذر للمشدد في أن يشدد على نفسه وليس فيها هناءة لمن يريدون أن يتخطوا الحدود لأنها مع وضعها علامات مشيرة إلى الأحكام جعلت الاختيار النهائي لاخلاص المسلم وصدق نيته مع الله سبحانه وتعالى، فلا هي أهملت جانب التحديد والتوضيح ولا غفلت عن جانب الورع وإخلاص العمل ومراعاة الله في كل أمر يقدم عليه المسلم. وهذا من محاسن الشريعة الاسلامية فلله الحمد والمنة على ذلك.

كتاب جديد:

«الشباب المسلم والحضارة الغربية»

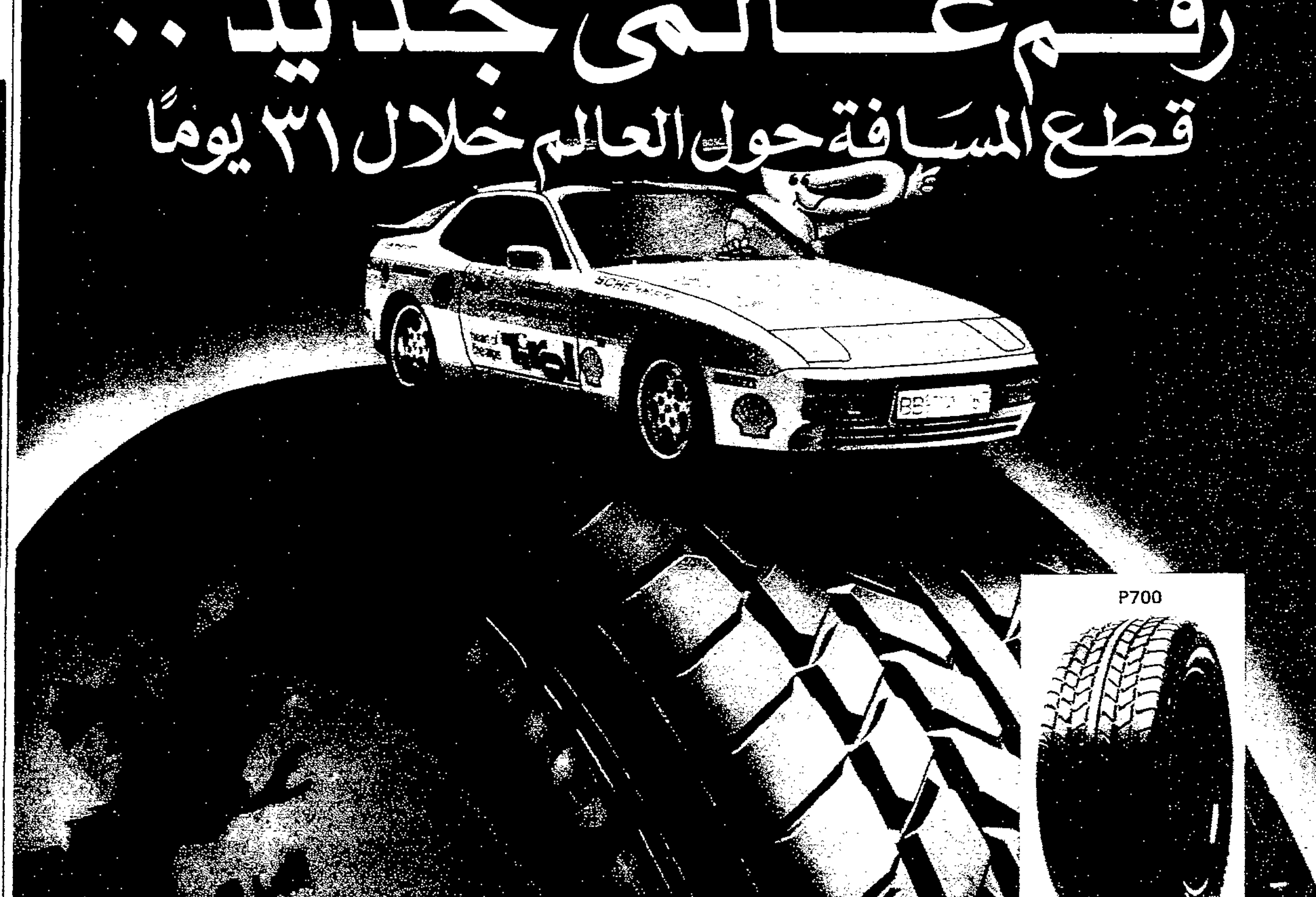
جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

عن «دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة» بجدة، صدرت الطبعة الأولى من كتاب «الشباب المسلم والحضارة الغربية» للأستاذ حسن حسن سليمان المدرس بمنطقة (عرعر) بشمال السعودية بمناسبة «السنة الدولية للشباب لعام ١٩٨٥م».

ونوه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالجهد المبذول والمستوى الرفيع الذي ظهر به هذا الكتاب مادة واخراجا، وذلك في خطاب وجهه لمدير التعليم بمنطقة (عرعر) ونشرت صورته في الصفحة السابعة من الكتاب الذي يضم ١٦٤ صفحة من الحجم المتوسط.

يوضح المؤلف في مقدمة كتابه ان اختياره للموضوع كان احد طرحين في مسابقة البحوث الاسلامية التي تقيمها ادارة تعليم منطقة (عرعر) بين المدرسين كل عام، حيث اختار موضوع الاثار السلبية للحضارة الغربية على الشباب المسلم ووسائل الوقاية منها، لكونه من موضوعات الساعة ولأنه يطرح للبحث مشكلة هي من اكثر المشكلات أهمية وخطورة والحاحا.

وقد جعل المؤلف كتابه في ثلاثة فصول تحدث في الأول منها عن خصائص الحضارة الغربية وروافدها، وفي الثاني عن آثارها السلبية على الشباب المسلم، وفي الثالث عن اقلاسها وعن احياء الحضارة الاسلامية باعتبارها هي الحل والأمل والرجاء.





الرياضة السعودية

المغاربة يعجبون بالهلال السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كان عبد الرحمن اليوسف اللاعب الوحيد من فريق نادي الهلال الأول لكرة القدم الذي لعب أمام الوداد البيضاوي المغربي. أما بقية اللاعبين فهم من الاحتياطيين ومن الشباب والاشبال.

ومع ان المباراة انما اقيمت ضمن استعدادات الهلال لبطولة الأندية ابطال مجلس التعاون الخليجي المقبلة.. فإن الذين شاهدوها لم يصدقوا ذلك لغياب جميع الأسماء المعروفة.

ويقول في هذا الصدد الأمير نواف بن محمد رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ولعد المسؤولين في الهلال : «هذه المجموعة من صغار السن سيشارك بعض افرادها في هذه البطولة.. وهم أمل الهلال مستقبلا».

المباراة انتهت بالتعادل بدون اهداف.. وكان الهلال هو الفريق الأفضل في شوطها الاول. أما الشوط الثاني فكان من نصيب الوداد. والى جانب بعض الفرص التي اضاعها الوداد خاصة عن طريق مجيدو بن حقي في الشوط الثاني اهدر الهلال فرصة عندما لعب عبد الرحمن اليوسف كرة من خارج المنطقة اخطأ الحارس الزاكي تقديرها لتصطدم بالعارضة.

ويقول الزاكي احد افضل حراس المرمى في افريقيا عن تلك الكرة : «لم اتوقع تسديدة بهذه القوة.. وكنت احسب انها ستعلو العارضة».

وعن المباراة اجمالا يقول الزاكي : «تأسفت كثيرا لعدم اشراك لاعبي الصف الاول في الهلال فقد كنت اتمنى مشاهدة كرة متطورة».

وعلق العربي احرضان مساعد مدرب الفريق المغربي ولاعبه الدولي السابق على المباراة بانها كانت «جميلة ونظيفة لا ينقصها إلا الأهداف». وامتدح حارس مرمى الهلال صالح السلومي الاداء الجيد في المباراة.

الاتحاد والعربي في نهائي السعودية للشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يتقابل فريقا الاتحاد من جدة والعربي من عنيزة على نهائي بطولة السعودية على مستوى الشباب لكرة القدم وستقام المباراة في المدينة الرياضية بالقصيم.

فاز الاتحاد (بطل الغربية) مساء أمس على ضمك (بطل الجنوبية) بثلاثة اهداف نظيفة وفاز العربي (بطل القصيم) على الاتفاق (بطل الشرقية) بهدفين نظيفين ايضا.

كرة المضرب

كارين بطل دورة اتلانتا

وايفرت لويد تفوز في ماركو ايلاند

اتلانتا ـ ماركو ايلاند (ولايتا جورجيا وفلوريدا) ـ وكالات الانباء : فاز نجم كرة المضرب الامريكي الجنسية (الجنوب افريقي الأصل) كيفن كارين ببطولة دورة بطولة كرة المضرب العالمية بمدينة اتلانتا في (ولاية جورجيا الامريكية) مساء الاحد.

كارين تغلب خلال المباراة النهائية على مواطنه الامريكي تيم ويلكيسون ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٦ بعد عرض مثير من كلا اللاعبين.

على صعيد آخر، انتزعت البطلة الامريكية كريس ايفرت لويد (لاعبة العالم الرقم ٢) كما كان منتظرا بطولة دورة البطلات في ماركو آيلاند بولاية فلوريدا بعد أن هزمت غريمتها الالمانية الغربية العالمية كلاوديا كوهده كيلتش في المباراة النهائية.

ايفرت لويد التي حصلت على مبلغ ٤٥ الف دولار هو قيمة الجائزة الاولى واجهت بعض الصعوبة في المجموعة الثانية قبل ان تهزم كوهده كيلتش ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

وبالنسبة لمباراة الزوجي، فازت باللقب لاعبة العالم الأولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا وزميلتها المجرية اندريا تيميشفاري إثر تغلبهما على الامريكيتين ايليز بورجن وكاثي جوردان في لقاء القمة ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢.

● هيوستن (ولاية تكساس) ـ الوكالات : حقق لاعب كرة المضرب الامريكي العالمي جيمي اريـاس فوزا كبيرا على النجم السويدي العالمي ماتس فيلاندر في المباراة النهائية لدورة «ريفر اوكس» الدولية في هيوستن.

أرياس «سحق فيلاندر ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١ ليحرز اللقب ومعه ٤٠ الف دولار هو قيمة الجائزة الاولى.

ختام ناجح للعرس الخليجي الكروي

على الهامش

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

في ختام عرسهم الكروي وفي جو من الحب والالفة زف أبناء الخليج العريس «منتخب الكويت» على كأس البطولة الثامنة لدورة الخليج العربي لكرة القدم. وقد أقيم الحفل تحت رعاية الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وحضور القيادات الرياضية بالمنطقة والدول العربية الشقيقة.

بدأت مراسم الختام بعد انتهاء آخر مباريات الدورة بين منتخبي قطر والامارات التي فاز بها الاول بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وقد اشتمل حفل الختام على الآتي :

● تسليم كأس البطولة لمنتخب الكويت «بطل الدورة» وقد تسلمه العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد وقلد أمير البحرين لاعبي المنتخب الميداليات الذهبية.

● جاء منتخب الامارات في المركز الثاني وتسلم لاعبوه الميداليات الفضية.

● تسلم الميداليات البرونزية لاعبو المنتخب السعودي لاحتلالهم المركز الثالث.

● أختير مؤيد الحداد (الكويت) «أفضل لاعب» في الدورة وتسلم كأسين ومبلغ ألف دينار بحريني (حوالي ٣ آلاف دولار).

● فاز فهد خميس (الامارات) بلقب «هداف الدورة» وتسلم ثلاثة كؤوس ومبلغ ألف وخمسمائة دينار بحريني.

● فاز محمد صالح (البحرين) بلقب «أفضل حارس» في الدورة.

● فاز حمد محمد (البحرين) بجائزة «صاحب اسرع هدف» في الدورة.

● سلم أمير دولة البحرين علم الدورة للأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية كونها البلد المنظم للدورة التاسعة عام ١٩٨٨.

لقطات

● هذه المرة السادسة التي يفوز بها المنتخب الكويتي بالبطولة. فقد فاز قبل ذلك بالدورات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والسادسة.

● سجل في هذه البطولة ٥٢ هدفا. وسجل المهاجمون الكويتيون اعلى عدد من الاهداف (١١ هدفا) بينما استقبلت الشباك العمانية ١١ هدفا.

● دفاع الكويت وهجومه كانوا الافضل في الدورة قياسا بعدد الاهداف إذ سجل مهاجموه اكبر عدد منها واستقبلت شباكه أقل عدد منها (٤ اهداف).

● سيقام مهرجان رياضي كبير في الكويت احتفالا بهذا الفوز الرياضي الكبير.

● خمس طائرات خاصة حضرت لنقل الفريق البطل.

قطر تهزم الامارات في آخر مباراة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» :

في آخر مباريات الدورة الثامنة فاز المنتخب القطري على المنتخب الاماراتي ٢/٣ بعد ان كان منتخب الامارات متقدما بهدفين.

سجل اهداف قطر عادل خميس وخالد سلمان (هدفان)، بينما سجل للامارات فهد خميس وعدنان الطلياني.

بهذه النتيجة احتل المنتخب الاماراتي المركز الثاني بعد الكويت في حين احتل المنتخب القطري المركز الخامس.

الترتيب النهائي للفرق في دورة الخليج الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزم	له	عليه	نقاطه
١ ـ الكويت	٦	٥	١	—	١١	٤	١١
٢ ـ الامارات	٦	٣	١	٢	١٠	٧	٧
٣ ـ السعودية	٦	٣	—	٣	٩	٩	٦
٤ ـ قطر	٦	٢	٢	٢	٧	٨	٦
٥ ـ البحرين	٦	١	٤	١	٤	٥	٦
٦ ـ العراق	٦	١	٣	٢	٨	٩	٥
٧ ـ عمان	٦	—	١	٥	٤	١١	١

البحرين تخطف نقطة من الكويت

المنامة ـ «الشرق الاوسط» :

انتهى لقاء منتخبي الكويت والبحرين في اليوم الاخير من دورة كاس الخليج الثامنة لكرة القدم بهدف واحد لكل منهما. وبهذه النتيجة انهى منتخب الكويت مبارياته بدون هزيمة، بعد ان تقاسم الفريقان شوطي المباراة لعبا ونتيجة.

سيطر منتخب الكويت على معظم مجريات الشوط الاول وسجل له فيصل الدخيل هدفه في الدقيقة ١٣ إثر تمريرة متقنة من عبد العزيز حسن وسدد الدخيل قذيفة قوية في المرمى البحريني.

وعادل النتيجة للبحرين محمد العمري في الشوط الثاني من المباراة عندما تسلم حمد محمد كرة خاطئة من المدافع الكويتي جمال يعقوب لينطلق بها ويعكسها عرضية الى العميري الذي حولها بالراس هدفا في مرمى الشمري.

اضاع مهاجمو البحرين عددا كبيرا من الفرص في الشوط الثاني الذي سيطروا فيه سيطرة تامة.

رسالة المغرب الرياضية

الجيش الملكي يعزز صدارته والقنيطريون يخسرون بارضهم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

ابرز ما ميز مباريات الاسبوع الـ ٣٢ في مسابقة الدوري العام لكرة القدم في المغرب هو هزيمة فريق النادي القنيطري امام فريق نادي نهضة بركان في حين عزز فريق الجيش الملكي صدارته للمسابقة بفوزه الكبير على اولمبيك خريبكة ٤ ـ صفر.

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع.

الجيش الملكي ٤ ـ اولمبيك خريبكة صفر

النادي القنيطري ١ ـ نهضة بركان ٢.

الدفاع الحسني الجديدي صفر ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر.

النهضة السطاتية صفر ـ الكوكب المراكشي صفر

شباب المحمدية ١ ـ نهضة القنيطرة ١

المولوديه الوجدية ١ ـ الجمعية السلاوية صفر

امل بلقصيري ٢ ـ الاتحاد القاسمي صفر

الوداد البيضاوي ـ اتحاد المحمدية (تاجلت)

المغرب الفاسي ـ شباب الساقية الحمراء (تاجلت)

النادي المكناسي ـ الرجاء البيضاوي (تاجلت).

وهنا ترتيب فرق المقدمة:

٧٨ نقطة (من ٣٣ مباراة)

٢ ـ الوداد البيضاوي ٧١ نقطة (من ٣٠ مباراة)

٣ ـ النادي القنيطري ٧٠ نقطة (من ٣٣ مباراة)

٤ ـ الرجاء البيضاوي (٦٧ ـ ٢٩) والمغرب الفاسي (٦٧ ـ ٣٠).

الرياضة الافريقية

المريخ يهزم الترجي ٢ ـ ١

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ضمن بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري فاز فريق نادي المريخ السوداني على فريق الترجي التونسي ٢/١.

سجل هدف المريخ جمال ابو عنجه وسجل للترجي طارق ذياب وقد انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١.

كرة السلة السعودية

هل ينهي النصر اليوم سيطرة أحد السلوية ؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب :

تشهد صالة الالعاب الرياضية بطريق الدرعية مساء اليوم (الساعة ٦,٣٠) المباراة النهائية لكأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب بكرة السلة بين فريقي ناديي النصر وأحد.. برعاية الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية.

تكتسب المباراة اهمية خاصة لكونها مباراة نهائية على بطولة. فالفترة الزمنية المحدودة للقاء (٤٠ دقيقة) ستنبض بالقوة والاثارة المغلفة بالايقاع الفني. وقد تأهل النصر لهذه المرحلة بعد فوزه على الصفا والخليج والرياض فيما كسب أحد الاتحاد والأهلي والوحدة.

النصر اسلوبه الغالب هجوميا طريقة (١/٣/١) وتتحول الى (١/٢/٢) ويركز على التصويب الخارجي لناصر الجاسر ووليد خميس الذي يجيد الدخول تحت السلة لمساندة لاعبي الارتكاز ابراهيم البصيص وعبد السلام عبد القادر (شاهر مرزوق) ويبرز الأول في التصويب من خارج منطقة الثلاث نقاط ويكمل الخماسي جمال الجاسر صانع الالعاب بتحركاته الجيدة وذكائه في عملية نقل الكرة من المنطقة الخلفية للأمامية كما يجيد النصر الهجوم الخاطف على فترات.. أما في الناحية الدفاعية فيلعب بطريقة «رجل لرجل» من منتصف الملعب واحيانا يحورها لطريقة «رجل لرجل» داخل المنطقة او دفاع المنطقة (٢/١/٢).

أما فريق أحد فيلعب دفاعيا بطريقة دفاع «رجل لرجل» مع تحويلها لدفاع المنطقة (١/٣/١) فيما ينتهج في الاداء الهجومي طريقة اللعب (٢/١/٢) مستفيدا من امكانيات محسن خلف وعبد العزيز الشرقي صانعي الالعاب ويشكل الجناح عبد العزيز المولد معهما ثالوثا في التصويب الخارجي الى جانب دخوله المباشر لتحت السلة ويجيد لاعب الدائرة «بوست» محمد السالك ولاعب الارتكاز احمد فلاته (الابو) الاستحواذ على الكرات المرتدة دفاعا وهجوما والتصويب من داخل المنطقة أو الدخول الجانبي.. كما يمتاز أحد عن النصر بتوافر البديل الجاهز.

لقاء اليوم هو الثالث لهما في سجل هذا الموسم إذ سبق للفريقين ان تقابلا في منافسات الدوري الممتاز وتقاسما فرص الكسب (٦٧/٧٨ لأحد) و (٧٨/٩٤ للنصر).

ومع العد العكسي لمواجهة اليوم علق المدير الفني لفريق النصر عادل عبد الفتاح على اللقاء بقوله : «منافسات الكأس عامرة بالكفاح والحماس وفريق النصر استعد للقاء بشكل جيد وقد رتبنا جميع العوامل التي تكفل لنا الفوز وبالطبع ففريق أحد ليس بالفريق السهل فهو بطل الدوري لثمانية مواسم والكأس لسبعة مواسم الى جانب انتزاعه بطولة الخليج ثلاث مرات». وفيما قال المشرف على الجهاز التدريبي لفريق أحد خالد السنوسي : «المباراة قوية وحاسمة وفريق أحد جاهز من جميع الجوانب وفريق النصر هو الآخر فريق قوي وطموح بعناصره الشابة التي يطبعها الحماس والولاء وسيحاول أفراده اليوم انتزاع الكأس بعد ان أفلتت منهم بطولة الدوري.. وسيكسب الفريق الذي يتحكم لاعبوه باعصابهم ويؤدون بجماعية».

تكريم اسعد ابو جبل

● عقب اللقاء سيكرم لاعب نادي أحد والمنتخب سابقا اسعد ابو جبل لاعتزاله اللعب بعد ان امضى في ملاعب كرة السلة ١٩ سنة منها خمس سنوات مشاركة مع المنتخب السعودي.





الكـرة الاوروبيـة

لأول مـرة في تاريخ الـكـرة الإنجليزيـة
إيفرتون وليفربول في نهائي "كأس إنجلترا"

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
في الوقت الذي كانت انظار جماهير الرياضة الانجليزية وعشاق محبي سباقات الخيل في اوروبا على الاقل مركزة على مضمار «اينتري» بمدينة ليفربول حيث عرين سباق «الجراند ناشونال» العريق، كانت قلوب الليفربوليين واعصابهم خارج المدينة تلاحق مباراتي الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس انجلترا» اللتين اقيمتا في ملعبين محايدين بالعاصمة لندن ومدينة برمنجهام.

في هاتين المباراتين أكد فريقا ناديي المدينة ايفرتون وليفربول انهما الآن يتربعان على كرسي زعامة اللعبة في انجلترا دون منازع، وانهما على اتم الاستعداد لمواصلة المعركة لجمع بطولتي الدوري والكأس.

فليفربول متصدر الدوري والمرشح لاستعادة اللقب، فاز على ساوثامبتون في مباراتهما بلندن على ارض ملعب توتنهام هوتسبر بـ «وايت هارت لين» الذي وصل الى نصف نهائي الكأس ٢١ مرة (رقم قياسي في هذه المسابقة) تغلب على شيفيلد ونزداي بملعب استون فيلا بـ «فيلا بارك» في برمنجهام ٢ ـ ١ ايضا بعد وقت اضافي.

ايفرتون ـ شيفيلد ونزداي

حضر هذه المباراة حوالي ٤٨ الف متفرج آزروا الفريقين بجنون، ولفترات طويلة رجحت فيها كفة ونزداي طغت هتافات ابناء مدينة شيفيلد على مناصري بطل الدوري الذي فوجيء باصرار ونزداي على شن سيل من الهجمات الضاغطة من جميع أرجاء الملعب... دون توقف.

مع استمرار هذه الهجمات، ورغبة من ايفرتون في تفادي الالتحام العنيف خاصة في منتصف الملعب لتجنب الاصابات لجأ ابطال الدوري الى الدفاع لاحتواء اندفاع وحماسة منافسيهم ونجحت هذه الاستراتيجية جزئيا فبالرغم من انتهاء الشوط بالتعادل السلبي وعجز ونزداي عن ترجمة سيطرته الى اهداف أصيب نجم آخر من نجوم ايفرتون هو تريفور ستيفن احد افراد ثلاثي وسطه الدولي في المنتخب الانجليزي.

في وقت مبكر من الشوط الثاني احرز الان هاربر الاحتياطي الذي حل محل ستيفن السبق لايفرتون من تسديدة «لوب» مباشرة عبر حارس ونزداي مارتن هودج في الدقيقة ٤٩.

ومع ان كارل شط خطف لونزداي هدف تعادل ثمين قبل مرور ٣ دقائق فقط على هدف هاربر فإن ايقاع اللعب تغير... وأخذ ايفرتون يفرض وجوده ويتحكم بخطوط الامداد بقيادة نجمي وسطه بيتر ريد وبول بريسويل إلا انه لم يتمكن من احراز اي هدف لقلة توفيق جريام شارب وادريان هيث الذي شارك بسبب غياب هداف الفريق والدوري جاري لينيكر.

مع ذلك أتيحت لشارب فرصة رائعة قبل نهاية الوقت الأصلي بـ ٣ دقائق لحسم المباراة راحت فيها قذيفتين بمحاذاة القائم وهكذا انتهت المباراة بالتعادل ١ ـ ١.

الوقت الاضافي بدأه ايفرتون كما انهى الوقت الأصلي... ممسكا بزمام اللعب وخلال ٣ دقائق ومن حركة ذكية بدأها بريسويل فتح معها اللعب لعب تسديدة بينية دقيقة عبر دفاع ونزداي باتجاه شارب الذي حول الكرة مباشرة في سقف مرمى هودج مسجلا هدف الفوز لايفرتون.

ونزداي حاول بعد هذا الهدف تعديل النتيجة لكن مدافعي ايفرتون ومن خلفهم الحارس الشاب بوبي ميمز وقفوا بالمرصاد... ففاز ايفرتون وتقدم للمباراة النهائية للكأس للعام الثالث على التوالي، وهذا إنجاز لم يحققه هذا القرن إلا الأرسنال اللندني. وهو يسجل لايفرتون بغياب ٤ من كبار لاعبيه الدوليين هم نيفيل ساوثول وجاري لينيكر وكيفن شيدي وتريفور ستيفن.

ليفربول ـ ساوثامبتون

عندما ينطلق ليفربول.... يصعب على اي خصم مهما علا كعبه ان يوقفه، فما بالك عندما يتوافق هذا الانطلاق في الربع الأخير من الموسم، وفي وقت زحف خلاله «العمالقة الحمر» الى الصدارة عن جدارة واستحقاق وتجاوزوا اصعب العقبات حتى في «كأس انجلترا» السابقة التي لم يحققوا فيها ما حققوه في كل المسابقات الاخرى محليا ودوليا.

هذا بالضبط كان حجم المهمة التي واجهت بيتر شيلتون حارس مرمى ساوثامبتون ومنتخب انجلترا العالمي وافراد دفاعه في مباراة ليفربول وساوثامبتون بلندن أمام قرابة ٤٥ الف متفرج.

ليفربول سيطر على المباراة من الفها الى يائها بقيادة نجمه ومديره كيني دالجليش وانحصر اهتمام ساوثامبتون ـ طوال الوقت ـ بمحاولة احتواء هجمات ليفربول الساحقة ومشاغبة خط وسطه القوي.. وبالفعل يحسب لدفاع ساوثامبتون صموده طيلة الدقائق الـ ٩٠ لاسيما بعد اصابة نجمه الايرز مارك رايت قلب دفاع المنتخب الانجليزي بكسر في ساقه خلال الشوط الأول إثر اصطدامه بحارسه شيلتون.

في الوقت الاضافي كان المنطق يقول ان ليفربول سيحسم المعركة بسهولة وفعلا... بوجود «القناص» ايان رش فاز ليفربول وتأهل للقاء القمة.

رش خطف الهدف الأول في الدقيقة ٩٩ إثر كرة لم يفلح كيفن بوند مدافع ساوثامبتون في اعادتها الى حارسه بالسرعة اللازمة، فانقض عليها رش وحولها داخل الشباك.

ثم أضاف الهدف الثاني في الدقيقة ١٠٤ إثر حركة بدأها ظهير ليفربول الأيمن ستيف نيكول (اسكوتلندي دولي) شق معها طريقه عبر اللعب واطلق رش المتأهب كالسهم على الشمال لينفرد ويسدد داخل المرمى على شمال بيتر شيلتون.

وهكذا فاز ليفربول ٢ ـ صفر واستحق ان يلتقي بغريمه المحلي التقليدي في أول مباراة نهائية طرفاها ايفرتون وليفربول في تاريخ مسابقة «كأس انجلترا».. اقدم مسابقة كروية في العالم.



رش (الى اقصى الشمال) يسدد عبر شيلتون.

الدوري

بينما كان ليفربول وايفرتون منهمكين بالكأس وجد غريمهما مانشستر يونايتد الفرصة مواتية ليقرض الفارق الذي يفصلهما عنه في مقدمة الترتيب العام للدوري.

يونايتد لعب خارج ارضه وهزم مستضيفه كوفنتري سيتي ٣ ـ ١ ليضيف ٣ نقاط في منتهى الأهمية الى رصيده بينما ساء وضع كوفنتري قرب منطقة الهبوط خاصة انه لم يعد له إلا ٤ مباريات فقط في برنامج الدوري.

تشلسي اللندني واصل في هذه الأثناء اهدار النقاط بتعادله في أرضه مع ايبسويتش تاون فيما فاز الأرسنال خارج ملعبه على مانشستر سيتي.

ويوم اول من امس (الأحد) نجح لوتون تاون بالتقدم الى المركز الخامس بفوزه خارج ملعبه على برمنجهام سيتي ٢ ـ صفر بهدفين احرزهما نجمه ميك هارفورد.

وهنا النتائج :

● كأس انجلترا (الدور نصف النهائي) :
ايفرتون ٢ (هاربر وشارب) ـ شيفيلد ونزداي ١ (شط) ـ بعد وقت اضافي ـ (انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ١ ـ ١).
ليفربول ٢ (رش ـ ٢ ـ) ـ ساوثامبتون صفر ـ بعد وقت اضافي.

● الدوري :
تشلسي ١ (سبيدي) ـ ايبسويتش تاون ١ (بريتان).
كوفنتري سيتي ١ (بيكيرينج) ـ مانشستر يونايتد ٣ (كولن جبسون وروبسون وستراخلن).
ليستر سيتي ١ (لاينكس) ـ توتنهام هوتسبر ٤ (فالكو ـ ٣ ـ وبووين).
مانشستر سيتي صفر ـ الارسنال ١ (روبسون).
اوكسفورد يونايتد ١ (تشارلز) ـ استون فيلا ١ ستاينرود.
واتفورد ٤ (تالبوت وبورتر وجبيز وسمايلي) ـ نيوكاسل يونايتد ١ (ماكليلاند خطأ ضد فريقه).
ويست بروميتش البيون ١ (بينيت) ـ نوتنجهام فوريست ١ (ميتخود).
برمنجهام سيتي صفر ـ لوتون تاون ٢ (هارفورد ـ ٢ ـ) ـ يوم الاحد ـ.

وهنا ترتيب فرق المقدمة :
١ ـ ليفربول ٧٠ نقطة (من ٣٦ مباراة).
٢ ـ ايفرتون ٧٠ نقطة (من ٣٥ مباراة).
٣ ـ مانشستر يونايتد ٦٨ نقطة (من ٣٦ مباراة).
٤ ـ تشلسي ٦٣ نقطة (من ٣٤ مباراة).
٥ ـ لوتون تاون ٦١ نقطة (من ٣٧ مباراة).
٦ ـ الارسنال ٦١ نقطة (من ٣٥ مباراة).
٧ ـ وستهام يونايتد ٦٠ نقطة (من ٣٢ مباراة).

رياضـة ذهنيـة

افقيا
١ـ آلة موسيقية ـ نهر اوروبي.
٢ـ من عدة الفلاحة ـ ندى.
٣ـ بلشر ـ وكالة انباء عربية.
٤ـ برد ـ نقي.
٥ـ برد شديد ـ متشابهان.
٦ـ غزال ـ عمل للعقل.
٧ـ وسيلة (معكوسة) ـ متشابهان.
٨ـ شركة فنادق.
٩ـ وعاء لحفظ السوائل ـ من مواد البناء (معكوسة).

عموديا
١ـ نظير ـ منزل ضخم ـ هز.
٢ـ رسالة مستعجلة.
٣ـ لعب (معكوسة) ـ حمامة برية.
٤ـ شديد البياض ـ لؤلؤ.
٥ـ احد الاقارب (معكوسة) ـ ماركة صابون.
٦ـ مقدار الحاجة لا زيادة ولا نقصان ـ من الاطراف (معكوسة).
٧ـ اغنية لفريد الاطرش ـ بحر.
٨ـ بلد ـ قصاص (معكوسة).
٩ـ في المدرسة (معكوسة) ـ طلاوة وحسن.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ق	ا	ز	ج	ك	ي	ق	ع	ك
٢	و	ر	ض	ج	د	ب	ة	ل	ن
٣	ك	و	ا	ي	ا	ع	ا	ر	ب
٤	ا	ي	م	ط	د	ح	د	ق	ا
٥	م	ر	ا	ا	ع	م	د	ا	ي
٦	ك	و	ط	ة	ح	و	ع	ح	ن
٧	ص	م	ن	ا	ب	ط	ا	و	ر
٨	ا	ة	ل	د	ض	ك	ل	ش	د
٩	ح	ص	ل	م	ن	ط	ق	ة	م

مشروع — طارق
كوميدي — معهد
منطقة — حرص
رينو — صلاح
ليرة — سباق
حاجز — بنك
مطالعة — حضور
طب — جد
مهند — وزع
فشل

طريقـة الحـل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة عربية | ابن الرومي

الكرة العالمية

● المانيا الغربية: اللقب في متناول فيردر بريمن

ضمن فريق نادي فيردر بريمن عمليا لقب بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم في اسبوعه الـ ٣٠ اثر فوزه «الساحق» بخمسة اهداف نظيفة على ضيفه باير ليفير كوزن.. مع ان بايرن ميونيخ منافسه المباشر حقق نتيجة مماثلة على كايزرسلاوترن وسجل له هدفين من اهدافه الخمسة نجمه الدنماركي المغادر الى موناكو سورين ليربي.

وهنا النتائج:
بوروسيا مونشنجلادباخ ٢ ـ بوروسيا دورتموند ١
بايرن ميونيخ ٥ ـ ١.اف سي. كايزر سلاوترن صفر
اتش.اس.في. هامبورج ٢ ـ ١.اف سي. نورنبرج ١
شالكه (٠٤) ٤ ـ في.اف.ال. بوخوم ٢
١.اف سي. كولون ١ ـ باير اوردينجن ١
هانوفر (٩٦) ١ ـ فالدهوف مانهايم ١
في.اف بي. شتوتجارت ٢ ـ اينتراخت فرانكفورت ١
فيردر بريمن ٥ ـ باير ليفيركوزن صفر
وبذلك يتصدر فيردر بريمن بـ ٤٧ نقطة يليه بايرن ميونيخ بـ ٤٣ نقطة.

● ايطاليا: روما يقترب من القمة ويهدد يوفنتوس

لقب بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم الذي بدا لفترة وكأنه بات في سلة يوفنتوس عاد ريشة في مهب ريح التنافس.

فقد واصل يوفنتوس مسلسل اضاعة النقاط عندما خسر في نهاية الاسبوع امام فيورنتينا بهدفين نظيفين، في حين فاز ا.اس. روما منافسه الاخطر على سامبدوريا بفضل هدف ثمين احرزه نجمه العالمي فرانشيسكو جرازياني وهكذا قلص روما الفارق بينه وبين يونتوس الى نقطة واحدة فقط قبل نهاية مشوار الدوري بثلاثة اسابيع، اما مباراة مدينة ميلانو المحلية الكبرى فاسفرت عن فوز انترناسيونالي على آسي. ميلان ١/صفر.

اتالانتا بيرجامو ٢ ـ افيللينو صفر
فيورنتينا ٢ ـ يوفنتوس صفر
انترناسيونالي ١ ـ آسي. ميلان صفر
ليتشي ١ ـ بيزا ١
نابولي ١ ـ باري صفر
ا.اس. روما ١ ـ سامبدوريا صفر
تورينو ١ ـ كومو ٣
فيرونا ١ ـ اودينيزي ١
وبذلك يتصدر يوفنتوس بـ ٤٠ نقطة يليه روما بـ ٣٩ نقطة.

● اسبانيا: بلنسية يحاول النجاة.. متأخر

فاز ريال مدريد بطل الدوري الاسباني بسهولة بالغة على سيلتا فيجو الهابط منذ مدة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد. فيما يحاول بلنسية متأخرا على ما يبدو الافلات من منطقة الهبوط محققا فوزه الثاني على التوالي بعد مسلسل هزائم طويل.

وهنا ابرز النتائج:
سيلتا فيجو ١ ـ ريال مدريد ٥
ريال سوسيداد ٤ ـ قادش صفر
بلنسية ٣ ـ هيركوليز اليكانتي ١
ريال سرقسطة ١ ـ اوساسونا بمبلونا ـ ١
اتلتيكو مدريد ١ ـ لاس بالماس صفر.
وهكذا يتذيل سيلتا فيجو الدوري بـ ١٢ نقطة فقط وفوقه مباشرة هيركوليز اليكانتي بـ ٢١ ثم بلنسية بـ ٢٣ فكل من قادش واوساسونا بمبلونا بـ ٢٥ نقطة.

● بلجيكا وهولندا: لا تغيير على القمة

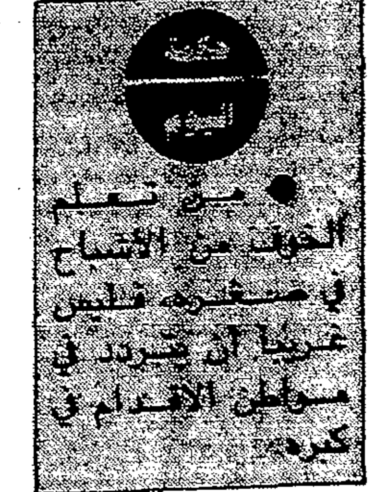
لم تسجل خلال نهاية الأسبوع اي تغييرات تذكر على وضع المقدمة في مسابقي الدوري بكل من هولندا وبلجيكا. ففي هولندا، وبالرغم من تعثر بي.اس.في. ايندهوفن وتعادله بدون اهداف مع اف سي. خرونيخن وفوز ملاحقه اياكس امستردام ٣/ صفر على اوترخت ظل بي.اس.في بالصدارة بـ ٤٧ نقطة من ٢٦ مباراة يليه اياكس بـ ٤١ نقطة من ٤٧ مباراة.

وفي بلجيكا فاز فريقا المقدمة اندرليخت و اف سي. بروج على ليرس وسيرانج بروج الثاني متقدما عن الثالث ستاندارد لييج بفارق ٩ نقاط.

● اسكوتلندا: «هارتس» على طريق جمع الدوري والكأس

واصل فريق نادي هارت اوف ميدلوذيان «هارتس» مسيرته باتجاه تحقيق حلم جمع بطولتي الدوري والكأس في اسكوتلندا.

فمع احتفاظه بصدارة الدوري تغلب في نهاية الأسبوع على دندي يونايتد ١ ـ صفر في احدى مباراتي نصف نهائي الكأس ليتقدم مع ابردين الذي فاز في المباراة الثانية الى لقاء القمة النهائي.



● نقيب المهن السينمائية في مصر:

لا تعاون فنيا مع إسرائيل تحت أي مسميات!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قضية خطيرة فجرها الكاتب المسرحي «سعد الدين وهبة» نقيب المهن الفنية في مصر امام الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين، وهي تسلل اسرائيل الى عقولنا.

قال سعد الدين وهبة: إننا لكوننا وطنيين نرفض التعاون بأي شكل من الاشكال مع العدو الصهيوني، ونرفض ما يسميه بالفن، فالفن سمو واخلاق وهذا ما يفتقده الاسرائيليون.

واضاف: انه يأسف كل الاسف لعلمه بوجود علاقات واتصالات مكثفة تمت بين جمعية كتاب ونقاد السينما منذ سنوات وبالتحديد عام ١٩٧٩ وبين الجانب الاسرائيلي، واستقبال وفد اسرائيلي خلال المهرجان ذلك العام.

● مخالفات جسيمة:

واوضح قائلا: إن مهرجانات السينما بدات منذ ١٠ سنوات لتكون ضد اسرائيل التي كانت تسعى في العام نفسه لاقامة مهرجان سينمائي في القدس، ولهذا تحمست كل الاجهزة الثقافية في مصر لاقامة مهرجان القاهرة السينمائي لسحب البساط من تحت اقدام اسرائيل، وافتتح اول مهرجان ممدوح سالم رئيس الوزراء في ذلك الوقت، وكانت هذه هي المرة الوحيدة التي يفتتح فيها رئيس الوزراء مهرجانا سينمائيا. بعدها بعام حدثت اخطاء تنظيمية ثم تكررت الاخطاء نفسها حيث تم عرض بعض الافلام المخصصة لمهرجان القاهرة في مدينة الاسكندرية وهذه مخالفة جسيمة. كذلك تم تزوير في نتيجة مهرجان القاهرة حيث اضيف اسم فيلم «قاهر الظلام»، وهو الفيلم الذي كتب قصته رئيس المهرجان ـ كمال الملاخ ـ الى الافلام الفائزة وعلى هذا اجتمع اتحاد المنتجين الدولي الذي يشرف على المهرجانات السينمائية وقرر حجب الشرعية عن مهرجان القاهرة والغاء الصفة الدولية عنه. وقد حضر وفد اسرائيلي إلى المهرجان في عامي ٧٨ و ٧٩، كما وجهت الدعوة الى «اليزابيث تايلور» المعروفة بميولها الصهيونية وقال رئيس المهرجان كمال الملاخ ـ ايامها ـ انه يفتح صدره للاسرائيليين ولهذا قررت ـ والكلام لسعد الدين وهبة ـ كمواطن مصري اولا وبصفتي مسؤولا ثانيا الا اشارك في المهرجان. وفي العام الماضي اتخذ المهرجان طابعا مختلفا ومستقرا بعد ان اصدر وزير الثقافة الحالي الدكتور احمد هيكل قرارا بان تتولى لجنة المهرجانات تنظيم المهرجان.

● سعد الدين وهبة

● هجوم ضار:

● وقال سعد الدين وهبة: إن عددا كبيرا من الدول الاجنبية التي قاطعت المهرجانات السابقة عادت لمهرجان القاهرة عندما تأكدت ان الهيئة السابقة المنظمة للمهرجان قد تغيرت. واعترف بوجود بعض الاخطاء في مهرجان القاهرة السابق وعلى سبيل المثال عدم وصول الافلام في مواعيدها. ولكن كان هناك هجوم ضار وتلغرافات أرسلت لرئيس الجمهورية وكل المسؤولين، تقول فيها بعض قيادات جمعية النقاد إن المهرجان قد سرق منهم، ومع نهاية المهرجان بدأت الحقائق تتكشف، حيث اتضح ان المهرجان قد حقق فائضا قدره ٥٠ ألف جنيه من دون الحصول على إعانات. أي ان جمعية النقاد كانت تحقق في المهرجان من ٥٠ الى ٨٠ ألف جنيه وهذا المبلغ قد حرمت منه ولهذا تكثفت جهود بعض أعضائها في الهجوم على المهرجان.

● لا.. للاسرائيليين:

وفي نهاية حديثه قال سعد الدين وهبة: إنه من المنتظر ان تعود الشرعية للمهرجان يوم ٦ مايو (ايار) المقبل وذلك بعد أن يجتمع اتحاد المنتجين العالميين برئاسة ـ مسيو ـ رئيس الاتحاد والذي أكد له في محادثة تليفونية ان عودة الشرعية للمهرجان مؤكدة لكن نحن الفنانين المصريين نصر ونؤكد على عدم التعاون مع الوفود الاسرائيلية تحت اي مسميات فنية كانت أو غيرها وهذا موقف وطني مشرف.

إبحار!

مفيد فوزي

■ الذاتية في الفن حق مشروع. لا يمكن ان ينسج فن يخلو من شخصية مبدعة. ان «الانا» تدخل نسيج العمل الفني متسللة ليس على استيحاء، انما بكبرياء وبخطى ثابتة. ولذلك ليس غريبا ان يقال «الفن انا، والعلم نحن»!

■ تثقفت وتعلمت. ولم يتثقف قلبها او يتعلم. درست وسهرت الليالي، ولم يسهر قلبها ليلة واحدة من اجل حبيب!

حصلت على «اللقب العلمي»، وتمنت لو انها حصلت على لقب «حبيبة». لذلك تخلف قلبها العصفور عن الصف. فعاشت على حافة بئر الظمأ تهفو روحها للبعيد. ونظرت الى الكتب والمراجع و.. دمعت!

■ ما ارخص المجد اذا جاء لحظة ولست على موعد.. معه!

■ أيا كان للسفر من فوائد، فان اهم فائدة له هي تلك الجلسة الحميمة مع النفس، والمواجهة، والمصارحة، والمراجعة. السفر يفتح في نفسي «نوافذ» اطل منها على التجارب. والتجربة كتاب متنقل!

■ نحن صناديق مغلقة على جراحنا وآلامنا وآمالنا، ونزواتنا وطموحنا واحلامنا وعذاباتنا. صناديق نملك نحن مفاتيحها ولا تصدقوا هذا الادعاء اننا نسلمها طواعية للآخرين!

■ يبلغ من بخل صديق أعرفه أنه حين يشتري شيئا ويضطر ليخرج نقوده من محفظته. تلتقط اصابعه الورقة المالية وكأنه يودعها بمارش جنائزي. وحين يتسلمها البائع، يقيم لها مأتما في صدره!

● القاهرة

الشمس تشرق أيضا في المغرب!

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

قبل ثلاثين عاما وقف عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ينذر المصريين بان الثقافة العربية توشك أن تنقل مركزها من القاهرة إلى بيروت، وهذا ما تحقق فعلا. لكن يبدو ان الزمن دار دورة أخرى، او قفز قفزة كبرى واصبح من حقنا ان ننذر المشارقة كلهم بانهم سيفقدون زعامتهم للثقافة العربية التي ستتحول إلى بلاد المغرب، إذا بقيت أحوالها في المشرق كما نراها الآن.

إن بيروت التي استطاعت منذ أواسط الخمسينيات أن تنتزع من القاهرة صناعة الكتاب العربي والصحافة الادبية، وتحل محلها في محاورة الثقافة الأوروبية والتعريف باتجاهاتها الطليعية، تبدو فيها الحركة الثقافية الآن مشتتة .. مثخنة بالجراح. اما القاهرة التي بقيت طوال الخمسينيات والستينيات محتفظة بمكانتها كعاصمة للسينما والمسرح ومركز للتاليف والبحث والتخطيط فقد فقدت في السبعينيات كثيرا من هذه القواعد بسبب المناخ السياسي والنفسي الذي ساد في تلك السنوات. صحيح ان الظروف الآن مواتية لتسترد القاهرة جاذبيتها وحيويتها. ولكن هناك صعوبات كثيرة، وخاصة في مجال صناعة الكتاب. هذه الصناعة التي لاتزال اهم شرط لتحقيق الازدهار.

ولقد حاولت عواصم شرقية اخرى ان تعوض عما فقدته القاهرة وبيروت، ولكن هذه المحاولات التي حققت نجاحا في بعض المجالات لاتزال محدودة بنطاق محلي وبمواسم معينة، وهذا من الاسباب التي شجعت على ظهور مراكز ثقافية جديدة في بعض العواصم المغربية، لا شك في انها تستند إلى اساس محلي لكنها تسعى الآن للخروج من هذه المحلية والتاثير في الثقافة العربية ككل واحتلال مواقع قيادية فيها، وهو طموح مشروع تماما إذا جمع بين روح التكامل وروح المنافسة. كما ان حظه من النجاح كبير في هذه البلاد بشرطين.. الاول ان تجعل من ازدواجها اللغوي وسيلة لخدمة ثقافتها القومية والا بقيت منقسمة على نفسها غير منتجة، والآخر ان توازن بدقة بين الدور الذي يجب ان تلعبه الدولة لانشاء القواعد وتوفير الوسائل وتمويل النشاط، وبين دور المثقفين الذين ينبغي لهم دائما ان يعملوا بحرية ودون تدخل من السلطة، وهناك ظواهر تدل على أن المغاربة او بعضهم قد استفادوا من تجربة المشرق في هذا المجال.

● ● ●

لنقل إذن، والأمل يحدونا، ان الثقافة العربية أنشأت لها مراكز جديدة في بلاد المغرب إلى جانب مراكزها التقليدية في بلاد المشرق.

لقد انتقلت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى تونس، ولقد أدى هذه الانتقال الى تنشيط الخلايا القومية في الثقافة التونسية التي تميزت في السنوات التي اعقبت الاستقلال بطابع محلي ظاهر، كما أدى الى اجتذاب شطر مهم من النشاط الثقافي العربي الرسمي وغير الرسمي، نراه في المهرجانات التي تقام في مختلف المدن التونسية، وفي المؤتمرات واتفاقيات التعاون والتنسيق التي عقدها وزراء الثقافة في اقطار المغرب. وفي ظني أن المسؤولين التونسيين يعولون في تصورهم لمستقبل بلادهم على الدور الذي يمكن أن تؤديه تونس في الثقافة العربية المعاصرة والذي ستنجح في ادائه بقدر ما ستنجح في تدعيم تجربتها التعددية.

● ● ●

ولننظر إلى ما حققته سياسة التعريب في الجزائر من نتائج إيجابية، إن كانت الآن محصورة أو تكاد في مجالات التعليم والاعلام، فسوف تعطي ثمارها لا محالة في مجالات الخلق والابداع.

ولقد وجه انتباهي في قمة الناطقين بالفرنسية التي عقدت في فرساي في الشهر الماضي غياب الجزائر أو اكتفاؤها بحضور رمزي غير ملحوظ بينما حضرت مصر لأول مرة هذه القمة، فوجهت الانتظار لأن المصريين لا ينطقون بالفرنسية، وإن كان فيهم من تعلموها في المدارس كما تعلموا الانجليزية، وكما تعلم آخرون الروسية، أو الالمانية، أو الايطالية.

ومع أن الحضور المصري في قمة الناطقين بالفرنسية كان رمزيا ايضا، فقد نال اهتمام الاعلام الفرنسي والحكومة الفرنسية التي ارادت ان تقول للرأي العام المحلي والدولي إن فرنسا التي تراجعت كقوة عالمية كبرى في بعض المجالات العملية مازالت تحافظ على مكانتها المتميزة كقوة معنوية ثقافية.

والحقيقة أني سررت بغياب الجزائر كما سررت بحضور مصر. ففي غياب الأولى تبديد لشبهة التبعية الثقافية التي قد تحوم حول بلد نال استقلاله حديثا بعد استعمار طويل ومازالت فيه للغة الفرنسية ركائز قوية. أما حضور مصر فلا يفهم منه الا معنى المجاملة السياسية المتبادلة، والاعتراف بجميل الثقافة الفرنسية على الثقافة العربية الحديثة، واستئناف الحوار التقليدي الذي تعرض للانقطاع سنوات عديدة بين المثقفين المصريين والفرنسيين.

● ● ●

واخيرا فلننظر إلى النشاط الثقافي الذي يشهده المغرب الاقصى منذ فجر الاستقلال والذي بلغ في السنوات الاخيرة درجة من النمو تبشر بالخير.

لقد لعب اتحاد كتاب المغرب دورا متميزا خلال السنوات العشرين الماضية في إطار الحركة الثقافية العربية وفي مؤتمرات الادباء العرب بالذات. فقد كان هو واتحاد الكتاب اللبنانيين على راس المنظمات الادبية العربية المستقلة عن الدولة، وهذا ما سمح له اولا بأن يكون منبرا صادق التمثيل للحركة الأدبية في المغرب باطرافها المتعددة، كما سمح له بعد ذلك بان يكون عضوا مرموقا في الاسرة الادبية العربية، يتصدى لطرح القضايا التي يتجنبها الادباء الرسميون، ويدافع عن الاغلبية غير الممثلة خاصة بعد أن ادت تطورات الحرب الأهلية في لبنان إلى إضعاف اتحاد الكتاب اللبنانيين.

هذه الميزة التي يتمتع بها اتحاد الكتاب في المغرب يتمتع بها ايضا المهرجان الثقافي المغربي الذي اجتذب اليه في السنوات الاخيرة انظار المثقفين المشارقة واعني موسم اصيلة الثقافي فهو على حد علمي المهرجان العربي الوحيد الذي قام بمبادرة جماعة ثقافية غير حكومية، ونجح مع ذلك واستمر.

لقد اثر القائمون على هذا المهرجان أن يجعلوه موسما للابداع واللقاء المفتوح، وان يبعدوه ما امكن عن الخوض في الشؤون السياسية المباشرة، وهذا ما اعطى الفنون التشكيلية والامسيات الغنائية فيه مكانا متميزا، كما اتاح للمشاركين قدرا كافيا من الاستقلال وفرصة للتخفف من الضغوط المختلفة.

ولا شك في ان نجاح مهرجان اصيلة كان سببا من اقوى الاسباب التي رشحت المسؤول الأول عنه، وهو الأستاذ محمد بن عيسى ليتولى منصبه الحالي وزيرا للشؤون الثقافية في الحكومة المغربية، وهذه حالة عربية نادرة أو تكاد، فقد تعودنا ان نبدأ بتعيين الوزير الذي يتولى إقامة المهرجانات بواسطة جماعة من الموظفين، ونحن هنا أمام مهرجان يقوم أولا على اكتاف المثقفين ويدفع بعضهم إلى مقاعد الوزارة. فلعل هذه الحقيقة ان تظل مصدر إلهام للصديق العزيز الاستاذ بن عيسى وهو يسهر على تحقيق مشروعه الثقافي الطموح الذي أعلن عنه في الاحتفال الكبير الذي نظمته وزارة الشؤون الثقافية بمناسبة توزيع جائزة المغرب على الفائزين بها من الكتاب والفنانين المغاربة.

ونحن في النهاية نتمنى للثقافة العربية أن تزدهر في بلاد المغرب وأن تعود لسابق ازدهارها في بلاد المشرق، لاننا احوج ما نكون لشمسها هنا وهناك.

● باريس

همسة

حكاية يومي العنيد!

أدرك عنادي لنفسي حين أندم.. حين أتوه في دوامة صنعتها بيدي وحركت رياحها كما لا أشتهي، وأبقى أغرق.. أغرق مستسلمة لا أدرك أين سيأخذني الغرق.

فقط.. هادئة الابتسامة، أشد على اعصابي بقوة، أضغط بأظافري على راحة يدي أحاول اختراقها.

وفي نوبة من نوبات رد الفعل العكسي.. أتحرك لا أثبت في مكان واحد. أرتقي السلالم.. نزولا وصعودا، لعل قوة الجاذبية الأرضية تسكب في كياني تنويما مغناطيسيا.. يجعلني أنسى. فقط أنسى ولو حتى اسمي..

فالقمر صار بدرا، ولعله يستبد بالماء في دمي، ويتحكم به مدا وجزرا. لقد ضحكت كما لم أضحك من قبل، وفي كل مكان أرمي ابتسامة وأدير ظهري له يصمت لا أفهمه..

وفي كل زاوية كنت أحاكي قلبي، أسرد له حكاية يومي العنيد، ومع كل رعشة للنور أمام عيني، كنت أعاند اكثر لأفرح بالعتمة وحدي.

لا أفهم.. لا أدرك.. لا أريد ان أعرف، لكني وبكل إصرار تحولت إلى كتلة متناقضة الفعل والاحساس.

لقد ارتبكت رموز الهمسة والأمان.

لقد تزلزلت أحرفي، وضاعت غنوتي في عناد الصمت، في سكون الألم، وفي الابتسامة التعب. فلماذا الغضب؟! هذا أنا وهذا العناد في طباعي!

لكن تساؤلي تاه في عمق الزمن الذي تأخر، فالوقت قد تخطى غروب الشمس، والنور قد أطفىء على التحف البيضاء، والباب قد أقفل في غرفة الزوايا الخضراء.

لقد ضاع النغم، وعلى انتظار موعد الهلال حين يتخطى عمره البدر.

● ناهد عصمت الشوا

● الخيط الابيض:

قصيدة البيت الواحد.. وبيت القصيد!

خيرة الشيباني




● هل الاصل في الشعر العربي هو بيت القصيد ـ اي في النهاية، البيت الواحد الذي تهيأ له كل الابيات السابقة، ويمكن فصله عنها ليضرب مثلا او حكمة، او يدخل في مفاضلات الشعراء او باب الموازنات والمقارنات او السرقات. او هو قصيدة البيت الواحد حيث تكون مساحة الكلمة بمساحة الانفعال اي حيث تكون مساحة الشحنة التعبيرية بمساحة الشحنة الانفعالية؟

ثم سواء أكان الاصل هو قصيدة البيت الواحد او هو بيت القصيد، لماذا لم يعتبر العرب قديما قصيدة البيت الواحد قصيدة وحددوا او عرفوا القصيدة بالابيات الثلاث فما فوق؟

السؤال الاول، المفارقة ـ طرح في مجلس ادبي ضم عددا من المبدعين التونسيين ـ في مجالات الثقافة المتنوعة ـ بمناسبة حضور رئيس اتحاد الناشرين العرب، والمدير العام للدار العربية للكتاب، الكاتب العربي المعروف الاستاذ خليفة محمد التليسي الذي اصدر في طباعة فاخرة ـ عن الدار العربية للكتاب ـ مختارات من الشعر العربي القديم والحديث، في جزئين ضخمين، وقدم لهذه المختارات بدراسة قيمة عن قصيدة البيت الواحد معللا اختياره وتقسيمه تلك المنتخبات الشعرية الى مفردات اولا، ثم الى ثنائيات الى ان يصل الى الخماسيات من الشعر العربي..

ويؤكد الاستاذ خليفة محمد التليسي في هذه المقدمة البحث التي يطرح فيها اسئلة مفجرة للنقاش الثري ـ كما عودنا في اغلب مؤلفاته النقدية ـ على ان البيت كان المحور الرئيسي في القصيدة العربية، بل ان الحركة النقدية العربية القديمة ولدت وتطورت ـ حول الشعر ـ بسبب ما فجره البيت الواحد من صراع وخصام، حيث قامت المفاضلات بين الشعراء على البيت الواحد، كذلك اعتمدت الموازنات والمقارنات على البيت الواحد. ويورد الاستاذ التليسي العديد من الاحكام النقدية لأولئك النقاد العرب القدامى والتي اسست على البيت الواحد، منها ما اعتبره بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء من مزايا الفرزدق حيث انه كان اكثرهم بيتا مقلدا، والمقلد، في الشعر، هو البيت المستغني بنفسه، المشهور الذي يضرب به المثل، ويورد لذلك امثلة عديدة منها:

احلامنا تزن الجبال رزانة
وتخالنا جنا اذا ما نجهل

ويتعرض الاستاذ التليسي الى بعض احكام ابن قتيبة وابن طباطبا في كتابه «عيار الشعر» وقدامة بن جعفر ـ الذي يرى أن الشاعر اذا اتى بالمعنى الذي يريد او المعنيين في بيت واحد كان ذلك اشعر منه اذا اتى بذلك في بيتين، وكذلك اذا اتى شاعران بذلك فالذي يجمع المعنيين في بيت اشعر من الذي يجمعهما في بيتين..

كذلك نجد عند ابن رشيق وابن خلدون وقوفا الى جانب البيت الواحد واستقلاليته. الا انه مع انبعاث فجر النهضة الادبية العربية الحديثة نجد تلك الدعوة التي سرعان ما نمت وتكرست واقعا في الشعر العربي المعاصر، الى وحدة القصيدة، وبروز شخصية الشاعر في شعره ودلالة هذا الشعر عليه.

ويذكر الاستاذ التليسي ان عقدة الانبهار بالغرب وعقدة القزمية جعلتنا نستنكر الان اهتمام العرب بالبيت الواحد واستقلاليته عن القصيدة، مؤكدين على بنائها العضوي. في حين ان كل الآداب الغربية بل الانسانية اهتمت اهتماما فائقا بالتعبير السائد والجملة الواحدة التي تشبه البيت الواحد في الشعر العربي ـ والتي تستوعب اللحظة الشعرية بكل ابعادها. اننا نجد هذا الاهتمام عند شكسبير وعند دانتي كما نجده في الادب الغربي الحديث حيث بلغ الاهتمام بالتكثيف واختزال الرمز نهايته، فالشاعر الايطالي الشهير «اونغرتي» على سبيل المثال يورد قصيدة تحمل عنوانا وتاريخا لكتابتها ولكن القصيدة لا تتجاوز كلمتين اثنتين هما «استضيء باللانهائي».

كذلك يقول الشاعر عزرا باوند: «من الافضل للشاعر ان ينجح في تسجيل استنارة واحدة حية واقتناصها في سطر او سطرين، خير من كتابة الف سطر...»

هذه القصيدة الومضة او الاستنارة التي رفعتها الكاتبة فرجينيا ولف الى درجة المعجزة حين تقول: «لم يات الالهام العظيم ابدا.. وربما لن يأتي الالهام العظيم ابدا، ولكن عوضا عنه هنالك تلك المعجزات اليومية الصغيرة... استنارات، اعواد ثقاب تشتعل على نحو فجائي في الظلام».

تكشف هنا فرجينيا ولف ـ وبعدها تاريخيا ـ عزرا باوند وكتاب مبدعون اخرون عن طبيعة التجربة الشعرية وجوهرها اي عن الشعوري في الشعر، او الشعوري في القصيدة، ذلك الذي يكون ومضة او استنارة يتجاوز الثرثرة اللغوية او الكلامية فيختزل التجربة الشعورية الانفعالية الى بيت واحد، هي التي اطلق عليها الاستاذ التليسي قصيدة البيت الواحد.

ويتساءل الباحث عن الفرق بين البيت الواحد او بيت القصيد، وقصيدة البيت فيذكر ان بيت القصيد يفترض ان يكون هو الغاية من هذا القصيد او ابرز شيء فيه، وكأن القصيدة كلها رحلة من اجل اكتشاف هذا البيت. وقد اهتم العرب بالبيت الواحد الا ان عنايتهم له ذهبت الى حالات معينة، منها ان يذهب البيت مثلا سائرا او ان يكون شاهدا من شواهد اللغة والنحو، او ان يكون كنقيضه، في النقائض في باب الهجاء، ولم يهتموا بالجانب الفني الا في باب الموازنات والمفاضلات.. الا انهم في كل هذه الحالات لم يهتموا ببيت القصيد باعتبار تعبيره المكثف المركز الذي يستنفذ اللحظة الشعرية ويحيط بها، وهذا البيت الذي يستنفذ اللحظة الشعرية وتعادل فيه مساحة الكلمة مساحة الانفعال هو ما يمكن ان نطلق عليه قصيدة البيت.

وفي هذا المجال يدعو الاستاذ التليسي الى اعادة الاعتبار للبيت الواحد. الذي يكون قصيدة بذاته في تكثيفه وغنى صوره ودفق شحناته الانفعالية والتعبيرية وذلك في ظل مفهومنا الحديث للجوهر الشعوري وحدود اللحظة الشعرية النادرة... ويقدم لنا الاستاذ التليسي العديد من الامثلة التي يزخر بها شعرنا العربي قديما وحديثا لقصيدة البيت الواحد.. ليس اقلها هذا البيت للمتنبي:

تمرست بالآفات حتى تركتها
تقول امات الموت ام ذعر الذعر؟

او هذا البيت لادونيس:

هذا الوطن.. زرع والايام جرادة

لا شك ان هذا التصور الذي يطرحه الاستاذ التليسي لقصيدة البيت ـ بديلا عن بيت القصيد ـ على ضوء المفاهيم الجديدة للجوهري او الشعري في الشعر يثير كثيرا من النقاش ويطرح العديد من الاسئلة، وليس اقلها حدة ذلك السؤال: لماذا لم يعتبر العرب البيت الشعري الواحد قصيدة.

ولعلي اجد ـ في فرصة مقبلة ـ مجالا آخر لمحاولة الجواب على هذا السؤال.

● تونس

خلجة



كل ما في الربيع
يذكرني بك:
فرح وانطلاق وبهجة
ودفء
وزهور وعطور ورياحين
وجمال
وبراعم تغازل الشمس
والقمر
لو كان للربيع اسم آخر
لما عرفته إلا باسمك!

● عرفان

من عيون الشعر

جانب الدهر

شعر: إبن زيدون

ولما حضرنا الاذن، والدهر خادم
تشير فيمضي، والقضاء مصرف
لقد جدت حتى ما بنفس خصاصة
وأمنت حتى ما بقلب تخوف
ولولاك لم يسهل من الدهر جانب
ولا ذل مقتاد، ولا لان معطف
أفدت بهيم الحال مني غرة
يقابلها طرف الجموح فيطرف
وبوأته دنياك دار مقامة
بحيث دنا ظل وذلل مقطف
وكم نعمة ألبستها، سندسية
أسربلها في كل حين وألحف
مواهب فياض اليدين، كأنما
من المزن تمري أو من البحر تغرف
فان أك عبدا قد تملكت رقه
فأرفع احوالي، وأسنى وأشرف

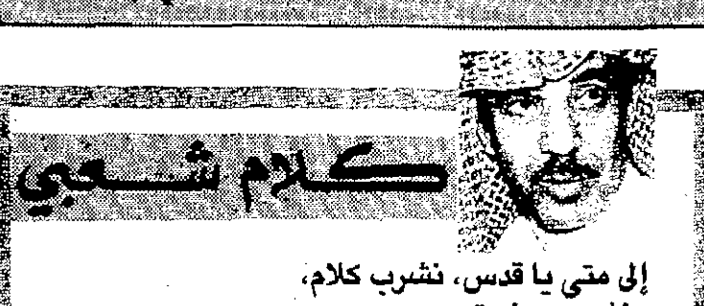
معاني الكلمات:

● الخصاصة: ضيق الحال والحاجة
● بهيم الحال: الحالة السوداء... وهو ابتكار في الاشتقاق جاء من بهيم الليل.
● الغرة: البياض في جبهة الفرس
● ذلل المقطف: اي مهد مكان القطف للقطف.. وهو اشتقاق ابتكاري عن تذليل المصاعب.

قليل القهر ـ مهما طل ـ يا بيروت ينحسر
وسيف الظلم والطغيان مهما جل ينكسر
وانت شهيدة وبريئة، وشقية
ازرى بك الاحباب والخلان!

● حسن عبد الله القرشي / السعودية

كلام شعبي



إلى متى يا قدس، نشرب كلام،
ونشجب ونحتج
إلى متى يا حل، ننام على الأعوام،
ونرضى بظلم العج
والصبر مات في صبر، كذبنا عليه أيام
ومن يأسه منا هج
وقالوا: لمخ ما نخ، في يوم لأي فخ
من طيحه ما ترتج!
وقالو: بس اخصرك من قولهم يا فلان!

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

رسالة اليوم

من : عبد القادر العافية
استاذ بكلية الآداب ـ الرباط ـ المغرب

رحلة المشتاق في صفحات «الشرق الأوسط» و «المسلمون»

منذ سنوات وانا من مريدي جريدة «الشرق الأوسط» ومن عشاق الصفحة الاسلامية. وقد اعتدت على ان اقرأها من اولها الى آخرها في غالب الأحيان الا اذا زاحمتني الاشغال عن ذلك، فأقتصر على الأهم عندي، وأكتفي بقراءة عناوين الموضوعات والمقالات الباقية.

وبعد صدور «المسلمون» الغراء في شكلها الاول كنت من الحريصين على اقتنائها ولم يفتني منها اي عدد، حيث وجدت فيها ما يغذي روحي من الموضوعات الاسلامية المختلفة، وأسفت غاية الاسف عندما توقفت، وكانت فرحتي عظيمة عندما استأنفت صدورها.

وأعود الى «الشرق الأوسط» وكيف اقرأها : ابدأ عادة بقراءة عناوين الصفحة الأولى، ثم انتقل مباشرة الى الصفحة الأخيرة وأركز على العناوين الكبيرة ثم انتشي بقهوة الصباح مع الاستاذ باجبير بأسلوبه الرشيق وروحه الخفيفة المرحة.. ثم اقرأ كل ما في الصفحة الاخيرة، ثم انتقل الى الصفحة الثالثة لأقرأ (فكرة) لمصطفى امين. وكثيراً ما اكون معجباً بها غاية الاعجاب. ثم امر على الصفحات الأخرى لأتوقف عند صفحة الراي، وهي صفحة هامة، وكثيراً ما تحمل افكاراً جديرة بالقراءة، وتحليلات لأوضاع عالمنا العربي والاسلامي، وأنتقل بعد ذلك الى صفحة (دين وتراث) وهي صفحة اثيرة لدي وكثيراً ما تحمل ما اجدني في امس الحاجة الى معرفته، ثم امر على الصفحة الأدبية اتفحصها بامعان دون ان اقرأ كل موضوعاتها، وإنما انتخب ما يروقني، وكثيراً ما أطلع ابنتي «لبنى» (٩ سنوات) على حكمة فيها، او شعر جميل.. الى ان اصبحت مهتمة معي بـ «الشرق الأوسط» تسألني عنها عند عودتي للبيت بعد العمل، وأول ما تقرأ فيها (نكتة اليوم) ثم تذهب تواً الى عيون الشعر، فاذا وجدت شعراً لشوقي او العقاد او لابن زيدون فرحت كثيراً، واخذت تردده، وربما نقلته الى دفترها تجمع به بعض الأشعار والحكم والأمثال... وكثيراً ما تضايقني اذا كنت لم انته من القراءة، فتقلب معي الصفحات باحثة عما تريده.

وهكذا اصبحت «الشرق الأوسط» و «المسلمون» بالنسبة الي من لوازم اهتماماتي اعيش مع كتابها، وأتتبع موضوعاتها، واذا فاتني عدد منهما اجدني غير مطمئن حتى اطلع عليه، اعدهما مصدرين من مصادر المعرفة، وصدق الأثر القائل «منهومان لا يشبعان : طالب دنيا، وطالب علم» ولا شك ان المعرفة غذاء روحي، ومتعة نفسية تصبح عند بعض الناس امتع شيء في الحياة.

هذه بعض الخواطر سجلتها وانا انظر الى صفوف متراصة امامي من جريدتي «الشرق الأوسط» و «المسلمون» ويحز في نفسي ان افرط في اي عدد من اعدادهما. تضايقت ربة البيت من هذا الركام الذي يشغل حيزاً كبيراً فيه. لكن مشكلتي زمانية قبل ان تكون مكانية، فما اشكو منه هو قلة الوقت، حيث تتراكم على مكتبي صحف مختلفة وأود قراءتها جميعا فأضطر وانا أسف الى الاختصار، والى الاقتصار على الأهم، لكن هذا لا ينفع مع «الشرق الأوسط» و «المسلمون» لكثرة المهم والأهم، فرحماك يا رب !

هل تعلم؟

من عجائب الكون والحياة

● ان مياه المحيطات لو جفت كلها لتركت وراءها ٤,٥ مليون ميل مكعب من الملح؟ اي اكثر من حجم قارة اوروبا بحوالي ١١,٥ مرة؟

● ان دموع الحزن اكثر ملوحة من دموع الفرح؟

● ان الذبابة تهز جناحيها حوالي ٣٢ مرة في الثانية؟

● ان الفيل يشم رائحة الانسان على بعد نصف كليو متر؟

● ان اكبر عدد أسنان عند الحيوان توجد في فم الكلب، اذ يضم ٤٠ سناً؟

● ان الساعة العادية تحتوي على ١٥٠ قطعة؟

● ان الأرز غذاء نصف سكان العالم؟

● ان بعض النباتات تفترس الحيوانات؟

● ان المصريين القدماء هم اول من عرف صناعة الزجاج عام ٣٥٠٠ ق م؟

● ان سرعة الأرنب ٥٦ كيلو متراً في الساعة؟

● ان سرعة الفيل ٣٩ كيلو مترا في الساعة؟

● ان سرعة الحمامة ٦٢ كيلو مترا في الساعة؟

● ان نابليون امبراطور فرنسا كان يخاف من الفئران؟

● ان العقرب يستطيع العوم ثلاث سنوات متتابعة؟

اختيار: محمد كامل حلمي

من انتاج القراء

والسماء رفعها ووضع الميزان

بريشة القارىء الخطاط : الزبير محمد نور سليمان

كلمات ملونة :

عاشق.. خارج الزمن !

الى متى سوف تظل هكذا تجتر ذكريات، الحب الذي فات ومات ؟ والى متى تستكين وتنتظر ؟ ثم من بربك تنتظر ؟ أتنتظر آلة زمنية خرافية تعيد لك الماضي، الذي كنت تعشقه، وتمزجه لك بمرارة الحاضر لكي تستسيغ الطعم ؟ أم ان الدهشة عقدت لسانك ـ لما حدث ـ فسبحت هرباً في عوالم الصمت واللاشعور واللااحساس ؟

تظن انك انت السبب في كل ما حدث، فتعاقب نفسك باليأس والألم والحرمان. ولكنك ـ في الواقع ـ رومانسي اكثر من الحد المعقول، وغارق في ذلك الى حد اذنيك.. لقد ظلمت نفسك كثيراً.. فكل الاشياء التي تؤمن بها وتعتنقها قد انقرضت منذ امد بعيد.. وانت متمسك بها، مصر على التعامل بها في هذا الزمن، رغم فوات اوانها وعدم جدواها...

وهذه الصور التي تراها حية امام ناظريك.. ليست سوى صور وهمية ليس لها وجود على الاطلاق... فخيالك المضطرب هو الذي صورها بالمقلوب ! فترى انك انت البائع.. ولكنك، يا مسكين لو تعلم، قد باعوك بأتفه الاثمان.. وتارة ترى انك انت القاتل، بمنظارك الخاص، مع انك انت المقتول غدراً وظلماً، ولم تزل حمرة دمك تحجب لمعان خنجر القاتل، الذي لم يرحمك او يشفق عليك !

ألم تسمع تلك الأصوات التي كانت تناديك : «لقد حاولت عدة مرات ففشلت وسقطت، ولكن اليأس لم يدخل قلبي، وهاأنذا اقف شامخاً كما تراني الآن».. «لقد خاب أملي فيك»!.. «لربما قفل السجل معك»...!!

مشكلتك انك تعيش في غير الزمان الذي كان من المفترض ان تكون موجوداً فيه.. ولكن الحياة لا تنتظر احداً ابداً.. فلا تجمد حياتك ! تحرك.. تحرك وكيف نفسك.. امسح هذه القضبان الوهمية التي رسمتها بيدك وسجنت نفسك وراءها.. ادخل الحلبة وصارع بكل ما أوتيت من قوة.. هيا.. هيا انطلق.. وسوف لن تعرقل مسارك صدى الذكريات !

عبد الرحمن ميرغني حمد

اقتراح:

مسابقة أدبية كبرى في الشرق الأوسط

اتوجه بهذا الاقتراح الى جريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية، ان تنظم مسابقة في القصة القصيرة والشعر وغيرها وتوجه الدعوة الى الشعراء وكتاب القصة القصيرة وغيرها في الوطن العربي ووضع جوائز قيمة لأفضل القصائد والقصص وكذلك جوائز تشجيعية وتقديرية عبارة عن دواوين شعر لشعراء عرب مشهورين وعالميين

وكذلك اشتراكات في «الشرق الاوسط» مثلا لمدة سنة او ستة اشهر او ثلاثة اشهر او شهر وغير ذلك.

واقترح كذلك بأن على تقييم هذه القصائد والقصص ومنح الجوائز لجنة من شعراء الوطن العربي وكتاب القصة القصيرة في الوطن العربي ونشر القصائد الشعرية والقصص القصيرة الفائزة في هذه المسابقة على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية، وبهذا تظل جريدتنا الغراء «الشرط الاوسط» في خدمة قضايا الثقافة والفكر والأدب العربي وتدفع بالادباء الشبان نحو الابداع والعطاء.

مع خالص حبي وتقديري لجريدتنا جميعا «الشرق الاوسط».

محمد العائش القوتي (تونس)

قبل الاغتراب

آه من آلام الغربة ووحشتها..
فأنا انصهر شوقاً، لأرى بلدي وأهلي.. لأرض أحلامي..
ففي غربتي كنت أحلم لو أعود طفلا صغيراً يلعب ويجري ولا يبتعد عن الدار ولا يغيب عن الأبصار، أمه دائما تتأمله بنظرات الحنان والحب التي تحتويه بكل صدق ووفاء.

لا يفكر في شيء ولا يحمل هما من الدنيا.

كل ما يخيفه هو الليل وظلامه وسكونه، وكل ما يفرحه هو الصبح ولبسه ولعبه.

لا يسمع صوت الشوق ولا يمارس الغربة، كل ما يسمعه ويفكر فيه هو صوت امه وأبيه وإخوته ورفاق اللعب.

وليس اكثر من ذلك..

خالد حسن

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

مشاركة مني في الرد على اتهامات القارىء سعد مرزوق العتيبي أود في البداية ان انقل عتبي على الصحيفة لايلاء مثل تلك الاتهامات تلك الاهتمام. فعلاوة على إحراجها للكاتب فقد استفزتني كقارىء متابع له. وانا على يقين ان مثل هذا الكاتب ـ او اي كاتب ـ لا يجب ان يكون موضوع مساومة إلا اذا كانت الاتهامات أو الآراء تستحق الاهتمام وقائمة على اساس صحيح وملتزمة بآداب المخاطبة. وهذه الاشياء تخلو منها اتهامات القارىء. وللدلالة على ذلك اقول ان اتهاماته تحوي تناقضا ظاهرا.

فالقارىء يتهم الكاتب مرة بانه يبتكر احداث ومعلومات زاويته. ويتهمه من جهة أخرى بالنقل والترجمة. وهما تهمتان لا تجتمعان كما هو واضح. ايضا فان اتهامه للكاتب بالنقل والترجمة هو في الحقيقة اتهام في صالح الكاتب ففيه دلالة على ان الكاتب واسع الاطلاع، يتحدث اكثر من لغة.

من ناحية اخرى، كنت اتأسى لفقدان (المقال المعلومة) في صحف المنطقة التي يهيمن عليها الأدب والأدباء ـ وليسمح لي الأدباء في ذلك ـ والكاتب يمثل بالنسبة الي انعتاقا من تلك الهيمنة. حتى وهو يتناول الادب احيانا أجده يصر على تقديم المعلومة، وهذا هو ما يحتاج له القارىء الحديث بحق.

لقد تعبنا من الافكار المجردة، واللغة التي لا يفهمها ولا يحتاجها الجميع، وهذا النمط من الكتابة المخالف للمألوف يدل على أن هناك من الادباء من شب عن الطوق. القارىء اتهم الصحيفة باتهام صحيح وهو استخدامها لاسلوب «جديد على صحافة المنطقة». انا شخصيا اسميه «منهجا جديدا» اما عناصره فهي قد وردت في ردكم على القارىء. وقد استفدت شخصيا من ذلك الرد لفهم معنى الاثارة، ومجال واطار اخلاقيات الصحافة واتمنى ان يستفيد القارىء من ردكم مثلما استفدت شخصيا. وفي شرحكم لمنهج العمل لديكم ما يدل على عزمكم على التمسك به وبمبادئكم، وهو شيء مطمئن لنا نحن القراء.

أعود لعتبي فأقول انه ما كان ينبغي الاهتمام بكل اتهام يصدر للكاتب او للصحيفة. وهناك مقاييس أخرى غير الشتائم لتستدلوا بها على نجاح الصحيفة. واذا كان هناك قراء مختصون بالشتائم فيجب ان تتفرغوا لاختصاصكم. انا شخصيا اعتبر نجاحكم في هذا الوقت القصير انجازا. واكبر انجاز للصحيفة هو قدرتها على موافقة مشارب منسوبي دول كثيرة الى الحد الذي اصبح كل يدعيها.

ومن قراءتي لردود الكاتب الاستاذ عبد الله على بعض القراء استنتجت انه كاتب يفتقر للخبث. أو ان اعتكافه للقراءة انساه انه يكتب في المنطقة العربية، حيث يقتل الصحفيون احيانا. ولو سأل زملاءه لعلم أن هناك من تلقى شتائم وتهديدات ولكنهم لا يعيرونها التفاتا ولا ينشرونها في زواياهم كما يفعل. واذا كان لدى السيد الكاتب تفسير لذلك او تبرير له فما هو تبريره للقرف الذي تشعر به عندما يفرض علينا «قلة ذوق البعض وجهلهم» بدلا من «قهوة الصباح». وقد استطردت في هذه الناحية لشعوري أن الكاتب ـ في ردوده ـ قد بدأ يضيق بذلك وأخشى أن تؤثر فيه مثل هذه التوافه.

صلاح سعد الرفيدي ـ الولايات المتحدة

طلال

● قال لي صديق.. ونحن نتحاور عن ظاهرة انتحار الاطباء:
- من المحزن حقا ان يقتنع طبيب مثقف بفكرة الانتحار، وينفذها.. وهو يعلم انه ينهي حياته، ويغتال طموحاته وارادته!
- قلت: ولكنها ليست ظاهرة شائعة.. لأن انتحار ثلاثة اطباء من آلاف، لا يعني خطورة انتشار الظاهرة.. ولكنها - بالتحديد - تبدو كما «فلاش»، لانها صادرة من شخص معروف.. تماما مثل ان تتزوج ممثلة، او تطلقها.. ومثل: ان يكتشف الكثير ان «اديبا» ما.. مات، وكان مبدعا، وصاحب عطاء، بينما كان في حياته مهملا، ومنسيا، أو يحاربه الكثير!!
لكن هناك - كما قلنا - انتحارا آخر:
ويسمى هذا الانتحار بمسميات متعددة، مثل: الانتحار بالمخدرات وتعاطيها والادمان عليها.
ومثل: الانتحار بالاحباطات النفسية.. التي تنعكس على سلوكيات الانسان، فيتعامل مع الآخرين بالحقد، وبالكراهية، وباستفوال «الانانية» فيه!!
ومثل: الانتحار بالغرور.. فلا يرى شيئا اضخم من رغباته، ولا يبصر احدا يفوقه، أو يتميز عنه، ولا ينظر الى وجوه الناس إلا وكأنها مرآة يفترشها وجهه!

●●●

ان فكرة «الموت» في ذاتها.. هي بوابة الشهرة الحقيقية للذين كانوا معتقدون في حياتهم.. انهم اصحاب عطاء، وبذل، وتفوق، وقدرات!
وهؤلاء «المنتحرون» بتلك الأسباب التي المحنا اليها.. إنما تتطوح رؤوسهم في الفراغ!
ولا شك انهم يعانون - في أعماقهم - من الامتهانات النفسية التي تحرق تطلعات الذهن، وترمد نضج الاحساس!
كأن زفاف الانسان الى ابتسامة نقية من القلب.. هو زفاف الى الماء الذي لا طعم له، ولكنه يرويه من الظمأ!
كأنه زفاف الأماني التي استحالت رغبات.. الى سطحية التخوف، وسهولة المستحيل!
كأن في اقدام «السندريللا» رقصة حديثة.. والعريس يبحث عن اقدامها الحافية!
ولا بد ان الذين يفهمون.. يتوقون الى استلهام خواطرهم من معاناتهم، ومن تجاربهم، ومن ايمانهم بشيء!
وبعض آخر من الذين يفهمون.. يتوقون الى امتلاك مخالب «حدأة»، تنقض على فكرة جاهزة، وتطوح بها، وتقذفها فوق أرض مهجورة!
وهؤلاء يشكلون فئة أخرى من المنتحرين بالفهم!

●●●

- قال لي صديقي مستطردا في حواره: ما دام ان الانتحار، او الموت باشكاله المتعددة، هو فكرة للخلاص من الكآبة، أو من الاحباط، أو من نسيان الاحياء.. فما رأيك لو نستبدل بالاطباء انماطا أخرى، من داخل اي مجتمع.. اولئك الذين تبدو فكرة انتحارهم مقنعة، ومطلوبة، وعلاجا لمجتمعاتهم منهم؟!!
- قلت مندهشا: من تقصد؟!
- قال: هؤلاء الذين نسميهم: «بديل منتحر»!
- قلت: مسرحية.. تليق بأن تمثل داخل «الكواليس» وليس على المسرح! ان الناس لا يحبون رؤية الآخرين، وهم يموتون بأيديهم.. لأن القتل في طبيعته، يمارس خفية!
ثم... إن «الموت» في عظمته، وهيبته، ليس فكرة، ولكنه حقيقة.. نهاية مشوار - طال أو قصر - يقطعه كل إنسان، وهو لا يعرف متى ينتهي هذا المشوار!
ان خواطري لا تقوى على متابعة التفكير في اقتراحك هذا «الميلودرامي».. إذ كيف تطلب من إنسان مثلك ان ينتحر، وأنت تتفرج عليه؟!
- قال: المطلوب ان ينتحر أصحاب الضمائر الميتة، او المهترئة، و «البلطجية»، ورواد التفاهات، وأصحاب النوايا السيئة والشريرة، والمستغلون، والذين يظلمون الناس ليستحوذوا على اغراضهم، والذين يغدرون، والانانيون!
- قلت ساخرا: ومن ايضا من فضلك؟!.. انك بهذا المطلب ستقضي على ثلاثة ارباع العالم!

●●●

ورايت أصابع قدمي «ترعص!».. فلا بد أن الفكرة قد تزحلقت من النخاع، الى اظافر القدم!
- وقلت لصديقي: فكرتك تصلح مسرحية هزلية، أو في مسرح العبث، واللامعقول!
- سألني: لماذا؟!
- قلت: لأن «المرايا» لم تتحطم جميعها.. ولأن الحياة مازالت تحنو على الطيبين، والخيرين، والطموحين، والأخلاقيين!
- قال: نعم... ولكن الحياة ايضا تطويهم!!

●●●

● آخر الكلام:

- «الشخصية.. عادات منتظمة لفترة طويلة»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



معرض فني في الرياض يبرز مواهب الطالبات السعوديات

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من اماني شفيق عواد :

تحت رعاية الاميرة حصة الشعلان حرم ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اقام المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للطالبات في الرياض معرضه الفني الحادي عشر الذي ضم ثلاثة اقسام هي قسم التربية الفنية وقد احتوى على عدد من اللوحات الفنية التي استخدم في إعدادها الحرق على الخشب والرسم وتجسيم النباتات والزهور وكذلك الخطوط البارزة الى جانب مجسم كبير لاقسام المعهد وبعض الاعمال الفنية الاخرى، مجسم نموذج لغرفة نوم الاطفال وركن الدراسة لهم وكذلك فقد ضم هذا القسم بعض نتائج الحياكة والتطريز الذي تقوم به الطالبات متمثلا في الملابس والمفارش واللوحات التطريزية والاعمال الفنية المختلفة من التراث الشعبي.

اما القسم الثاني وهو قسم التخصص المهني فقد ضم خمس مجموعات هي المجموعة المكتبية والمجموعة الصحية والمجموعة الانجليزية ومجموعة علم النفس ومجموعة الاحصاء ويعرض في هذا القسم بعض المجسمات التي قامت بها الطالبات خلال فترة التدريب العملي سواء بالمستشفيات او دور التربية الاجتماعية كما عرضت فيه لوحات توضيحية من التدريب الميداني في مجال المدارس والخدمات العامة للفرد والجماعة هذا الى جانب بعض الاعمال اليدوية التي تدخل في مجال التخصص المهني.

اما القسم الثالث في المعرض فكان للثقافة متمثلا في اللجان الادبية والدينية والثقافية وقد توسط هذا القسم شعار المعهد وعدد من اللوحات التي تمثل تاريخ اشهر الشعراء في العصور الماضية وحتى الآن سجل فيها ابرز ما قالوه من ابيات شعرية تاريخية.

هذا الى جانب مجلدات لابحاث الطالبات خلال فترة التدريب الميداني وخلال العام في الدراسة النظرية، كما ضم لوحات تخطيطية لبعض الآيات القرآنية والتوضيحية لبعض المسائل الفقهية والعقائدية.

وضم المعرض ايضا لوحات سجل عليها ابحاث البكالوريوس والماجستير التي اقيمت في المعهد منذ انشائه الى جانب بعض المجسمات الحية التي تمثل عصر صدر الاسلام الأول من حيث الطواف حول الكعبة والخيمة التي كانت تستعمل كمركز للعلاج وهي خيمة أم معبد.

وقد ابدت الاميرة حصة الشعلان اعجابها بما رأته من المعروضات وتمنت لطالبات المعهد مزيدا من التقدم ودعتهن الى مواصلة الجهد لتقديم الافضل دائما، كما اثنت على الجهود التي يبذلها اعضاء هيئة التدريس والطالبات والتي انعكست آثارها على دقة وروعة الانتاج في المعرض.

العدد الجديد من «اخبار الجامعة»

الظهران - «الشرق الأوسط» :

صدر العدد الجديد من جريدة «اخبار الجامعة» التي تصدرها ادارة العلاقات العامة في الجامعة وفيه ملف كامل عن الاسبوع الصحي في المنطقة الشرقية الذي افتتحه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية مساء السبت الماضي

والجديد في هذا العدد تعيين حسن الجاسر مدير عام ادارة شؤون الموظفين ومدير ادارة العلاقات العامة بالنيابة محررا مسؤولا للجريدة وقد كتب في عموده «كلمة» مؤكدا ان برامج الجامعة لا تنفصل ببرامجها الاكاديمية وبحوثها عن مسار حركة التطوير الشاملة في المجتمع وذلك من خلال المشاركة في اسابيع خدمة المجتمع مثل الشجرة والمرور والصحة

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	صفر	٦	صاف
مكة المكرمة	٢٤	٣٥	صاف	هونج كونج	١٩	٢٢	غائم
المدينة المنورة	١٥	٣١	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الرياض	١٥	٢٤	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	١٦	٣١	صاف	لشبونة	١٠	١٥	صاف
الظهران	٢٠	٢٩	غائم جزئيا	لندن	٢	٦	ممطر
ابها	١٣	١٨	صاف	مدريد	٤	٧	ممطر
امستردام	٤	١٠	غائم	مانيلا	٢٤	٣٢	صاف
اثينا	١٤	٢٧	صاف	مونتريال	١	٤	ممطر
البحرين	٢١	٢٧	غائم	موسكو	٣	٦	غائم
بانكوك	٢٣	٣٥	غائم	نيودلهي	١٥	٣٣	صاف
بيروت	٢٢	٢٨	صاف	نيويورك	٤	٦	غائم
برلين	٥	١٣	ممطر	نيقوسيا	١٠	٢٧	صاف
بروكسل	٢	١٢	ممطر	باريس	٣	٧	غائم
بيونس ايرس	١٠	٢٥	صاف	روما	٦	٢٢	غائم
القاهرة	١٤	٢٥	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١	٦	غائم	استوكهولم	١-	٤	غائم
دبلن	٣	٦	ممطر	سيدني	١٦	٢١	صاف
فرانكفورت	٥	٩	غائم	طوكيو	٧	١٢	غائم
جنيف	١	٠	غائم	فيينا	٦	١٣	غائم

عرب و عجم

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، يرعى عصر اليوم الاربعاء الحفل السنوي لصفاة (بترومين) ينبع بمدينة ينبع الصناعية، وقد وجه الدكتور عبد الهادي حسن طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن الدعوة لعدد من الشخصيات الاقتصادية والاعلامية الهامة للمشاركة في هذا الحفل.

●●●

● نيابة عن الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين يفتتح وكيل امارة المنطقة الشرقية المنتدب سعد العثمان المعرض الثقافي والفني الفلسطيني مساء اليوم الثلاثاء الذي تنظمه اللجنة الشعبية بمقرها بالدمام.

ويستمر لمدة عشرة ايام ويشتمل المعرض على قسم للكتاب الفلسطيني وقسم للازياء الشعبية الفلسطينية وقسم للوحات الفنية وقسم للخزفيات والصدفيات. وسيتم مساء يومي الخميس والجمعة القادمين عرض المسرحية «الرصاص يحكم بالعدل» حيث سيخصص يوم الخميس للرجال والجمعة للسيدات.

●●●

● السيد علي حافظ مؤسس جريدة «المدينة المنورة»، والصحفي والكاتب السعودي غادر جدة الى كل من لندن، وبوسطن في الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية ومراجعة طبيبه الذي اجرى له عملية جراحية في العام الماضي.

●●●

● الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس الانتقالي بالسودان قام بزيارة لجناح شركة (شعيب) لتجميع المخابز الآلية المحدودة ضمن جولته التي تفقد خلالها اجنحة الشركات والمؤسسات المشاركة في معرض الخرطوم الدولي الذي افتتح بالعاصمة السودانية وكان في استقباله والوفد المرافق له المهندس فايز شاهين ومحمد مالك، ومحمود حسن. وقد اشاد الفريق اول سوار الذهب خلال جولته في جناح شركة شعيب، بالتعاون المثمر والبناء بين المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان الشقيقة في المجال التجاري.

●●●

● حامد علوان وزير الدولة العراقي السابق للشؤون الخارجية والمستشار في ديوان رئاسة الجمهورية في العراق تم تعيينه سفيرا في ديوان الخارجية العراقية.

●●●

● ايمن سعيد طيب من موظفي الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه مولودة سمياها روان.

●●●

● اللجنة التنفيذية للجمعية العربية السورية في بريطانيا عقدت مساء السبت اجتماعا برئاسة محمد شمسي باشا رجل الأعمال المعروف ناقشت فيه المشاريع المستقبلية وإجراءات تطوير اعمالها لخدمة ابناء الجالية السورية.

●●●

● نشر في الجريدة الرسمية الكويتية مرسوم يقضي بتعيين محمد سعود زبن اللميع سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

وشغل السيد اللميع قبل تعيينه في هذا المنصب عدة مناصب في وزارة الخارجية وفي الادارة الاقتصادية فيها.

● بناء على توجيهات الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز، وكيل الحرس الوطني السعودي بالمنطقة الغربية، وفي اطار الانشطة الدينية التي تقام بوكالة الحرس الوطني، يلقي الشيخ مصطفى عمر علي الكندي، صباح اليوم الثلاثاء محاضرة دينية بعنوان : «الدعوة الى الله» وذلك باللغة العربية بقاعة المحاضرات في مستشفى الملك خالد بأم السلم، كما يلقي ذات المحاضرة باللغة الانجليزية صباح غد الاربعاء.

●●●

● هشام محيي الدين ناظر، وزير التخطيط السعودي، انتهز فرصة وجوده في الاسبوع الماضي بمكة المكرمة بمناسبة مشاركته في الموسم الثقافي لنادي الوحدة الرياضي بمحاضرة عنوانها «الشباب ودوره في التنمية»، حيث قام بزيارة للمركز الاعلامي السعودي بالعاصمة المقدسة واطلع على ما يضمه المركز من تراث مميز.

●●●

● الدكتور فواز الاخرس طبيب القلب السوري الشهير في بريطانيا عاد من الولايات المتحدة حيث قدم دراستين مهمتين في المؤتمر السنوي للكلية الامريكية لأمراض القلب في اتلانتا (جورجيا) تحدث فيهما عن تجربته الذاتية والاعتماد على علاج امراض الذبحة الصدرية بدواء واحد وفي حالات خاصة وتأثير الجراحة على وظيفة العضلة القلبية. وقد نال الدكتور الاخرس جائزة على الدراستين اللتين قدمهما اضافة الى رصيده العلمي والطبي.

●●●

● الدكتور حامد مطبقاني والدكتور هشام ملحس احتفلا بعقد قران رشدي هشام ملحس واروى حامد مطبقاني، تم العقد بالمسجد الحرام بمكة المكرمة واحتفل الأهل بهذه المناسبة في منزل الدكتور حامد مطبقاني بجدة.

●●●

● عبد الواحد مصطفى زقزوق، نجل مصطفى زقزوق، الشاعر السعودي المعروف، والمحاسب بالبنك الاهلي التجاري بجدة، رزق وحرمه مولودهما البكر وقد سمياه (ريان).

●●●

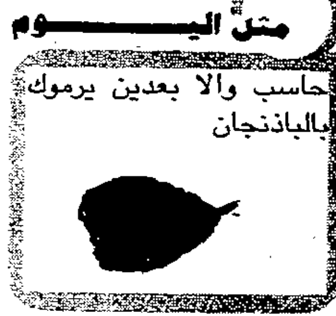
● الكابتن طيار جمال مصطفى زاهد الطيار في الخطوط الجوية العربية السعودية رزق وحرمه مولودة انثى سمياها روان وقد تمت الولادة امس الاول في المستشفى الوطني بجدة.

●●●

● عادل فقيه العضو المنتدب للشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا)، رزق وحرمه مولودة سمياها «بيان».

مثل اليوم

حاسب والا بعدين يرموك بالباذنجان



المعرض الفني للمنسوجات والأعمال اليدوية

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» :

باشراف وتنظيم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، وتحت رعاية الدكتور محمود أسد الله، وكيل جامعة أم القرى - سوف يفتتح مساء يوم غد الأربعاء.. الساعة السابعة والنصف بصالة فندق ميريديان السلام بجدة - المعرض الفني للمنسوجات والأعمال اليدوية لطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة أم القرى.

ويعتبر هذا المعرض معرضا خاصا يبرز نشاط الفتاة السعودية وانتماءها للبيئة.. حيث تحفل المنسوجات المعروضة بصور ولوحات الزخارف العربية مصاغة باستخدام الوحدات الفنية التراثية الاسلامية وذلك عبر خطوط والوان تبرز هذا الانتماء.

كما يعتبر المعرض احد نشاطات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، التي تحرص على رعاية المواهب والاعمال التي تنقل مظاهر النهضة الفنية والثقافية في المملكة العربية السعودية.

أبيض وأسود

رأسمالية شعبية

اذا نجحت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر في تحقيق مشروعها المفضل حاليا فانها ستضيق الفوارق القائمة بين الاشتراكية والراسمالية خلال ربع قرن عن طريق ما اسمته بالرأسمالية الشعبية.

ويتلخص المشروع في شراء الموظفين والعمال ما يساوي ربع راتبهم السنوي أسهما او سندات في رأسمال الشركات التي يعملون فيها. كل شهر تستقطع الشركة ربع راتب الموظف لتضيف ثمنه الى قيمة أسهمه فيصبح أحد ملاك الشركة مهما كانت النسبة. وبهذه الطريقة يكتسب لنفسه ولورثته ثروة مضمونة مهما قلت فتتعمق روابطه بها ويغار على مصالحها ويعارض قيام الاضطرابات ضدها أو عرقلة مسيرتها نحو مزيد من التقدم.

وفي الطريق الى ذلك الهدف أباحت ثاتشر بيع كافة أسهم بعض الشركات التي كانت مؤممة فجعلت ملايين المواطنين ملاكا فيها بين يوم وليلة وأغرقت الخزانة بثروات نقدية طائلة وخلصت الحكومة والشعب من شركات كانت في القطاع العام خاسرة أو متعثرة بتركها بأيدي اصحابها. وفي العام الحالي أو القادم ستقوم ببيع كل أسهم شركة الخطوط الجوية البريطانية بعد ان باعت أسهم بريتش تليكوم للاتصالات بعدة بلايين من الجنيهات. وبعدها ستبيع المطارات ومعظم ممتلكات مؤسسة القطارات وقد تبيع حتى شركة النقل الجماعي لتسير على أساس تجاري بحت.

ولنعد الى الراسمالية الشعبية. تقول ثاتشر: «ان الأغلبية الساحقة من الناس الذين لم يكونوا يملكون شيئا في الشركات سيتمكنون من ذلك وسيتركون لورثتهم نواة ثروة كانت ضائعة ويعيشون عليها بعد ذلك. اليس هذا عظيما؟ انه الراسمالية الشعبية».

وقال وزير الخزانة: «ان أحد أعمدة الرأسمالية الشعبية هو الاشتراك في الارباح والشعور الصادق بانك جزء من الشركة التي تكدح لها ولنفسك ولأولادك».

طبعا ثاتشر لم تختلق الفكرة بل انها قرأتها في كتاب استاذ الاقتصاد في معهد ام.اي.تي الأمريكي الشهير مارتن وآتزمن الذي نادى بذلك المبدأ ليعطي الفرد نصيبا في الشركة التي يعمل فيها وقد يقضي ثلاثين عاما فيها وفي نفس الوقت تظل الشركة في القطاع الخاص خاضعة لمبادىء العرض والطلب والجودة والمنافسة.

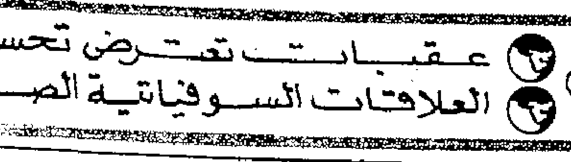
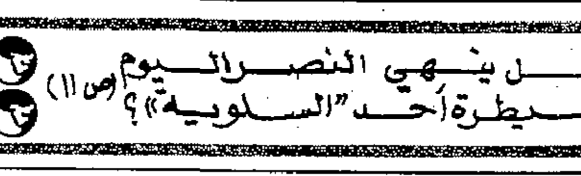
وقال مارتن في كتابه «اقتصاد الأسهم» أن ربط جزء من راتب الموظف بأسهم الشركة سيقلل من اندفاع أصحاب العمل للتخلص من العمال في حالة الانحسار لأن العمال سيتحملون من الخسائر أو من الارباح ما يساوي ربع رواتبهم وهي نسبة لا يستهان بها سيأخذها صاحب العمل بعين الاعتبار قبل طرد أحدهم.

اعترض حزب العمال المعارض على الفكرة لانها حسب قول متحدث بلسانه وسيلة أخرى لتخفيض الأجور باستقطاع ربع المعاش لرفع رأسمال الشركة. والرد على ذلك النقد بسيط حتى ولو افترضنا جدلا بأن في ذلك بعض الحق فالحفاظ على وظيفة ما بصفة دائمة وبراتب يحول جزء منه الى أسهم خير من وظيفة عالية المربوط غير مأمونة البقاء عرضة باستمرار لأحوال السوق تلقي بآلاف الناس الى الشوارع يتسولون المعونة من حكومتهم آخر كل شهر كما هو الحال اليوم بالنسبة لثلاثة ملايين ونصف مليون عامل بريطاني.

واعتراض آخر من اتحاد النقابات يدعي بأن مضمون الفكرة محاربة النقابات وتقليص نفوذها الطاغي. وفي ذلك بعض الحق بعد ان نجحت ثاتشر في قص أجنحة النقابات التي كانت تتحكم في بريطانيا لأن الرأسمالية الشعبية ستخفف قليلا من اعتماد الموظف أو العامل على النقابة بربط مصالحه بالشركة وتطلعه الدائم بل ودأبه المستديم لنجاحها.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 8 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2688
الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/٨ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٨

الشمس تشرق أيضاً في المغرب - بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي (ص ١٣)
وهبة: لا تعاون فنياً مع إسرائيل تحت أي مسميات (ص ١٣)
هل ينهي النصر اليوم سيطرة أحد "السلوية"؟ (ص ١١)
عقبات تعترض تحسين العلاقات السوفياتية الصينية (ص ٥)



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل الطبيب المصري الدكتور جمال عزب رئيس قسم جراحة المخ بطب الاسكندرية الى نظرية جديدة لعلاج آلام الظهر وعرق النسا واطلق عليها نظرية استراتيجية العصب بدلا من الطريقة السابقة المعروفة باسم نظرية الغضروف.

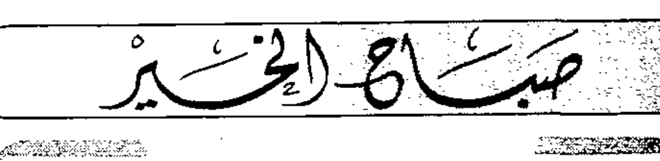
وقد تبين للطبيب ان الضفيرة العصبية الموجودة في فراغ العمود الفقري تتعرض للضغط من عوامل متعددة كما يتعرض العصب نفسه للضغط خلال مقاومته للعمود الفقري في الفتحات الموجودة بين الفقرات.

ويقول العالم المصري الدكتور جمال عزب انه من اهم اسباب آلام الظهر ضيق في مجرى قناة القطني وضيق مخارج الاعصاب القطنية الناتج عن عيب وراثي حيث لا يوجد الاتساع الكافي للاعصاب داخل الفراغات العظمية للفقرات.

ويضيف ان بعض الاعمال والمهن قد تكون سببا لهذه الآلام وكذلك يلعب الزمن وسن الانسان والارهاق دورا في ازدياد تراكم العظام على مخرج الاعصاب كما تشكل الزوائد العظمية التي تنتج مع مرور الايام ضغطا جديداً على الاعصاب فتظهر اعراض الضيق لفراغ الفقرات في سن الثلاثين او الاربعين.

ويشرح الدكتور عزب نظريته الجديدة للعلاج قائلا: ان استئصال الغضروف احيانا ليس كافيا وحده لحدوث تحسن بعد الجراحة حيث تعتبر اقواس الفقرات الخلفية والاربطة الصفراء من العوامل الدقيقة التي تحدث ضغطا على جذور الاعصاب ويمكن للجراح الذي يعتمد على نظرية استراتيجية الاعصاب ان يتبينها ويحدد وفقا لما يراه اسلوب الجراحة الفعال.

ويؤكد الدكتور عزب ان علاج آلام الظهر وعرق النسا يحتاج الى تدقيق شامل في جميع الاسباب التي تحدث هذه الالام. فالغضروف يشكل محورا لثبات الحركة للفقرات من الامام والمفاصل الخلفية تعتبر المحور الخلفي لحركة الاقواس الفقرية المتعاقبة والمتلاحقة وكلها عوامل تسبب الازعاج والالم.



درس أخلاقي

انكر من بيروت في عصرها الذهبي في الخمسينات انني قرات يوما عنوانا في جريدة هو : الحكومة اللبنانية تكتشف الشمس.

وكانت خلاصة الموضوع ان الحكومة اكتشفت ان انوار المرور التي بدات في تركيبها على تقاطع الشوارع فشلت تماما في مهمتها، فاللبنانيون لم يتوقفوا للاحمر، ولم يهتموا بالاصفر او الاخضر. وتبين بعد درس الموضوع ان السبب ليس نزوع اللبنانيين الى التمرد على كل شيء بما في ذلك انوار المرور، بل ان وهج الشمس يمنع تمييز الالوان، فهو يطغى على اللون المضيء ويحجبه. وهكذا فقد اكتشفت الحكومة اللبنانية الشمس، فعالجت الموضوع بان وضعت ما يظل الانوار من الشمس فاستطاع اللبنانيون التمييز بين المضيء والمطفا وامتثلوا لها.

وتذكرت ذلك الموضوع القديم وانا اقرا كيف ان رجال الاعمال الغربيين اكتشفوا اخيرا الاخلاق.

والقصة ببساطة ان الانتاج - ان في بريطانيا او الولايات المتحدة او غيرهما - يعاني كثيراً من العجز وسوء تقدير النفقات وتغيب الموظفين دون سبب مشروع والسرقة وما الى ذلك. واجريت ابحاث طويلة مرتفعة النفقات، فاكتشف الباحثون ان سبب كل هذه المتاعب هو الأخلاق، او انعدامها على وجه التحديد.

وكان ولد صغير يستطيع ان يقول مثل هذا من دون ابحاث واحصاءات وكومبيوتر، مما يجعلني اعتقد ان دور الابحاث نفسها تعاني من مشكلة انعدام الاخلاق مثل الصناعة والتجارة.

واغرب من ذلك ان الدراسات خلصت الى القول ان الطريقة الوحيدة لمعرفة الموظف الشريف من النصاب هي في سؤالهما. وقد وضعت دور الابحاث «اختبار امانة» لفحص الموظفين، ووجدت مثلا ان بينها سؤال الموظف : اذا وجدت على طاولتك عشرة اقلام، هل تعتقد ان من الصواب ان تاخذ قلما منها الى بيتك لاستعمالك الشخصي ؟ وقال الباحثون انه اذا رد الموظف بنعم فهو لص، واذا قال لا فهو شريف.

هل هذا معقول ؟ لو وضعت انا الاسئلة لقدرت ان الذي رد بالايجاب هو الموظف الشريف لأن الرد يدينه، ومع ذلك فهو يعترف به طوعا، أما الذي يقول لا فهو كذاب، لأنه يعرف ان أخذ القلم خطا فيكذب.

غير انني لست «خواجا»، ولا املك شركة ابحاث تدرس استقامة الموظفين، لذلك فرايي غير مسموع، حتى لو استشهدت بمثل عندنا قديم هو : قالوا للكذاب احلف، قال قرب الفرج.

جهاد الخازن

تاجيل قضية التعويض ضد ماجدة الخطيب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تاجلت القضية التي اقامها اللواء حسني عبد العظيم وكيل ادارة مكافحة المخدرات ضد الممثلة «السجينة» ماجدة الخطيب الى جلسة ١٦ ابريل القادم.

وطلب محامي ماجدة الخطيب تأجيل النظر في القضية لتقديم مستندات جديدة في صالح موكلته التي يطالبها اللواء بالتعويض عن اتهامها له بالاعتداء عليها بالضرب أثناء ضبطها في شقتها بناء على أمر النيابة لتعاطيها المخدرات.

كان الطب الشرعي قد أكد ان الكدمات على جسد الممثلة ماجدة الخطيب من آثار معركة قديمة.



الرومانسية تزدهر

رغم التقارير التي تشير الى ازدياد حالات الطلاق في بريطانيا، فالرومانسية في ازدهار ايضا.. وينفق البريطانيون نحو بليون جنيه كل سنة على حفلات الزواج، اذ ان ٨٧ بالمئة من الفتيات يرغبن في ارتداء ثوب الزفاف عند الاحتفال بزواجهن. وفي الصورة احد هذه الاثواب الذي يعتبر في تصميمه خروجا على المالوف في اثواب الزفاف.

كمساري يقطع اذن طفل بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكل «كمساري ترام» في القاهرة اذن طفل عمره ١٠ سنوات رفض دفع ثمن تذكرة الترام. الطفل تلميذ في المدرسة الابتدائية وكان يقف على سلم الترام وطلب منه الكمساري ثمن التذكرة «١٠ قروش».

تعلل الطفل بعدم وجود نقود معه وطلب النزول في المحطة القادمة ولكن الكمساري جذبه من فوق السلم، وقلم بعض احدى اذنيه ولم يتركه الا بخروجها في فمه.

وعمد الكمساري بعد ذلك الى لفظ قطعة الاذن، ونقل الركاب الطفل والجزء المصاب الى المستشفى لاجراء جراحة عاجلة له، واحيل الكمساري للنيابة للتحقيق معه.

مولود عجيب لماعز بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج

وضعت ماعز في سلطنة عمان مولوداً عجيب التكوين يشبه رأسه راس طفل حديث الولادة. عيناه حمراوان تعلوهما جفنان يشبهان الأجفان الآدمية. وبالاضافة الى شعر الرأس الخفيف والأسود يشبه صوته صوت الطفل الوليد.

ويذكر الأطباء البيطريون الذين أشرفوا على هذه الحالة الغريبة بولاية شناص بسلطنة عمان انها حالة فريدة من نوعها في السلطنة لم تحدث من قبل وربما في العالم. وقد تم وضع الجدي تحت عناية خاصة بالعيادة البيطرية بالولاية.

بعد نشر صورته بدل صورة «ابو نضال»

الدكتور ياسين يقاضي وكالة انباء وصحيفتين بريطانيتين

ابوظبي - كونا : قال استاذ العلوم السياسية بجامعة جوتنبرج السويدية الدكتور عبد القادر ياسين امس انه رفع ثلاث قضايا في ستوكهولم ولندن ونيويورك ضد وكالة «الاسوشيتدبرس» وصحيفتي «التايمز» و«الجارديان» بسبب اصرار هذه المؤسسات على تشويه سمعته والاساءة اليه.

وكانت وكالة «الاسوشيتدبرس» قد وزعت صورته على وسائل الاعلام العربية والعالمية على انها صورة «ابو نضال» وذلك في اعقاب الهجومين على مطاري فيينا وروما في أواخر شهر ديسمبر الماضي.

وابلغ الدكتور ياسين صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا انه لجأ الى القضاء لاصرار المؤسسات الثلاث على عدم تصحيح الخطأ رغم ان الصحف في كل من أسبانيا والنمسا والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا وسويسرا نشرت اعتذارا علنيا له.

وأضاف انه كلف ثلاثة من اساتذة القانون في بريطانيا برئاسة عضو مجلس اللوردات وأستاذ القانون بجامعة اكسفورد اللورد رويرسون بمتابعة القضية ورد الاعتبار والاعتذار الرسمي على التشويه المتعمد.

ويطالب الدكتور ياسين المؤسسات الثلاث بتعويضات مالية ردا للاعتبار لما لحقه من اضرار شخصية.

املاح النحاس لعلاج التهابات الأذن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

أثبت الطبيب المصري محمد عاصم اختصاصي الانف والاذن والحنجرة فاعلية املاح النحاس في علاج الالتهابات البكتيرية والفطرية للاذن الخارجية التي اصبحت من اكثر الامراض انتشارا في المنطقة العربية بسبب سرعة وسهولة نقل العدوى بين المرضى.

واكد الباحث المصري في رسالة الماجستير التي حصل عليها في جامعة الاسكندرية بتقدير امتياز قدرة املاح النحاس على علاج ٩٣٪ من حالات التهابات الاذن الخارجية دون اية اعراض جانبية.

وأشار في رسالته الى ان املاح النحاس كانت مستخدمة بصورة شائعة في القرن الماضي وقل استخدامها تدريجيا لظهور المضادات الحيوية، التي قضت تماما على اللجوء الى كبريتات وخلات النحاس خاصة في النصف الثاني من القرن الحالي لكن المضادات الحيوية فقدت حديثا كثيرا من فاعليتها نتيجة توليد الميكروبات لقوى معاكسة لكل انواع المضادات الحيوية.

صدق او لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط»:

عثر ليلة السبت الماضي على جثة امراة شابة في السابعة عشرة من عمرها، تدعى مليندا سكوت، وقد طعنت بعدة طعنات قاتلة.

وكانت جثة الشابة، ويعتقد انها حامل، قد اكتشفت حين شب حريق كبير في البناية التي تسكنها، والمكونة من غرف للايجار في منطقة هستنكس.

بدأت مجموعة من رجال الشرطة يعاونهم اشخاص عديدون في المنطقة من بينهم الصديق المقرب للقتيل، بالبحث عن القاتل، واجراء تحريات دقيقة في تلك المنطقة في محاولة للعثور على السلاح الذي استعمل في ارتكاب الجريمة، كما يعكف خبراء مكافحة الجرائم على معاينة الشقة بحثا عن اي خيط قد يقود الى معرفة القاتل.

تجربة فريدة:

ابقاء السجناء في منازلهم ومراقبتهم لاسلكيا..!

ترنتون (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب:

اطلقت ولاية نيوجرسي سراح مجموعة من المسجونين غير الخطرين لكي تجري تجربة جديدة تقوم على اساس بقاء هؤلاء المسجونين في منازلهم ومراقبتهم بصفة مستمرة بواسطة اجهزة اتصال لاسلكية متصلة بكمبيوتر للتاكد من عدم خروجهم منها.

ويقوم الكمبيوتر بالاتصال بهؤلاء المسجونين في منازلهم فاذا لم يردوا يبلغ السلطات فورا.

ويرى المسجونون ان هذا الوضع افضل كثيرا بالنسبة لهم. ومن جهة اخرى فان بقاء المسجونين في منازلهم من شانه توفير تكلفة اقامتهم في السجون.

وتعتزم ولاية ميتشجان ان تجري تجربة مماثلة مع المسجونين غير الخطرين.

جنون أمريكي

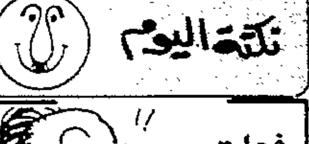
واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

أدى انخفاض أسعار النفط في العالم الى اقدام بعض أصحاب محطات بيع وقود السيارات في بعض المدن الأمريكية على بيع جالون البنزين بسنت امريكي واحد، وبعض المحطات فتحت مضخاتها للزبائن مجانا.

وهذا العمل لن يستمر طويلا بل لمدة ٢٤ ساعة مما جعل الاقبال عليها غير عادي، إذ بلغ طول صف السيارات المنتظرة أكثر من ثلاثة اميال وقضى الناس ٤ ساعات في انتظار دورهم.

الطريف في الأمر ان اناسا كثيرين ذهبوا الى تلك المحطات وقطعوا ما يزيد على ١٥٠ ميلا ليحظوا بهذه «الغنيمة». وعندما سئل شخص ولماذا لم تذهب للمشاركة لجاب وهل أنا احمق لاقطع ٣٠٠ ميل ذهابا وايابا لملء سيارتي بـ ١٥ جالونا لاصل الى البيت منهكا وخزان الوقود خال نتيجة استهلاكه على الطريق.

حقا الجنون فنون.



فعلت خيراً

انشد احدهم شعرا .. ثم سال صاحبه :

- كيف ترى شعري ؟

فأجاب : - لقد فعلت خيرا في اخراجه من جوفك ، فلو تركته داخلك قتلك .

من القارىء محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

تشرشل.. كان.. كذلك !!

الكلمة صعبة في نطقها.. وفي كتابتها.. ولعل ذلك من عبقرية اللغة العربية.. لان المعنى يطابق المنطوق.. الكلمة هي «التأتأة»، وهي احدى عيوب النطق.. ويعاني منها نصف مليون شخص في بريطانيا.. ولا ادري كم عددهم في عالمنا العربي الذي عادة ما تنقصه الاحصاءات.

والتأتأة لا تصيب طبقة بعينها.. ولا علاقة لها بالذكاء ولا الغباء.. ولا بالمستوى الثقافي.. انها تصيب الجاهل كما تصيب المتعلم.. بل ان عدداً من ابرز شخصيات التاريخ كان يعاني منها.. مثل الملك جورج السادس.. والعالم تشارلز داروين.. والكاتب سومرست موم.. بل الأهم من هذا كله كان تشرشل مصابا بنفس المشكلة في بداية حياته.. ولكنه تخلص منها ليصبح واحدا من اشهر الخطباء بالانجليزية.. اذا لم يكن اشهرهم على الاطلاق.

وبالتأكيد فان كل الذين يعانون هذه الآفة يحلمون باليوم الذي يتخلصون منها.. ليتحدثوا بطلاقة.. وعدد كبير منهم نجح في ذلك.. وعندما كنت في لندن منذ اسابيع عرض التليفزيون برنامجا عن هؤلاء كيف كانوا يتأتئون.. وكيف تغلبوا على هذه المشكلة بعد ان اشتركوا في دورة تدريبية للعلاج.. اما الدورة التي التحقوا بها فيعقدها رجل كان يعاني من نفس الآفة.. اسمه «اندرو بيل».. وقد نجح اندرو.. فيما عجز عنه الاطباء.

واسلوب «اندرو» يقوم على مبدأ صارم.. ان على المصاب ان ينسى تماما اصابته.. وان يبدأ في بناء نمط جديد للكلام مستخدما صوتا جديدا.. وفي البداية المسالة صعبة.. فالحديث الجديد بطيء.. ويشبه حديث «الروبوت».. او هي مقاطع قصيرة اشبه بالاغنية.. وهم ممنوعون خلال الأيام الاربعة الاولى من الاتصال باي شخص..

المهم نجحت طريقة «اندرو» ولعلك ان كنت تعاني من التأتأة ان تحاول.. لعلك تصبح خطيبا شهيرا مثل تشرشل.

عبد الله باجبير

المدارس البريطانية ترسانات أسلحة

لندن «الشرق الأوسط»:

يبدو ان المدارس البريطانية تشهد نوعا جديدا من اللعب هذه الايام. فقد عرض مدير احدى المدارس في منطقة نيوكاسل في ندوة عن اعمال العنف في المدارس، مجموعة كبيرة من الاسلحة التي تم ضبطها في صف واحد فقط من مدرسته، واشتملت عن سكاكين كبيرة واخرى اوتوماتيكية، وسلاسل ثقيلة يمكن ان تشطر الوجه بضربة واحدة، وقيود حديدية يمكن استعمالها كسلاح، بالاضافة الى كرة فولاذية تزن اكثر من رطلين.

وقال مدير المدرسة «انه ما لم يتم السيطرة على هؤلاء فانهم سينتصرون علينا».

ويخشى المسؤولون في المدارس الآن ان تؤدي اعمال العنف في مدارسهم الى مقتل المدرسين على ايدي بعض الطلاب.

بنان افندي

